المملكة العربية السعودية
المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني
الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج

قررت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني تدريس هذه الحقيبة في " المعاهد الثانوية الفنية "

الإنتاج النباتي

إرشاد زراعي

الصف الأول

نسخة أولية ١٤٢٥هـ

جميع الحقوق محفوظة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

المقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، محمد وعلى آله وصحبه، وبعد:

تسعى المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني لتأهيل الكوادر الوطنية المدربة القادرة على شغل الوظائف التقنية والفنية والمهنية المتوفرة في سوق العمل، ويأتي هذا الاهتمام نتيجة للتوجهات السديدة من لدن قادة هذا الوطن التي تصب في مجملها نحو إيجاد وطن متكامل يعتمد ذاتياً على موارده وعلى قوة شبابه المسلح بالعلم والإيمان من أجل الاستمرار قدماً في دفع عجلة التقدم التنموي: لتصل بعون الله تعالى لمصاف الدول المتقدمة صناعياً.

وقد خطت الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج خطوة إيجابية تتفق مع التجارب الدولية المتقدمة في بناء البرامج التدريبية، وفق أساليب علمية حديثة تحاكي متطلبات سوق العمل بكافة تخصصاته لتلبي متطلباته ، وقد تمثلت هذه الخطوة في مشروع إعداد المعايير المهنية الوطنية الذي يمثل الركيزة الأساسية في بناء البرامج التدريبية، إذ تعتمد المعايير في بنائها على تشكيل لجان تخصصية تمثل سوق العمل والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بحيث تتوافق الرؤية العلمية مع الواقع العملي الذي تفرضه متطلبات سوق العمل، لتخرج هذه اللجان في النهاية بنظرة متكاملة لبرنامج تدريبي أكثر التصاقاً بسوق العمل، وأكثر واقعية في تحقيق متطلباته الأساسية.

وتتناول هذه الحقيبة التدريبية " إرشاد زراعي " لمتدربي قسم" إنتاج نباتي " للمعاهد الفنية الزراعية موضوعات حيوية تتناول كيفية اكتساب المهارات اللازمة لهذا التخصص.

والإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج وهي تضع بين يديك هذه الحقيبة التدريبية تأمل من الله عز وجل أن تسهم بشكل مباشر في تأصيل المهارات الضرورية اللازمة، بأسلوب مبسط يخلو من التعقيد، وبالاستعانة بالتطبيقات والأشكال التي تدعم عملية اكتساب هذه المهارات.

والله نسأل أن يوفق القائمين على إعدادها والمستفيدين منها لما يحبه ويرضاه: إنه سميع مجيب الدعاء.

الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج

تمهيـــــد

تعتبر الزراعة هي القاعدة الرئيسية لكل تطور حضاري واستقرار بشري ورخاء وأمن لحياة الإنسان منذ بداية الحياة البشرية ونستطيع تعريف الزراعة في مفهومها العلمي الحديث بأنه صناعة التعامل الإقتصادي مع الطبيعة الحية بهدف استغلال الموارد الأرضية والبشرية المتاحة لإشباع حياة السكان الزراعيين وتحسين مستوى معيشتهم تلك الصناعة يتفاعل فيها نوعين من القوى هما الإنسان محترف الزراعة بصفاته وقدراته وثقافته .

والنوع الثاني من القوى مرتبط بالطبيعة الحية بما تتضمنه من أرض وماء ونبات وحيوان .

وسيتم التطرق في هذه الحقيبة التدريبية إلى المواضيع التالية :

ففي الوحدة الأولى سوف نتناول بمشيئة الله مقدمة في علم المجتمع ، بعدها سوف نتكلم عن علم المجتمع الريفي ، وفى آخر هذه الوحدة سوف يكون عن الريف وخواص الحياة الريفية .

أما في الوحدة الثانية فتتكون من المجتمع الريفي السعودي ومشاكله ، والمشكلات المجتمعية الريفية .

وفى الوحدة الثالثة سوف نتكلم عن ما هية الإرشاد الزراعي ، وبعدها المبادئ والقواعد التي يرتكز عليها العمل الإرشادي الزراعي ، وفى نهاية هذه الوحدة سوف نتناول طرق ووسائل الاتصال الإرشادي الزراعي .

وعن المواضيع التي سوف نناقشها في الوحدة الرابعة فهي عن عملية الاتصال الإرشادي الزراعي ، وكذلك قنوات الاتصال الإرشادي الزراعي .

وفى الوحدة الخامسة فسوف تكون عن مراحل وفئات المتبنين للأفكار الزراعية الجديدة ، والموضوع الآخر هو عن تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية .

أما في نهاية هذه الحقيبة التدريبية وفى الوحدة السادسة فسوف نستعرض فيها التقارير الإرشادية و قواعد الأمن والسلامة .

ونحن إذ نقدم هذا الجهد المتواضع لإخواننا المتدربين ندعو الله أن يكون نافعا لهم بما يؤهلهم للعمل على خدمة وطنهم .

إرشاد زراعي

مقدمة في علم المجتمع

جميع الحقوق محفوظة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

الهدف العام :

أن يستطيع المتدرب معرفة المجتمع الريفي وخصائصه .

الأهداف الخاصة :

بعد نهاية دراسة هذه الوحدة يستطيع المتدرب أن :

- يعرف علم المجتمع العام .
- يستوعب نتائج التفاعل الاجتماعي .
- يعرف مقومات قيام المجتمع واستمراره .
- يفرق بين العادات الاجتماعية الملزمة وغير الملزمة .
- يذكر الموضوعات والمباحث الرئيسية لعلم المجتمع الريفي .
- يشرح أهداف علم المجتمع الريفي .
- يعدد المعايير المستخدمة في تحديد المجتمعات الريفية .
- يفرق بين نظم وأشكال الاستيطان الريفي .
- يعدد مميزات وعيوب نظام الإقامة في قرى .
- يذكر الخصائص التي تميز سكان الريف عن سكان الحضر .

مقدمة في علم المجتمع

تتطلب دراسة المجتمع الريفي وهو الموضوع الأساسي وجود خلفية معرفية بعلم المجتمع للصلة الوثيقة به ، تلك البداية المنطقية تهيئ وتمهد الطريق لنا لتفهم ودراسة المجتمع الريفي وهذا ما دفعنا لتخصيص الجزء الأول من الدراسة للتعريف بعلم المجتمع .منذ أن وجد الإنسان على الأرض وهو يعيش في جماعة صغيرة كالأسرة أو القبيلة أو كبيرة كمجتمع القرية أو المدينة . والإنسان مخلوق اجتماعي بطبيعته فهو يدخل في علاقات واتصالات مستمرة مع الآخرين و تلك العلاقات تفرض عليه سلوكه .بمعني أن الإنسان يولد مجرد من أي إستعدادات فطرية عن كيفية السلوك تجاه الآخرين ثم يتعلم تدريجيا كيفية التصرف والسلوك بالطرق التي ابتكرها أفراد المجتمع أنفسهم لتحقيق أهداف المجتمع والحياة المشتركة للإنسان ومن ثم يهتم علم المجتمع بسلوك الإنسان فيما يتعلق بعلاقاته بغيره من الناس أي بالعلاقات الإنسانية المتبادلة أو كما يسميه البعض بالتفاعل الإنساني الذي يقوم بين الأفراد والجماعات وما يترتب عليه من ظواهر اجتماعية.

تعريف علم المجتمع :

هو العلم الذي يتناول بالدراسة العلاقات الإنسانية المتبادلة بين الناس من حيث نشأتها وتكونها وأشكالها ووظائفها وعلاقاتها ببعضها البعض والتغيرات التي قد تطرأ عليها .فلقد ظهر علم المجتمع كعلم مستقل منذ حوالي قرن من الزمان ولقد تطور هذا العلم وكثرت معارفه بالشكل الذي أدى إلى ظهور فروع علمية له منها علم المجتمع الريفي وعلم المجتمع الحضري وعلم المجتمع الصناعي وعلم المجتمع السياسي وعلم سكان المجتمع وعلم المجتمع البدوي وعلم المجتمع التربوي وغيرهم ، ولقد تخصص كل فرع من هذه الفروع في دراسة نوع معين من الظواهر الاجتماعية .

مصطلحات أساسية في علم المجتمع

١ - العلاقات الاجتماعية :

تنشأ العلاقات الاجتماعية عندما يتم اتصال فردين أو أكثر من الناس وعندما يدرك كل منهما وجود الآخر . هذا الاتصال سواء كان مباشراً أو غير مباشر فإنه يأخذ طريقة من خلال الرموز المتعارف عليها كاللغة على سبيل المثال ، هذا وتقوم العلاقة الاجتماعية دائما في إطار التوقعات المتبادلة بين أطراف العلاقة أي المشتركين فيها . فالعلاقة بين الأب والابن وبين العامل وصاحب العمل وبين الزوج والزوجة وبين الصديق والصديق تقوم وتأخذ معناها فقط في ضوء التوقعات المتبادلة بين كل منهما والتي وفقاً لها تأخذ أفعالهم المتبادلة شكلاً معيناً خاصاً بتلك العلاقة .

٢ - الظاهرة الاجتماعية :

الظاهرة الاجتماعية هي نماذج السلوك والعمل والتفكير والإحساس التي تسود جماعة أو مجتمعاً معيناً والتي يجد الأفراد أنفسهم مجبرين على اتباعها في عملهم وتفكيرهم .

_ خصائص الظاهرة الاجتماعية

أ أنها ليست فردية وهي من صنع الجماعة

ب تتصف بالجبرية والإلزام

ج تمتاز بكونها عامة يشارك فيها الغالبية

د تسبق وجود الفرد .

٣ - الاتصـــال الاجتماعي :

هو شريان الحياة الاجتماعية وبدونه لا يحدث ولا يتم التفاعل الاجتماعي بين الناس ولا تقوم العلاقات الاجتماعية بينهم ويصبحون مجرد جمع غير متفاعل في اتصال طبيعي أي تواجد في مكان واحد.وخلال عملية الاتصال هذه يتم توصيل الأفكار والمعاني والمشاعر من فرد إلى آخر أو من جماعة إلى فرد أو من جماعة إلى أخرى ولا يكون الاتصال جماعيا إلا عندما يكون هناك رد فعل متبادل وقبول لأفعال الآخرين .

٤ - التفاعل الاجتماعي :

المجتمع ما هو إلا نظام من العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين أفراد والتي يقوم عليها بنيانه ووظائفه ومراكز وأدوار أفراده وقيمه وتقاليده وعرفه وقوانينه وكلها بالطبع من العوامل المحددة لاستقرار الحياة الإنسانية وإنه من أولى الأشياء التي يدركها الإنسان عندما يفكر في المجتمع هو أنه أكثر من مجرد عدد من الأفراد الذين يعيشون فيه بجوار بعضهم البعض ، فالمجتمع جسم حي تتفاعل عناصره باستمرار عن طريق الاتصال . فالناس حين يعملون نراهم يتهادنون ويتنافسون تارة ويتشاحنون ويتصادقون أو يجتمعون ويتفرقون أو يتفقون ويختلفون أو يتنازعون ويتهادنون في طارت أخرى أي أنهم في تفاعل دائم ومستمر . وكما يحدث التفاعل بين الأفراد فإنه يحدث أيضا بين الجماعات .

تعريف التفاعل الاجتماعي :

هو سلسلة من المؤثرات والإستجابات المتبادلة التي تنشأ عن اتصال الأفراد والجماعات ببعضهم البعض وينتج عنها أن الأطراف الداخلة في التفاعل تكون عند نهايته مغايرة أو مختلفة في اتجاهاتها وسلوكها عما كانت عليه عند بدايته ويوضح الشكل التالي رقم (١) أشكال التفاعل الاجتماعي :

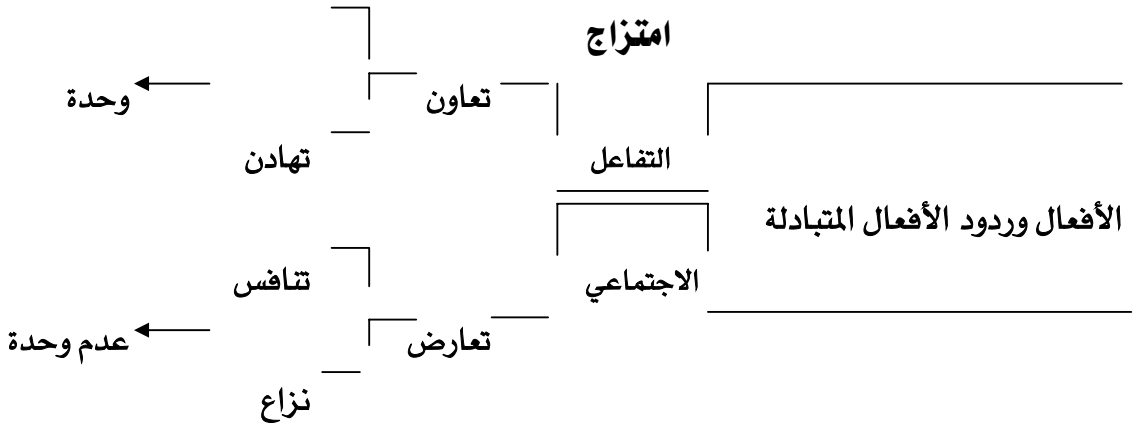

شكل (١) أشكال التفا عل الاجتماعي

٥ - النظم الاجتماعية :

النظم الاجتماعية ما هي إلا تشكيلات صنعها الإنسان تتصف بالاستقرار والاستمرار عن طريقها يتمكن من تحقيق مختلف رغباتهم وحاجاتهم وأهدافهم . تلك النظم لها قواعدها المحددة التي تنظم سلوكيات وطرق عمل الأفراد وتحدد لهم أدوارهم وحقوقهم وواجباتهم والتزاماتهم . وفي إطار تلك القواعد يتم الاعتماد والتفاعل المتبادل بين الأفراد أعضاء النظام ومن أمثلة النظم الاجتماعية الموجودة في المجتمع النظام الأسري ، فالأسرة في كل مجتمع لها نظام يحدد كيفية تكوينها وشروط تكوينها وشروط قيامها والعلاقة بين أفرادها كما يبين طرق الزواج وحقوق الرجل والمرأة وعلاقة كل منها بالأخر

وإلى غير ذلك من الأمور ، هذا وتختلف النظم الاجتماعية عن غيرها من التنظيمات التي يكونها الناس لمقابلة احتياجات مجتمعهم كالتعاونيات أو النقابات في أن الأولى أكثر استقرارا وأنها تقابل احتياجات أهم بكثير من الثانيـــة .

٦ -الجماعة الاجتماعية :

هي أصغر وحدات البناء الاجتماعي في أي مجتمع ، تقوم بمختلف الوظائف والعمليات التي تسهم في حفظ البناء الكلي للمجتمع

تعريف الجماعة الاجتماعية :

هي مجموعة من الأفراد يشتركون في علاقة اجتماعية متبادلة مستمرة أو دائمة نسبياً وتجمعهم رغبات واهتمامات وأهداف مشتركة ويساهم كل منهم في تحقيق أهداف الجماعة . وفي إطار الجماعة يتحدد لكل فرد فيها دوره ووظيفته وأنه بتكامل الأدوار التي يقوم بها جميع أفرادها تتحقق أهداف الجماعة . فالأسرة والقبيلة وفريق كرة القدم جماعة تتحقق أهدافها عندما يقوم كل فرد بدورة أجله

وهناك نوعيا من الجماعات والإجتماعية وفقاً لطبيعة العلاقة هما :

أ -**الجماعة الأولية** وهي الجماعة التي تكون علاقاتها أولية أي تتصف بالعمق والشمول والخصوصية والاستمرار كالعلاقة بين الزوج والزوجة والأبناء

ب -**الجماعة الثانوية** فهي التي تكون علاقتها ثانوية أي سطحية ومحدودة غير مستمرة وسهلة الفض كالعلاقة بين البائع والمشتري أو بين ركاب عربة أجرة أو بين أعضاء لجنة عمل أو فصل دراسي

٧ - المجتمـــــع :

يلعب المجتمع دوراً جوهرياً في حياة الأفراد فبدونه لا يستطيع الفرد الاستمرار في الحياة . فهو الذي يجعل الحياة الاجتماعية ممكنة وهو المكان الذي فيه يتم التفاعل الاجتماعي وتشكيل الشخصية الإنسانية.ويري الاجتماعيون أن أساس المجتمع هو الناس ومن ثم تعريف المجتمع بأنه جماعة متفاعلة من الناس قد تكون كبيرة وقد تكون صغيرة يعيشون بصفة منتظمة في بقعة جغرافية محددة ولهم ثقافة واحدة ومصالح متشابكة وأماني وأهداف وموارد مشتركة يستخدمونها في إشباع حاجاتهم بأنهم جزء من بعضهم البعض ويعملون معا على استمرار المجتمع وبقائه

- مقومات قيام المجتمع واستمراره

(١)مجموعة من الأفراد (سكان) يرتبطون معا في علاقات اجتماعية متبادلة

(٢)بقعه جغرافية محددة (بيئة وموارد طبيعية)

(٣)ثقافة مشتركة يتميز بها أفراد المجتمع عن غيرهم من الناس في المجتمعات الأخرى

(٤)كيان اجتماعي مميز ومستقل بذاته قادر على البقاء دون الاعتماد على غيره من الجماعات والمجتمعات الأخرى

(٥)مصالح واهتمامات ورغبات وأهداف وتطلعات مشتركة بين الأفراد

(٦) منظمات ومؤسسات ونظم اجتماعية تحدد نمط العلاقة بين الأفراد وترسم لهم الأدوار والكيفية التي يلعبون بها أدوارهم بالشكل الذي يضبط سلوكهم وينظم نشاطهم الذين يسعون من خلاله لتحقيق رغباتهم وأهدافهم المشتركة

(٧) شعور بالانتماء

٨ -الثقافة (الحضارة)

تعريف الثقافة (الحضارة) هي تلك الأشكال المختلفة من السلوك والتفكير والمعاملات وطرق الأداء التي أصطلح عليها أفراد مجتمع ما وأصبحت تميزهم عن غيرهم من المجتمعات والتي في نطاقها تتحقق وظائف الحياة الاجتماعية . فالثقافة هي طريقة وأسلوب المعيشة أو الحياة في المجتمع وهي الاتفاقية التي صاغها المجتمع لإشباع حاجاته وتنظيم علاقاته وتيسير اتصالات أفراده وجماعاته ..فالثقافة تقدم للفرد أنماط السلوك المناسبة للموقف المعين وكذلك القيم والمعايير التي يتم في إطارها التفاعل الاجتماعي وتتحقق أغراضه ..والثقافة هي الوسيلة التي يتوافق ويتكيف بها الفرد مع البيئة المادية والاجتماعية المحيطة به..وبهذا المعنى تتضمن الثقافة كلاً معقداً يحوي اللغة والديانات والمعتقدات والمعارف والمعاني والعادات والقيم والمعايير والنظم والقواعد الاجتماعية والخلافات والفنون وأنماط السلوك ووسائل الاتصال التكنولوجي وأساليب الأداء وطرق الإنتاج والعلوم وهو ما يطلق عليه الجانب المعنوي للثقافة.أما الجانب المادي للثقافة فهو وسائل الإنتاج والأدوات والملابس والمباني والأثاث والمخترعات والتطورات المادية تلك الأشكال الثقافية تتناقلها الأجيال المتعاقبة عن طريق الاتصال وهي تعكس تفكير المجتمع وفنه وعلمه وأعماله وخبراته بشؤون الحياة وكل ما من شأنه توافق الفرد مع بيئته المادية والاجتماعية وتحقيق أغراض الحياة الاجتماعية وبهذا المعني فلكل مجتمع مهما كان بدائيا أو متقدما ثقافه تميزه .

٩ - التنشئة الاجتماعية :

تعريف التنشئة (التطبيع الاجتماعي) هي تلك العملية التي يتم بواسطتها اكساب الفرد الجديد في المجتمع للثقافة السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه . وبهذه العملية يتحول الطفل الجديد في المجتمع من مجرد كائن عضوي إلى كائن اجتماعي . فالإنسان لا يولد جاهزاً بقيم وأنماط محددة من السلوك بل إنه يكتسبها من المعيشة في المجتمع ولكي يتم ذلك فهنالك وسائط متعددة تساعد في إكساب الفرد لثقافة

المجتمع منها الأسرة والمدرسة وجماعات الأصدقاء ووسائل الإعلام والجماعات الأخرى التي يتعامل معها العضو الجديد في المجتمع خلال مراحل نموه

١٠- التقاليد والعادات الاجتماعية :

وهى تشير إلى أنماط أو أشكال السلوك والأفعال الجماعية المقبولة اجتماعياً والتي تعارف الناس على اتباعها ولا يرضون لها بديلاً عند تعاملهم مع بعضهم البعض .وهي بمثابة الشيء المتوقع من كل فرد في المجتمع والواجب اتباعها عند فعل الأشياء .والتقاليد والعادات الاجتماعية تتضمن مجموعة كبيرة من الأفعال وطرق التفكير والشعور المتبعة في المأكل والملبس وتحية الآخرين وفي الترويح والترفيه وتربية الأطفال والألعاب وفي الاحتفال بالمناسبات الاجتماعية وفي صناعة الأشياء وأداء مختلف الخدمات وغيرها .

هذا ويميز الاجتماعيون بين نوعين من التقاليد والعادات الجماعية الاجتماعية :

(١) التقاليد والعادات الجماعية غير الملزمة : وهي تشير إلى أنماط السلوك أو الأفعال الجماعية الذي لا يترتب على مخالفتها أضرار اجتماعية تهدد أمن ووحدة المجتمع واستقراره ومن ثم يتحتم بالضرورة اتباعها وإنما يستحسن اتباعها في أداء الأشياء .

(٢) التقاليد والعادات الجماعية الملزمة :

وهي ذلك الجزء الإجباري من العادات الجماعية الذي اصطلح على تسميته بالعرف وهو يشير إلى أنماط السلوك والأفعال الملزمة الواجب اتباعها والتي يترتب على مخالفتها أضراراً اجتماعية تؤدي إلى تفكك الروابط الاجتماعية وضعف التماسك الاجتماعي نظرا لارتباطها بالقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع وما يحيط بها من عواطف قوية وعقائد عميقة .وتعد التقاليد والعادات الاجتماعية من القوانين السلوكية غير المكتوبة التي تمارس وتستمر لفترات زمنية طويلة قد تصل إلى أجيال عديدة . هذا ولا يمكن اعتبار العادات الاجتماعية ثابتة أو مستقرة إذ أنها قد تغير من فترة زمنية لأخرى . ولا يفرض المجتمع تقاليده وعاداته الاجتماعية على أفراده بحكم القانون وإنما عن طريق الضبط الاجتماعي ممثلا في اتجاهات الناس وسلوكهم إزاء بعضهم البعض .فالتقدير والثناء والقبول والاحترام هو المكافئة لمن يتبع العادات الجماعية السائدة والازدراء والاحتقار وعدم القبول والنقد والعزل وربما السجن والقتل كعقاب لمن يخالفها . ولاشك أن الأفراد الذين يخالفون السائد يتعرضون لأقصي وأشد العقاب بمقارنتهم بمن يخالفون التقاليد والعادات الاجتماعية غير الملزمة فعقاب من يقتل أو يسرق أو يعتدي على ملكية الآخرين أو أي من حقوقهم لاشك في أنه أشد من عقاب من يرتدي قميصا وبنطلونا في مناسبة معينه تستدعي أن يكون مرتديا الثوب والمشلح

١٠ - الأسرة :

تعتبر الأسرة من أقدم الأنظمة الاجتماعية التي تواجدت في المجتمعات الإنسانية لتؤدي وظائف حيوية وهامة للحياة الاجتماعية من أهمها :

(١)الإنجاب وتزويد المجتمع بالأفراد الذين يعملون على بقائه واستمراره .

(٢)إشباع الدافع الجنسي بالشكل المنظم الذي يبقي على كيان المجتمع ومعاييره

(٣)رعاية الأطفال وتنشئتهم اجتماعياً .

(٤)إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية للأفراد كالحاجة للحب والأمن والاطمئنان والانتماء .

(٥)الرقابة الاجتماعية غير الرسمية على سلوك الأفراد داخل وخارج الآسرة .

وإذا كانت الأسرة في مفهومها الاجتماعي تشير إلى معيشة رجل وامرأة أو أكثر معاً وفقا لعلاقات حددها الإسلام ويترتب عليها حقوق وواجبات ، فإن التنظيم الأسري تتعدد أشكاله .

أنواع الأسر :

(١)الأسرة النووية التي تتكون من الزوج والزوجة وأولادهما غير المتزوجين الذين يقيمون معا في سكن واحد .

(٢)الأسرة الممتدة التي تتكون من الزوج والزوجة وأولادهما الذكور والإناث غير المتزوجين والأولاد المتزوجين وزوجاتهم وأبنائهم وغيرهم من الأقارب كالعم أو العمة والابنة الأرملة أو المطلقة وغيرهم الذين يقيمون في نفس المسكن ويشاركون في حياه اقتصادية واجتماعية تحت رئاسة الأب أو رب الأسرة .

(٣)**الأسرة المركبة** : نو ويه كانت أم ممتدة والتي تتعدد فيها الزوجات لفرد أو أكثر من أفراد الأسرة المقيمين في السكن .

١٢ - البيئة :

تلعب البيئة دوراً هاما في تحديد العلاقات والنظم الاجتماعية والتراث في أي مجتمع من المجتمعات .فالبيئة تمد الفرد بالموارد التي تساعده على مقابلة احتياجاته وتدفعه للتعاون مع غيرة لاستغلال تلك الموارد ، والبيئة والإنسان في تفاعل مستمر يؤثر كل منهما في الآخر وذلك لأن الإنسان في سعي دائم لتحسين ظروف حياته ومعيشته مستخدما في ذلك ذكاءه وفكره وعلمه لتغيير وتعديل ما يستطيع في ظروف بيئته ولجعلها أكثر نفعا له لكي يتحقق الانسجام والتكيف التام بينه وبين البيئه التي يعيش فيها .

١٣ - الضبط الاجتماعي :

و هو القوة المعنوية المؤثرة على سلوك الأفراد ممثلة في العرف والتقاليد والعادات والقيم الاجتماعية والقوانين الوضعية السائدة وهي العملية التي بمقتضاها يتم ضبط سلوك الأفراد في حدود ما ارتضاه وتعارف عليه المجتمع من سلوك وأفعال وأوضاع يرى فيها خيره وبقاءن . وهناك نوعان من الضبط الاجتماعي .

(١) **داخلي** يعتمد على رقابة الفرد لنفسه في سلوكها وتصرفاتها وهو يعتمد على ما نسميه بالضمير .

(٢) **خارجي** يعتمد على رقابة المجتمع على سلوكيات وتصرفات أفراده والضبط الاجتماعي الخارجي قد يكون غير رسمي كما في حالة رقابة الأسرة والأصدقاء والجيران وقد يكون رسمي كما في حالة رقابة الأجهزة والهيئات الرسمية الحكومية المعينة بالحفاظ على أمن المجتمع كجهاز الشرطة .

١٤ - التحرك (الحراك) الاجتماعي :

يقسمه علماء المجتمع إلى قسمين هما الحراك الطبيعي والحراك الاجتماعي . ويقصد بالحراك الطبيعي تحرك السكان أو انتقالهم من مكان إلى آخر على سطح الأرض كالهجرة من الريف إلى الحضر . أما الحراك الاجتماعي فيقصد به انتقال الأفراد والجماعات على السلم الاجتماعي من مركز اجتماعي إلى آخر أو من طبقة اجتماعيه إلى آخرى في نفس المجتمع . والحراك الاجتماعي يكون في اتجاهين الحراك الرأسي والحراك الأفقي وبينما يشير ويعرف الحراك الاجتماعي الرأسي إلى الانتقال بين الطبقات الاجتماعية في المجتمع بالصعود أو الهبوط من الطبقة الدنيا إلى الوسطى فالعليا أو العكس فإن الحراك الاجتماعي الأفقي يشير إلى الانتقال من مركز لآخر في نفس الطبقة.

عـلم المجتمع الريفـي

علم المجتمع الريفي ومجالاته :

يعد علم المجتمع الريفي أحد العلوم الاجتماعية التطبيقية الحديثة . فعلى الرغم من أن المجمع الريفي قديم قدم البشرية وقيام المجتمعات الزراعية المستقرة فإن الدراسة العلمية للمجتمع الريفي لم تبدأ إلا في أوائل القرن العشرين وبالتحديد في الولايات المتحدة الأمريكية حيث ظهر علم المجتمع الريفي لأول مرة كفرع لعلم الإجتماع العام تخصص في دراسة البيئة الريفية وسكانها وذلك في أعقاب الاهتمام المتزايد من قبل الهيئات الحكومية والأهلية الأمريكية بأهمية المجتمع الريفي وضرورة تحسين الأحوال المعيشية لسكانه الأمر الذي لزم تجميع قدر كبير من المعارف العلمية عن الحياة الريفية والمشكلات المعيشية التي تعترض تنميته وتطويره والتي كانت بمثابة البوابة لتكوين هذا العلم واستقلاله عن علم المجتمع العام ٠ ومن ذلك الحين ودراسة المجتمع الريفي تلقى اهتماماً متزايداً في الكثير من دول العالم كما تحتل مكانة بارزة في الدول المتقدمة بصفة خاصة حيث تستفيد من دراسة المجتمع الريفي في رسم سياسات التنمية والتحديث في المناطق الريفية.ويهتم علم الاجتماع الريفي بدراسة الظواهر الاجتماعية الناشئة عن العلاقات الإنسانية المتبادلة في البيئة الريفية .

تعريف علم المجتمع الريفي :

هو العلم الذي يتناول بالوصف والتحليل الجماعات والمنظمات والمؤسسات والتجمعات والوحدات البيئية الريفية من حيث نشأتها وتطورها وتكوينها ووظائفها وعلاقاتها ببعضها البعض والتغيرات التي قد تطرأ عليها.

يوضح شكل (٢) المباحث الرئيسية لعلم المجتمع الريفي

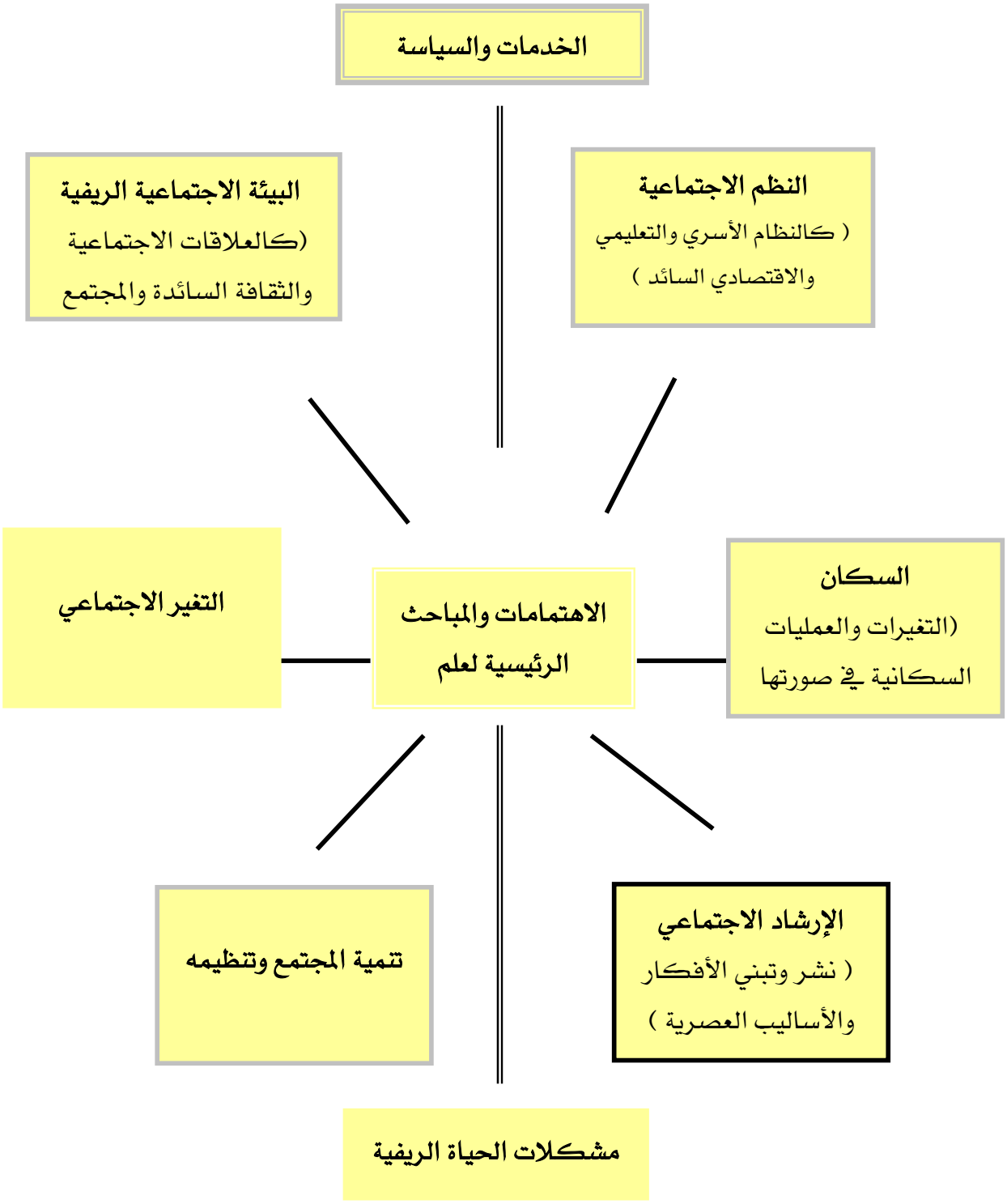

*** أهداف علم المجتمع الريفي :**

١ -هدف نظـــري :

هو إكتشاف الحقائق العلمية بالظواهر الاجتماعية الناشئة عن اجتماع الأفراد والجماعات في البيئات الريفية بهدف التوصل إلى قواعد علمية تفسر سلوك تلك الظواهر تحت الظروف المعينة وتساعد على التنبؤ بها والسيطرة عليها مستقبلاً .

٢ -هـــدف عملي :

وهو تجميع الحقائق المرتبطة بالمشكلات الاجتماعية الريفية وذلك بغرض تيسير وضع السياسه الاجتماعية التي يمكن من خلالها علاج المشكلات التي قد تنتاب البناء الاجتماعي الريفي وتحسين نوعية الحياة الريفية وتحقيق الرفاهية للريف وسكانه .والهدفان يرتبطان ببعضهما البعض ارتباطا وثيقا وكـــلاهما ينمو بنمو الآخر .

لماذا الاهتمام با لمجتمع الريفي :

١ -إن الغالبية من سكان الدول النامية لاتزال تعمل وتعيش في مجتمعات ريفية وأن الزراعة هي المهنة السائدة لغالبية سكانها . والتي تعاني من وجود العديد من المشاكل وتحتاج إلى حل لتحسين نوعية المعيشة .

٢ -إن تنمية المجتمع الريفي تعد بمثابة الأساس في تقديم المجتمع القومي فبناء المجتمع يتوقف على كسر الحواجز القائمة بين المدينة والقرية .

٣ - يستند التقدم الاقتصادي الذي قد يحرز مجتمع معين على تنمية قطاعه الريفي والزراعي كدعامة اقتصادية أساسية يتعذر بدونها تنمية القطاعات الاقتصادية الأخرى في المجتمع .

٤ - من المتعذر تحقيق النجاح الزراعي في الريف بدون الاهتمام بالجانب الإنساني المتمثل في المزارع وأسرته وكل من يرعون مصالحه الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية أي كافة المؤسسات التي تقدم له ما يحتاجه من مختلف الخدمات بمعنى أن الزراعة الناجحة لا تعني الاهتمام فقط بالأرض والماء والنبات والحيوان والبيئة بمعزل عن الإنسان .

٥ - على الرغم من الارتفاع الظاهر في معدلات التحضر ونمو سكان الحضر وانكماش حجم السكان الريفيين في الكثير من دول العالم النامي في الوقت الحاضر فسوف يظل المجتمع الريفي موضع الاهتمام لما يقدمه للمجتمع الحضري والمجتمع القومي **من وظائف هامة أبرزها**:

(١)إنتاج الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي .وما من شك في أن المجتمع الحضري يتوقف استمرار وبقاء السكان الحضريين فيه على مدى فعالية المجتمع الريفي في أدائه لتلك الوظيفة الهامة

(٢)كان ولا يزال هو المورد الرئيسي للقوى البشرية العاملة في المجتمع الحضري ولا يخفى علينا أهمية الهجرة الريفية في تحول المجتمعات التقليدية إلى مجتمعات عصرية .

الريف وخواص الحياة الريفية

مقدمـة :

تعتبر عملية التصنيف والتجديد للمجتمعات الريفية من الأمور الهامة جدا حتى يتمكن القائمون على خدمة هذه المجتمعات من تقديم البرامج الملائمة لكل مجتمع .القواعد المتبعة في تصنيف وتحديد المجتمعات الريفية ووضع الخطط والبرامج المعنية وتحسين الأوضاع المعيشية للسكان الريفيين .ولقد أتبعت دول العالم أساليب ومعايير عديدة للتمييز بين المجتمعات الريفية وغيرها من المجتمعات . إذ إنه من الصعوبة بمكان الاتفاق على أسلوب أو معيار موحد يستخدم في كافة هذه الدول نظرا لإختلاف الظروف الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية المميزة لكل دولة عن أخرى وفيما يلي نعرض أهم المعايير المستخدمة حول العالم في تعريف وتحديد المجتمع الريفي وتميزه عن غيره من المجتمعات الحضرية .

١ - المعـيار الإحصائي :

وفقا لهذا المعـيار يقسم المجتمع إلى مناطـق ريفية وأخرى حضرية تبعا :

(أ)الكثافة السكانية في المنطقة

(ب)حجم المنطقة (أي عدد السكان فيها)

(ج)تبعا لكل من الكثافة السكانية وعدد السكان معاً وذلك بغض النظر عن طبيعة المهنة أو النشاط الاقتصادي السائد في المنطقة

علي سبيل المثال تأخذ الولايات المتحدة الامريكية بعدد السكان كأساس لتحديد المناطق الريفية فيها وتعتبر المجتمعات المحلية التي يقل عدد السكان فيها عن (٢٥٠٠) نسمة مجتمعات ريفية ومازاد عن ذلك فتعتبر مجتمعات حضرية . كذلك تأخذ فرنسا والمانيا الغربية والنمسا وتشيكوسلوفاكيا بالمعيار الاحصائي نفسه وإن كانوا يعتبرون المجتمعات التي يقل فيها عدد السكان عن (٢٠٠٠) نسمة مجتمعات ريفية على خلاف كل من الهند وهولندا واللتان تعتبران المجتمعات التي يقل حجم سكانها عن (٥٠٠٠) نسمة مجتمعات ريفية . وبعض الدول الاسكندنافية كالدنمارك والتي تعتبر الريف المناطق التي يقل فيها عدد السكان عن (٢٠٠) نسمة ، هذا كلة على خلاف بريطانيا التي تعتمد على الكثافة السكانية في

تحديد المناطق الريفية حيث تعتبر المناطق التي يكون فيها ثمانية أفراد أو أقل في الأيكر المربع (حوالي ٤٢٠٠ متر مربع) مناطق ريفية .أما اليابان فهي تأخذ من الكثافة السكانية وعدد السكان كأساس لتحديد المناطق الريفية حيث تعتبر المناطق الريفية هي تلك المناطق التي يقل عدد السكان فيها عن

(٥٠٠٠) نسمة وتقل فيها الكثافة السكانية عن (٤٠٠٠) فرد في الكيلو متر المربع . وبذلك نجد أن المناطق الحضرية في اليابان هي المناطق التي يزيد عدد سكانها عن (٣٠٠٠٠) نسمة .

٢ - المعيار المهني :

ويستند هذا المعيار إلى المهنة الغالبة أو نوع النشاط الاقتصادي السائد في المنطقة . فالمناطق التي يعتمد غالبية سكانها على الصناعات الأولية كالزراعة والرعي أو الصيد أو أعمال المناجم والتعدين في معيشتهم تعد مناطق ريفية وعلى الرغم من أن هذا المعيار لايستند على عدد السكان في حد ذاته الا أن استناده على نوع النشاط الاقتصادي يؤدي بالتبعية إلى أن المجتمعات الريفية طبقا لة تكون قليلة في عدد السكان . ولقد استندت بعض الدول الأفريقية والاسيوية والأوربية ومنها أيطاليا على سبيل المثال إلىالمعيار المهني في الفصل بين الريف والحضر حيث اعتبرت التجمعات التي يعمل فيها أكثر من ٥٠ ٪ من سكانها في الزراعة مجتمعات ريفية .

٣ - المعيار الإداري :

يرتكز هذا المعيار على نقطة أساسية هي مدى خضوع المنطقة للإدارة المحلية المدنية بمعنى أن الذي يميز بين الحضر والريف هو النطاق الإداري الذي تصطلح عليه الدول ليكون مركزاً إدارياً مدنيا وعلى ذلك يعرف الحضر بانه المدن والقرى المعتبرة وحدة إدارية . .وتستند مبررات هذا التقسيم إلى مالتلك المناطق المعتبرة وحدات إدارية من خواص أملتها طبيعة النشاط الإداري والتجاري والصناعي والثقافي على سبيل المثال تأخذ مصر وكندا بهذا المعيار ، فتصنف المناطق في مصر إلى ريف وحضر يحدده وضع المنطقة من الناحية الادارية وليس حسب عدد السكان فيعرف الريف بأنه أي منطقة ليست عاصمة لمحافظة أو لمركز من المراكز الإدارية . أما في كندا فيعرف التعداد السكاني هناك الحضريين بأنهم السكان الذين يقيمون في المدن وفي القرى المعتبرة وحدات أدارية .

٤ - المعيار الشكلي أو المظهري :

ويستند هذا المعيار إلى تعريف المجتمع المحلي أو المنطقة بمجرد النظر إليها وتفحص وإدراك للصفات والمظاهر الخارجية الواضحة والماثلة أمام العين المجردة والتي تميز البيئة الريفية وثقافتها المعروفة إذ أنه من خلال الملاحظة المباشرة لطبيعة المهنة السائدة وطبيعة التنظيم المكاني وشكل المباني والشوارع والطرق

والمظهر الجمالي والنشاط التجاري والمرافق والمؤسسات والخدمات المتاحة يمكن التفرقة بين القرية والمدينة صغيرة كانت أم كبيرة ..ولقد أخذت المملكة العربية السعودية بهذا الأسلوب عند إجراء التعداد السكاني الذي قامت به مصلحة الإحصاءات العامة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني حيث اعتبرت بعض

المناطق حضرية وأطلق عليها مدناً وماعدا ذلك فهي مجتمعات ريفية تضم القرى والهجر والمزارع وموارد المياه وكذلك المدن الصغيرة التي تتخلل المناطق الريفية ويسودها الطابع الريفي .

المجتمع الريفي المحلي

المجتمع الريفي المحلي هو البيئة الاجتماعية والطبيعية التي تحيط بالإنسان والتي في نطاقها يدور معظم نشاطه ويشبع معظم احتياجاته ..والإنسان ماهو إلا أحد مكونات المجتمع المحلي الذي ينشأ فية وهو بما يوجد فيه من ظروف وأوضاع اجتماعية وطبيعية كما وأنه يؤثر أيضا بدوره في هذه الظروف والأوضاع في محاولة إشباع رغباته .ويتكون المجتمع المحلي من مجموعة من الأفراد الذين يعيشون معاً في مكان له معالمة الجغرافيه المتميزة وتربطهم مصالح وإهتمامات إجتماعية في إطار مجموعة من النظم والمعايير الاجتماعية التي توجد لديهم شعوراً بالإنتماء إلى مجتمعاتهم ومن ذلك يتضح ضرورة **توافر أبعاد ثلاثة لقيام المجتمع المحلي هي :**

(١)البعد المكاني

(٢)البعد الاجتماعي

(٣)البعد الثقافي (النفسي)

ويشير البعد المكاني إلى تلك المنطقة الجغرافية التي يقيم فيها الناس مساكنهم ويعملون فيها معاً ليحصلوا على قوتهم ورزقهم وفيها يقومون بتربية أبنائهم كما يقومون بأداء غالبية الأنشطة المرتبطة بحياتهم اليومية .أما البعد الاجتماعي فهو يشير إلى ذلك التفاعل الاجتماعي المستمر والمتكرر الذي يتم في إطار الأنظمة الأجتماعية الأساسية ..كالنظام الأسري والتعليمي والديني والأقتصادي .أما البعد الثقافي (النفسي) فهو يشير إلى تلك الروابط المشتركة التي تقوم بين أفراد المجتمع المحلي وهي تعكس الأهداف والأمال والرغبات والقيم والمعايير المشتركة التي لها أهميتها في حياتهم وكيانهم ومستقبلهم والتي حولها يلتف أفراد المجتمع ويشعرون بالإنتماء والأمان .تلك هي الأبعاد التي يتكون منها المجتمع المحلي وإذا لم تجتمع وتتكامل معاً فلا وجود للمجتمع المحلي . وبصفة عامة يمكن اعتبار القرية والمدينة وحتى القبيلة البدوية المستقرة مجتمعات محلية إذ أن أفرادها يعيشون داخل منطقة جغرافية محددة ويسهمون في أوجه نشاط مختلفة تهيء لهذا المجتمع نموه واستمراره ونجاحه في تحقيق أهدافه .

أنواع المجتمعات الريفية المحلية :

إن التعرف على نوع المجتمع المحلي يعد من الأمور الهامة التي تساعد على تنمية المجتمع وتنظيمة بما يحقق أكبر قدر ممكن من احتياجات ومصالح سكانه .. وبصفة عامة يمكن تصنيف المجتمعات المحلية وفقاً للمنطقة التي تقع فيها إلى مجتمعات محلية ريفية ومجتمعات محلية حضرية ، كما تختلف المجتمعات المحلية فيما بينها من حيث نظم الإقامة والبناء والحجم وطبيعة النشاط الاقتصادي السائد .

تقسيم المجتمعات المحلية الريفية ٠

(١)من حيث نظم الاقامة :

(١)المجتمعات المحلية القروية

(٢)المجتمعات المحلية ذات المزارع المتناثرة مع قرية مركزية

(٣)المجتمعات المحلية ذات المزارع المتناثرة مع تجمعات صغيرة

(٢)من حيث البناء يمكن أيضا تميز ثلاثة أنواع من المجتمعات المحلية القروية هي :

(١)مجتمعات ريفية محلية أحادية وتضم كل منها قرية واحدة تعد بمثابة مركز خدمات لسكان المجتمع المحلي

(٢)مجتمعات ريفية محلية مركبة تضم كل منها أكثر من قرية من القرى الصغيرة ٠ وفيما يحصل السكان على خدمة معينة من قرية وخدمات أخرى من قرية أو قرى أخرى

(٣)مجتمعات ريفية ذات مزارع وتجمعات صغيرة متناثرة

(٣)من حيث الحجم وتقسم إلى :

(١)مجتمعات محلية صغيرة وعادة يتوفر فيها معظم الخدمات التي يحتاجها أفراد المجتمع المحلي

(٢)مجتمعات محلية كبيرة وهذة يتوافر فيها الخدمات التي يتعذر على المجتمعات المحلية الصغيرة توفيرها .

(٤) من حيث نوع النشاط الاقتصادي السائد :

يمكن تمييز المجتمعات المحلية إلى زراعية أو صناعية أوتجارية أو تعليمية أو سياحية وغيرها ٠

هذة الأنواع من المجتمعات المحلية قد يتغير النشاط الاقتصادي السائد فيها تبعا للتغيرات التي قد تحدث في البيئة الطبيعية أو الظروف الاقتصادية والاجتماعية والأساليب التكنولوجية ٠

نظم وأشكال الاستيطان الريفي

تختلف نظم إقامة السكان بالمناطق الريفية إختلافاً بيناً من منطقة لأخرى ومن مجتمع لآخر فنظم الإقامة لها صلة وثيقة بخواص العلاقات الإنسانية التي تنشأ بين الناس كما لها صلة وثيقة بعدد وسعة وطبيعة ونوع المرافق والمؤسسات والمنظمات الاجتماعية القائمة أو الممكن إقامتها .ليس هذا فحسب بل أن لنظم الإقامة علاقة وثيقة بنوعية المشكلات الاجتماعية والاقتصادية السائدة والتغيرات التي قد تأخذ مكانها في مجتمع القرية .

هذا ويمكن تميز نظامين رئيسيين سائدين حول العالم من نظم الإقامة وهما : -

(أ) نظام الإقامة في قرى

(ب) نظام الإقامة على مزارع متناثرة

أولاً : نظام الإقامة في قرى

ويعتبر نظام الإقامة في قرى من أقدم أنظمة الإقامة التي عرفها الإنسان ولقد بدأ نظام الإقامة في قرى زراعية من زمن بعيد مصاحباً للحضارة وبداية الزراعة في العالم القديم . فإشتغال الانسان بالزراعة أضطره للبقاء والتوطن قريباً من أرضه ومزرعته ولذا أقتضت الحاجة إلى أن يبني له مسكناً دائماً إلى جوار مساكن غيره وكانت هذه بداية إقامة الإنسان في قرى زراعية . ويعتبر نظام الإقامة في قرى هو شكل الاستيطان السائد في ريفنا العربي ومنه بطبيعة الحال الريف السعودي وفي معظم انحاء الريف في آسيا وأفريقيا وأوربا ، وفيه يعيش الناس في المنازل متجاورة ومتلاصقة ويخدمهم عدد صغير من المؤسسات والمنظمات الصغيرة الحجم . وأنه باستثناء القرى الجديدة المصممة تصميما حديثاً والمقامة في إطار مشاريع التنمية الريفية والتوطين وإنشاء المجتمعات المستحدثة فمعظم القرى الموجودة في ريف العالم النامي خاصة قد أقيمت في الأزمنة القديمة وتطورت بدون أي تخطيط أو تنظيم هندسي لمبانيها ومرافقها وطرقاتها وشوارعها ، والقرية عادة مكان للسكن وتحيط بها الحقول من كل جانب والتي يخرج إليها الأهالي في الصباح للعمل ويعودون منها في المساء

الوظائف التي تقوم بها القرية :

وبصفة عامة تقوم القرية إلى جانب كونها مكاناً للإقامة بعدة وظائف هامة من بينها .

(١) الوظيفة إلادارية

وتهدف إلى توفير الأمن والطمأنينة وحماية الأرواح والممتلكات وتحقيق العدالة بين سكانها من خلال أجهزة الحكم المحلي المتمثلة في المشايخ والعمد والإمراء ومكتب الأمارة ومركز الشرطة .

(٢) الوظيفة الاقتصادية

حيث تقوم القرية بوظائف إنتاجية واستهلاكية ، فمن الناحية الإنتاج ية تعتبر القرية والارض الزراعية التابعه لها المسرح الذي تدور عليه عمليات الإنتاج النباتي والحيواني اللازمة لمقابلة إحتياجات السكان الريفيين وغيرهم من أفراد المجتمع من الناحية الاستهلاكية تقوم القرية بتوفير السلع والخدمات الإقتصادية التي يتطلبها السكان في مقدمتها بالطبع السلع الغذائية والكسائية والمستلزمات المنزلية والإنتاجية الزراعية وغيرها .

(٣) الوظيفة الاجتماعية

توفير مختلف الخدمات الإجتماعية كالخدمات الدينية والتعليمية والصحية والترويحية وغيرها من خلال المؤسسات والمنظمات الاجتماعية التي توجد بها كالمسجد والمدرسة والمستوصف الصحي والنوادي الاجتماعية والرياضية وغيرها .كما أن القرية من خلال مايسود فيها من علاقات اجتماعية توفر البيئة الاجتماعية للتنشئة والتي في محيطها تنمو شخصية الفرد ويكتسب الكثير من العادات والتقاليد والمعارف والمهارات والخبرات .

مميزات الإقامة في القرى :

لنظام الإقامة في قرى مميزات اقتصادية واجتماعية نذكر منها مايلي :

١ -أنه يناسب المجتمعات ذات الكثافة السكانية العالية والرقعة الزراعية الضيقة حيث تشغل القرية أقل مساحة أرضية ممكنة بالنسبة لعدد السكان .

٢ -يؤدي أسلوب الحياة الإجتماعية في القرية إلى تقوية الروابط والعلاقات بين السكان المقيمين فيها ويساعد على قيام الكثير من أوجة النشاط التعاوني والعمل الجامعي المشترك وتبادل الخبرات وتوفير الطمأنينة والأمن الجماعي والأقتصادي للسكان المقيمين في القرية

٣ -أنه يؤدي إلى إنخفاض تكاليف تقديم المرافق العامة كالمياه والكهرباء والهاتف والصرف الصحي وغيرها .

٤ -يؤدي إلى انخفاض إنشاء وتشغيل الخدمات العامة كالمدارس والمستوصفات وسهولة الوصول إليها والأستفادة منها .

٥ -أنه يتيح الفرصه للقرب من مراكز الحصول على السلع والخدمات المنزلية والزراعية والحصول عليها بتكاليف أقل وكذلك القرب من مراكز التسويق لمنتجات المزرعة مما يقلل من تكاليف تسويقها وزيادة دخل المزارع .

٦ -أنه يتيح الفرصة لقيام المنظمات والمؤسسات التعاونية والاجتماعية والاقتصادية التي تعتمد على المجتمع السكاني الكبير والتي من شأنها رفع المستوي المعيشي للسكان المقيمين مادياً ومعنوياً

عيوب الإقامة في القرى :

على الرغم مما لنظام الإقامة في القرى من مميزات فإن هذا النظام لايخلو من وجود بعض العيوب الاقتصادية والاجتماعية التي عادة ماتصاحبه ومن بينها :

١ -عدم وجود الفرصه لدى السكان الزراعيين القرويين لإحداث توسع أفقي ملحوظ في سعة المزارع التي بحوزتهم حيث تتركز أعداد كبيرة من السكان في مساحات محدودة نسبياً من الأراضي الزراعية وأن وجدت فرص للتوسع فسوف يؤدي ذلك إلى بُعد المزرعة عن محل إقامة المزارع.

٢ -بُعد الحقول عن محل الإقامة بالقرية لايتيح فرصة الإشراف الدائم عليها مع زيادة الجهد والوقت نتيجة لانتقال المزارع يومياً مع حيواناته وآلاته الزراعية من القرية إلى الحقل

٣ -إرتفاع تكاليف النقل لبعد المزرعة عن المخازن والمنشآت الزراعية

٤ -أن ضيق الحيازة الأرضية الزراعية التي عادة مايصاحب نظام الإقامة في القرى يؤدي إلى صعوبة إستخدام الميكنة في عمليات الإنتاج الزراعي .

٧ - التعرض لمشكلات الجيرة الناتجة عن سوء تصرف بعض الأفراد أو الجماعات ومايترتب على ذلك من تقييد للحريات الفردية وألإجتماعية والاقتصادية وقيام المنازعات بين السكان المقيمين .

٦ -أن شدة الضبط الاجتماعي تحت نظام الإقامة في قرى وأن كان له آثارة المفيدة فإنه قد يكون عائقاً في طريق إحداث التغيرات الاجتماعية المرغوبة .

٧ -أن عدم إنشاء قرى وفقا لتخطيط هندسي سليم قد يؤدي إلى صعوبة الانتفاع بالخدمات والمنظمات الاقتصادية والاجتماعية التي قد توجد بالقرية .

٨ -توفر العوامل المساعدة على توفر أنتشار الأمراض والحرائق .

ثانياً : نظام الإقامة على مزارع متناثرة (المزرعة المنفردة)

وهي الشكل الثاني من أنظمة الاستيطان الريفي التي يعيش في ظلها الكثير من سكان المجتمعات الريفية في مختلف العالم .وفي هذا الشكل يبني المزارع منزله على جزء من أرض مزرعته نفسها وعادة ماتوجد حول المنزل المنشآت الأخرى التي قد يحتاجهاكالمخازن والحظائر وبيوت العمال والمساعدين .

وينتشر هذا الشكل من الأستيطان بنوع خاص في البلاد التي تكون فيها مساحة الأرض الزراعية كبيرة ويرتفع فيها متوسط مساحة ماتحوزه الأسرة الريفية الزراعية من رقعة زراعية الأمر الذي أدي إلى أن تقيم الأسرة الزراعية على المزرعة لتكون قريبه من مكان العمل وعدم الإقامة في القري نظرآ لبعدها عن مكان العمل .هذا النظام الإقامي يوجد في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وإنجلترا وبعض دول شمال غرب أوربا وأستراليا .كما قد يوجد هذا النوع من الأستقرار في المناطق الجبلية حيث توجد الأراضي الزراعية المبعثرة في مساحات صغيرة فوق سطوح الجبال .ومن ثم يشيد المزارع فيها مدرجاتة التي يزرعها هناك ويبني منزله وسط تلك الحدائق والحقول ومثل ذلك في المناطق الجنوبية بالمملكة .هذا الشكل من الأستيطان على مزارع قد تراه أيضاً في بعض المناطق الزراعية بالمملكة العربية السعودية وأن كانت المنازل التي يقيمها أصحاب المزارع إضافه لبيوت العمال ربما تكون في معظم الأحوال لغرض السياحة والترفية وقضاء عطلة نهاية الأسبوع له ولأسرته..وبصفة خاصة بعدما أصبحت مهنة الزراعة جاذبة من الناحية الاقتصادية للكثير من السكان المقيمين في المناطق الحضرية وهذا بطبيعة الحال لايشكل نسقاً إقامياً .وبصفة عامة فهناك أشكال من الاستيطان منها مايطلق عليه بالمزارع المنعزلة والتي فيها يبني كل مزارع مسكنة وحظائره ومخازنه ومنشأتة المزرعية على أي موقع داخل أرضه الزراعية وفقا لما يشاء دون مراعاة للقرب من غيرة من المزارعين ومنها أيضا مايطلق عليه المزارع المنتظمة حيث يتم انشاء المساكن والمنشآت المزرعية وفقاً لخطة تسمح بتجاوز المزارع من خلال إقامة المباني في مناطق تقاطع الطرق أو على طول الطريق ، وهذا بالطبع يخفف من الوحدة ويزيد من متعة الاجتماع بالآخرين ويوفر من تكاليف إدخال الخدمات المنزلية المزرعية .

مميزات الإقامة في مزارع متناثرة :

١ -أن المزارع يعيش وسط مزرعته وهذا يتيح له الفرصة للإشراف عليها بشكل دائم ومستمر وبالتالي زيادة الكفاءة الإنتاجية للمزرعة .

٢ -إنخفاض تكاليف النقل نظراً لوجود منشآت المزرعة على أرضها .

٣ -توفير الجهد والوقت الذي يضيع في الذهاب إلى المزرعة والعودة منها .

٤ -إمكان اتباع أساليب الإنتاج الزراعي التي تلائم الإنتاج المتسع مع إمكانية استخدام الميكنة الزراعية .

٥ -إمكان إجراء أية تحسينات على المزرعة ومنشآتها بسهولة لتوفر الأرض.

٦ -تلافي الكثير من الأضرار الصحية المترتبة على تجاور المساكن والجمع بين المسكن وحظائر الحيوانات والآلات الزراعية في مكان واحد وتجنب الأضرار والحوادث التي تحدث بسبب تلاصق المساكن وتكدسها .

٧ - الحرية في التفكير والعمل وعدم التقيد بما يتبعه الآخرون وما يجري في مجتمع القرية مع تجنب منازعات ومشاكل الإقامة مع الغير .

عيوب الإقامة في مزارع متناثرة :

١ -العزلة وقلة الإتصال بالآخرين والبعد عن الاستمتاع بالحياة الاجتماعية المتوفرة تحت نظام الإقامة في قرى والميل للانفرادية وعدم الاهتمام بالمشروعات الجماعية .

٢ -إرتفاع نفقات المرافق اللازمة للمساكن كالمياه والكهرباء والهاتف وغيرها حيث يتكفل صاحب المزرعة عادة بجميع تكاليف الإنشاء .

٣ -إرتفاع نفقات الخدمات العامة وصعوبة تقديمها ونشرها بين الناس لتباعد المساكن والناس عن بعضهم لمسافات طويلة .

٤ -صعوبة القيام بالأنشطة التعاونية والاجتماعية والاقتصادية نظراً لضعف الروابط الاجتماعية بين السكان المقيمين على مزارع .

٥ -إرتفاع تكاليف توريد السلع والخدمات الزراعية وغير الزراعية وارتفاع تكاليف التسويق نظراً لبعد المزارع عن المراكز التسويقة والتجارية .

البداوة وا لمجتمع الريفي

المجتمع الريفي لايشمل المجتمع الزراعي المستقر وحدة بل إنه يتضمن كذلك المجتمع البدوي الذي يقوم عندما يتوفر الماء من المطر أو في العيون والآبار وحيث يكثر الكلأ والعشب .ويرحل متى شح الماء وعدم الكلأ إلى بيئة جديدة أكثر رياً وأوفر تسمح لسكان هذا المجتمع برعي الأغنام والماعز وتربية الأبل وتصنيع بعض المنتجات البدائية من صوفها ووبرها وجلودها ولبنها .والبداوة كظاهرة يتوقف مدى الاستقرار فيها على كمية الموارد المعيشية المتاحة فيها وعلى مدى الوسائل الفنية المستعملة في إستغلالها وعلى الأمن الاجتماعي والطبيعي الذي يمكن أن يتوفر فيها .والبداوة التي ننظر إليها اليوم كنمط خاص من أنماط الحياة الريفية كانت هي النمط السائد والأسلوب الدائم لحياة إنسان ماقبل التاريخ . إذ بدأ الإنسان حياته بدويا . وإذا كانت البداوة المعاصرة تختلف في مظاهرها عن البداوة في صورتها التاريخية فإن ها لاتزال تمارس نفوذها على الحياة الإنسانية حتى في وقتنا المعاصر إذ لازال الكثير من النظم الاجتماعية وأنماط السلوك والقيم البدوية تتعايش وتفرض وجودها في القرى والمدن العربية المعاصرة على حد سواء .وبصفة عامة يعد المجتمع البدوي أكثر قطاعات المجتمع حاجة إلى التنمية فهو بطبيعته محروم من الخدمات الأساسية التي يقدمها المجتمع القومي بسبب حياة التنقل والترحل التي تحول دون إيصال تلك الخدمات واستفادتة منها . وعلى الرغم من أن المجتمع البدوي له أسلوب حياته المتميز فإن خصائصه الإجتماعية والثقافية أقرب نسبياً لصفات الحياة الريفية منها للحضرية .وبصفة عامة فالمجتمع البدوي تسير حياته على وتيرة واحدة في مواجة التغير الذي يتعرض له .

يمكن التميز بين ثلاثة أنماط من المجتمع البدوي كل له أسلوبه وخصائصه وهي :

١ -**نمط البدو الرحل** ، وتمثلة القبائل التي يشتغل جميع أفرادها بالرعي وليس لها موطن أو محل دائم للاقامة كما أنهم ينتقلون بماشيتهم وأبلهم وراء العشب والمراعي من منطقة لأخرى خلال فصول السنة .

٢ -**نمط البدو شبة الرحل** ،وتمثله القبائل التي تعتمد على النشاط الزراعي بصفة أساسية ولا ترحل بغرض الرعي إلا في بعض أوقات فصول السنة وعادة مايقتصر الرحيل على بعض أفرادها ويبقى الآخرين بالقرية لمباشرة عملهم الزراعي لحين عودة باقي الأفراد من رحلة الرعي .

٣ -**النمط البدوي المستقر في القرى بصفة دائمة** ، وهؤلاء يشتغلون بالزراعة بصفة أساسية ويقتصر نشاط الرعي على حقولهم أو على أطراف الوادي الذي يقيمون فية ودون أن يكون هناك ترحال بغرض الرعي .

خواص الحياة الريفية :

تعد دراسة خواص الحياة الريفية والخصائص المميزة للسكان الريفيين مستقرين كانوا أم رحل على جانب كبير من الأهمية لتفهم طبيعة الحياة الريفية والعلاقات الاجتماعية السائدة .فضلاً عن الوقوف على عوامل الضعف والخلل التي تنتاب الحياة الريفية والمشكلات التي يتعثر فيها المجتمع الريفي وأسبابها .والتي يجعل الحياة الريفية غير مشبعة لرغبات وأحتياجات السكان الريفيين .وإذا كان هناك الكثير من الخصائص والسمات الواضحة للعيان التي تميز الحياة الريفية بمقارنتها بالحياة الحضرية والمتمثلة في أن المدينة أكبر من القرية حجماً وسكاناً وفي أن الثقافة الحضرية أكثر تحرراً وسرعة في التغير بالمقارنة بنظرتها الريفية فإن هناك العديد من الخصائص الهامة التي تجدر مناقشتها بشيْ من التفصيل حتى نقف على طبعة الحياة الريفية .

١ -حجم المجتمع :

المجتمع الريفي صغير نسبياً إذا ماقورن بالمجتمع الحضري فمساحة مدينة الرياض على سبيل المثال تساوي أضعاف مساحة قرية من قرى الرياض ..وإذا كانت القرية تشغل رقعة استيطانية عمرانية صغيرة في مساحتها وفي عدد وحجم بنيانها ومنشآتها العامة مع رقعه أرضية زراعية أو مزارع مفتوحة فإن المدينة تشغل رقعة استيطانية كبيرة في مساحتها وتكاد تكون كلها مباني ومنشآت عامه

٢ - البيئة :

هناك اختلاف كبير بين البيئة المحيطة بالمزارع وعملة الزراعي وتلك المحيطة بغيره من سكان الحضر أو ممن يزاولون المهن الأخرى غير الزراعية .ففي الريف تغلب البيئة الطبيعية على البيئة الإنسانية (أي البيئة المتحكم فيها والتي أوجدها الإنسان على البيئة الطبيعية) وتكون علاقة الناس في المجتمع الريفي بالبيئة الطبيعية علاقة مباشرة ويعتمدون عليها اعتماداً كبيراً في إشباع معظم احتياجاتهم الضرورية .تلك العلاقة البيئية المباشرة بالكائنات الحية (من نبات وحيوان) وبالطبيعة غير المتحكم فيها تجعل عمل الريفي روتيني وموسمي ويرتبط بالظروف الجوية التي لايمكن السيطرة عليها وعلى ماقد تجلبة معها من مضار في بعض الأحيان مما كان لها أثرها البالغ على إيمانه بالقضاء والقدر .ليس هذا فحسب بل أن مثل هذا الاتصال المباشر بالبيئة عادة مايوفر لريفيين فرص العمل الصحية من شمس وهواء نقي غير ملوث مما يجعلهم أفضل صحه إذا ماسلموا من الأمراض المستوطنة التي تنتشر في البيئة الزراعية هذا على خلاف الحضريين الذين يعيشون في عزلة أكبر عن البيئة الطبيعية ويكونوا أكثر التصاقاً بالبيئة الإنسانية وأكثر فقراً من الريف في الهواء النقي والنظيف غير الملوث وأكثر تعاملاً مع الماديات والجوامد غير الحية .

٣ -السكان :

سكان المجتمع الريفي أقل عددا من المجتمع الحضري ، كما أن الكثافة السكانية في الريف تكون أقل من نظيرتها في المدينة . حيث تتطلب طبيعة العمل غير الزراعي أماكن محددة وتركيز كبير من عدد العمال على عكس الزراعة والتي فيها يشتغل أعداد أقل من العمال في مساحات واسعة من الأرض الزراعية . وبصفة عامة فهناك علاقة طردية بين الحياة الحضرية وكل من عدد السكان والكثافة السكانية . ويعد حجم السكان وكثافتهم من العوامل الرئيسية التي تفرضها طبيعة المهنة الزراعية والتي يكون لهاأثرها البالغ على الكثير من الخصائص الاجتماعية والثقافية والخدمية في المجتمع القروي .

٤ - المهنة :

تعد الزراعة هي المهنة الرئيسة الغالبة في المجتمع الريفي بوجه عام وذلك على الرغم من أن هناك بعض السكان الريفيين الذين يعملون بأنواع أخرى من المهن التي يرتبط بعضها بالزراعة كالصناعات التي تعتمد على المنتجات الزراعية والتجارية والخدمات المرتبطة بالزراعة ومتطلباتها أو تلك المهن الأخرى غير المرتبطة بالعمل الزراعي كالتدريس والصحة والوظائف الإدارية وغيرها .والزراعة تعد مهنة مركبة تتطلب من المشتغلين بها معلومات وخبرات ومهارات واسعة إذا ماقورنت بغيرها من المهن . إذ يقوم المزارع بأداء كا فة الأعمال المرتبطة بالإنتاج النباتي والحيواني وأعمال المقاومة وإدارة وتشغيل الآلات الزراعية وربما صيانتهاعلى سبيل المثال .والزراعة مهنة عائلية قد يشترك فيها جميع أفراد العائله ، تلك المشاركة تزيد من ترابط وتماسك الأسرة الريفية وتجعلها وحدة اقتصادية واجتماعية وتعتبر المهنة الزراعية هي العامل الرئيسي الذي يقف وراء النمط الثقافي المميز للحياة الزراعية.

٥ ـ الخبره بالأمور الطبيعية :

السكان الريفيون عامة والزراعيون خاصة لديهم خبرة كبيرة بالأمور الطبيعية بسبب اتصال المزارع بالطبيعة والنواحي البيولوجية على عكس الحضري الذي قلما يكون عارفا بمثل هذه الأمور من أمطار وجفاف.

٦ـ العمل والبطالة:

على خلاف الحال في المهن الأخرى غير الزراعية تعد الزراعة من المهن التي تتميز بعدم الأنتظام والتحديد لساعات العمل ففي مواسم لا يتعدى عمله مجرد الإشراف على العمليات الزراعية البسيطة وفي مواسم أخرى يعمل ليلاً ونهاراً .

وهناك نوعان من البطالة الشائعة بين المزارعين . أحدهما موسمية وتسمى بالبطالة الموسمية وتحدث في المواسم التي ينعدم فيها العمل الزراعي وبطالة مقنعة وهي اشتراك عدد من العاملين في أداء عملية معينة أكثر مما يحتاجه العمل فيها .مثل هذه الموسمية في الطلب تؤثر على مستوى الأجور الزراعية وعلى ستقرارها وثباتها على مدار العام كما هو الحال في المهن الأخرى غير الزراعية ولذلك فإن القدرات الاقتصادية والاجتماعية للمزارع والعمال الزراعين غالبا ما تتحدد بموسمية العمل والأنتاج.

٧. الثقافة :

تتسم المجتمعات الريفية بأنها مجمعات محافظة بطبيعتها وذات ثقافة من النوع المقدس بطيء التغير والذي يرتبط بالعقائد والتقاليد . وعادة ما يهتم الريفيون بشكل السلوك الذي يستجيب به الأفراد بغض النظر عن كفاءة الوظيفة التي يؤديها . وتحت ظروف العزلة ومحدودية الاتصال وقوة العلاقات السائدة عادة مايقاوم أفراد المجتمع الريفي أي تغيير في ثقافتهم مقاومة قوية بالمقارنة بنظائرهم أفرد المجتمع الحضري والذي يكثر فية الاتصال والانفتاح الخارجي وتسوده الثقافة المتحررة السريعة التغيير ويكثر فية الاهتمام بكفاية السلوك وليس شكله

٨ - التدين :

يعتبر سكان المجتمع الريفي أكثر تديناً من سكان المجتمع الحضري . وذلك أن طبيعة عمل القرويين في الزراعة تذكرهم دائماً بنعم الله وقدرته سبحانه وتعالى ومن ثم تجعلهم أكثر تديناً وتمسكاً بالتعاليم الدينية بالمقارنة بسكان الحضر . فتلك البذرة التي تتحول إلى نبات وهذة الكائنات التي تعيش من حولة من حشرات ونباتات والجو وتقلباته والطبيعه المحيطة وما ينتابها من برد وصقيع وجفاف وظروف غير متحكم فيها تذكر الريفي دائما بالله والحاجة إليه بالمقارنة بأهل الحضر الأقل تديناً والذي حجبت عنهم المدينه ومظاهر الحضاره والماديات فيها إبداع وعظمة الخالق جلا وعلا .

٩ ـ الضبط الاجتماعي :

يستند الضبط الاجتماعي السائد في الريف إلى الأساليب غير الرسمية المتمثله في العرف والعادات والتقاليد السائدة على خلاف المجتمع الحضري الذي يضعف أثر هذه الأساليب على سلوكيات أفراده وتسود فيه قوى الضبط الاجتماعي الرسمية التي تعتمد على القوانين ولوائح الجزاءات وأنظمة الشرطة والمحاكم التي تفصل فيها بما يعرض عليها من مخالفات ومنازعات ..هذا وتأتي المعتقدات الدينية على قمة الوسائل التي تتحكم في سلوك القرويين وفي علاقاتهم المختلفة مع الآخرين ويعد الضبط الأجتماعي في الريف بشكليه الداخلي والخارجي ذو قوة كبيرة في ضبط سلوك الأفراد نظراً للتدين المعروف بين أهل الريف ولقلة الكثافة السكانية وسيادة العلاقات الأولية التي تقوم على المعرفه

الشخصية وعلاقه الوجه للوجه .على الرغم من أن قوى الضبط الاجتماعي المتمثلة في العرف والعادات والتقاليد لا تستندإلى قانون ولا يجازى من يخالفها بالسجن أو الغرامة المادية فإن لها من السيطرة والقوة مايكفل ضبط سلوك الأفراد ومايحملهم على إتباع ماتعارف عليه المجتمع وارتضاه من سلوك وأوضاع لما فيه خيره وحمايته وأستمراره وبقائه .

١٠ - نسق التفاعل الاجتماعي :

تتميز الحياة الريفية بمساحة ضيقة من التفاعال الاجتماعي بين أعضائها وغيرها من الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات المحلية والمجتمع الأكبر بالمقارنة بمثيلتها الحياة الحضريه وبصفة عامة تتسم المجتمعات الريفيه بوجود العلاقات الأولية المباشرة والتي تشغل حيزاً كبيراً من الحياة الريفية وعادة مايغلب على المجتمع الريفي وتسوده العلاقات الشخصية القوية بين الأفراد وصلات القرابة والنسب كما تتصف العلاقات القائمة بالعاطفية والبساطة النسبية والإخلاص هذا ويعامل الفرد بالمجتمع الريفي كعضو في أسرة هذا المجتمع كما تذوب الفردية وتعلو العائلية والشعور بالحنان .وأنه على الرغم من أن العلاقات الإجتماعية الحضارية تتسم بمساحة أوسع في نسق التفاعل بين الأفراد فإن العلاقات الأجتماعية هناك يغلب عليها العلاقات اللاشخصية والعارضة والقصيرة ويعلو الشعور بالأنا الشعور بالنحن .

١١ - التمايز الطبقي والتحرك (الحراك) على السلم الاجتماعي :

هناك علاقة وثيقة بين كل من التحرك الاجتماعي بصورته الأفقية والرأسية والتحضر . ففي الوقت الذي يتسم فيه سكان المجتمع الريفي بالإستقرار والثبات النسبي لما يشغلونه من مراكز اجتماعية فأن سكان المناطق الحضرية يتحركون بسهولة ويسر وبصورة متكررة من مركز إلى آخر وربما من طبقة إلى أخرى . ذلك أنه من النادر أن يغير المزارع مهنتة وقد نجد أن الأجيال تتعاقب وترث مهنة أبائهم وأجدادهم وخاصة في المجتمعات الريفية التقليدية ..ولما كان مجتمع القرية صغيرا وسكانه قليلون والمعرفة بين أفراده وثيقة ويسوده التجانس في العمل والثقافة والكفاءة والمكانة الاجتماعية لحد ما فإن الطبقات الاجتماعية تكون أقل عدداً وأكثر وضوحاً وغير متداخلة وتكون فيها الفوارق الإجتماعية واضحه وخصوصاً بين الطبقة الغنيهة والطبقة الفقيرة وبعكس المدينة التي تتداخل فيها الطبقات وتقل فيها الفوارق بينها ويصعب تميز الطبقات الاجتماعية فيها ، نظراً لكثرة عدد السكان صحيحة في الريف ولقلة وسائل الإرتقاء الطبقي فإن فرص الإنتقال الرأسي عادة ماتكون أقل بين الريفيين بمقارنتهم بأهل الحضر .وبصفة عامة يقلل من حدة هذه الفروق الاجتماعية في الريف شعور الأفراد بالانتماء القوي لمجتمعاتهم المحلية والمساعدات المتبادلة بينهم والتي تتطلبها طبيعة العمل الزراعي بين الأهل والجيران .

١٢ - التحرك (الحراك) الاجتماعي الطبيعي (الهجرة السكانية) :

المجتمع الريفي طارداً بطبيعته إلى الحضر لوجود عوامل الطرد المتمثلة في نقص فرص الحياه إلى جانب التشدد وجمود العادات والتقاليد وشدة الضبط الاجتماعي ولذلك فإن من الطبيعي أن يحمل تيار الهجرة الريفية الكثير من الأفراد ولا سيما عندما تضيق سبل العمل أمام البعض منهم أو يرتفع مستوى التعليم أو الدخل عند البعض الآخر مما دفع بعضهم للهجرة أمام عوامل الجذب المتواجدة في الحضر وإنه على الرغم من أن أتجاه حركة الهجرة الريفية إلى الحضر فإن الحركة الإجتماعيه الطبيعية داخل الريف تكون أقل شدة منها في نفس الحضر .

١٣ - التعاون المتبادل :

تتميز المجتمعات الريفية بوجود نوع من التعاون التلقائي بين الأفراد وبعضهم البعض سواء في العمل الزراعي أو في المناسبات الاجتماعية مثل هذا التعاون لايأخذ صفة الرسمية ولا يكون لة قواعده وأصولة المكتوبة إنما تحكمه التقاليد والعرف السائد .وعلي الرغم من أن مثل هذا التعاون قد يتواجد في المدينة فإنه يكون ضعيفاً وضيق النطاق وتحكمة المادية والنفعية هذا وتجدر الإشارة إلى أنه تحت ظروف التغير الاجتماعي الذي تتعرض له المجتمعات الريفية في الوقت الحاضر فإن مظاهر هذا التعاون قد بدأت تضعف وأصبح يحكمها العنصر المادي والميل بالمنفعية الشخصية .

١٤ -التغير الاجتماعي :

تتسم المجتمعات البشرية بالتغير الاجتماعي والثقافي وإذا كان هناك إختلاف بين المجتمعات وبعضها البعض فإن هذا الاختلاف يكون من حيث سرعة التغير ومداه ..ويعد التغير الاجتماعي في المجتمع الريفي بطيئاً نسبياً بالمقارنة بنظيره في المناطق الحضرية فالقرويين بطبيعتهم محافظون ومقاومون لأي تغيير في ثقافتهم وأساليب حياتهم وبصفة خاصة تحت ظروف العزلة الجغرافية والفكرية والثقافية للمجتمعات الريفية ، بعكس المدينة التي يكون التغيير الاجتماعي سريع نسبياً.

١٥ - نوعية الحياة والمعيشة :

هناك علاقة طردية بين التحضر ونوعية الحياة المعيشية للسكان فنوعية الحياة والمستوى المعيشي في الحضر أعلى من نظائرها في الريف .ذلك أن متوسط دخل الفرد في المدينة عادة مايكون أعلى من دخل الفرد في الريف ويتضح ذلك من مقارنة أجر العامل الزراعي بأجر العامل الصناعي أو في الأعمال الأخرى غير الزراعية وذلك عند مقارنة ربح رأس المال المستثمر في كل من الريف والحضر فضلاً عن ذلك فإن نصيب المواطن الحضري كماً ونوعاً من الخدمات والمرافق العامة وألوان الرفاهية والترويح وغيرها من مقومات المستوى المعيشى والحياة اللائقة يعد أفضل بكثير من نصيب المواطن في الريف .

أسئلة

س١ : عرف علم المجتمع العام ؟

س٢ : وضح بالرسم أشكال التفاعل الاجتماعي ؟

س٣ : عرف الظاهرة الاجتماعية ، وما خصائصها ؟

س٤ : ما أنواع الأسرة في المجتمع ؟

س٥ : عرف الضبط الاجتماعي ؟

س٦ : ما علم المجتمع الريفي ، وما أهدافة ؟

س٧ : اشرح بالرسم المباحث الرئيسية لعلم المجتمع الريفي ؟

س٨ : فرق بين المجتمعات الريفية والحضرية من حيث الخصائص التالية :

- التدين .
- الثقافة .
- المهنة .
- الخبرة بالأمور الطبيعية .

إرشاد زراعي

المجتمع الريفي السعودي

جميع الحقوق محفوظة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

الهدف العام:

أن يستطيع المتدرب معرفة المجتمع الريفي السعودي ومشاكله

الأهداف الخاصة :

بعد نهاية دراسة هذه الوحدة يستطيع المتدرب أن :

- يعرف عدد القرى بالمملكة العربية السعودية .
- يعدد التقسم الجديد للقرى بالمملكة العربية السعودية .
- يستعرض أسباب تخلف المجتمعات الريفية وتدني أوضاع المعيشة فيها .
- يصف المشكلات الاقتصادية للمجتمعات الريفية .
- يشرح أسباب المشكلات الاجتماعية للمجتمعات الريفية .

المجتمع الريفى السعودى ومشاكلة

مقدمة :

من السمات البارزة في مجتمع المملكة العربية السعودية هو التبعثر الكبير للسكان في تجمعات صغيرة بأرجاء الدولة الواسعة والذين لا توجد بينهم اختلافات حادة في العادات والتقاليد وطرق الحياة .من الناحية النظرية ، وفي الغالب يقسم سكان دول العالم الثالث إلى قسمين هما سكان الحضر وسكان الريف ، ولكن هذا التصنيف لا ينطبق على المجتمع السعودى وذلك لوجود فئة سكانية ثالثة هم سكان البادية (البدو) الذين يقطنون الصحراء. وكل تلك القطاعات السكانية قد تعرضت للتطور والتنمية بصورة أو بأخرى تختلف من قطاع إلى آخر ، ولكن القطاع الذي امتص جزءاً كبيراً من مجهودات التنمية كان القطاع الحضري ، إلى درجة كانت الفجوة بين هذا القطاع والقطاعات الأخرى كبيرة يصعب ردمها . إضافة إلى وجود فجوة في التطور والتنمية والتحديث بين مناطق المملكة نفسها كما أكدت ذلك خطة التنمية الخامسة ، والتي أكدت على أن المناطق الوسطى والغربية والشرقية أكثر تطوراً من المناطق الشمالية والجنوبية الغربية ، حيث احتكرت تلك المناطق الثلاث (٩٢٪) من كل الرخص الممنوحة للمصانع والمؤسسات التجارية ، كما تنتج أكثر من (٨٥٪) من كهرباء الدولة ويوجد بها أكثر من (٨٧٪) من خطوط الهاتف العاملة .وإذا أردنا أن نستعرض عدد القرى في المملكة العربية السعودية في الوقـــت الحاضر فقد بلغ ما يقارب (١٠٣٦٥) قرية مقسمة من حيث السكان إلى المجموعات التالية جدول رقم (١) .

- قرى كبيرة بتعداد سكاني لا يقل عن ٧٠٠ فرد في القرية ، وبلغ عدد هذه القرى ٧٦٨ قرية وتشكل (٧,٤٪) من مجموع قرى المملكة .
- قرى متوسطة الحجم بتعداد سكاني بين ٢٥٠ فرد و٧٠٠ فرد وبلغ عدد تلك القرى حوالي ٢٠٠٨ قرية مشكلة نسبة بلغت (١٩,٤ ٪) من مجموع قرى المملكة .
- قرى صغيرة الحجم بتعداد سكاني لا يزيد عن ٢٥٠ فرد وكان عددها حوالي ٧٥٨٩ قرية مشكلة نسبة بلغت (٧٣,٢ ٪) من مجموع قرى المملكة .

والجدول التالي يوضح ذلك :

المنطقة	قرى صغيرة الحجم	قرى متوسطة الحجم	قرى كبيرة الحجم	المجموع
الرياض	٣٩٤	١٨٣	١٣٣	٧١٠
مكة المكرمة	٢١٥٥	٤٢٥	١٢٢	٢٧٠٢
المنطقة الشرقية	٦٨	٦٤	٥٩	١٩١
عسير	٢٤٢٨	٤٨١	٥٤	٢٩٦٣
المدينة المنورة	٢٥٦	١٠٣	٢٥	٣٨٤
جيزان	٥١٩	٢٥٩	١٥٦	٩٣٤
القصيم	٣١٩	١٠٤	٤٥	٤٦٨
حائل	٣٢٤	٩٠	٣٦	٤٥٠
تبوك	٥٣	١٩	٧	٧٩
الباحة	٩٦٠	٢٠٢	٧٤	١٢٣٦
نجران	٨١	٤٦	٣٩	١٦٦
الحدود الشمالية	١٣	١٥	٨	٣٦
الجوف	٨	١٠	٦	٢٤
القريات	١١	٧	٤	٢٢
المجموع	٧٥٨٩	٢٠٠٨	٧٦٨	١٠٣٦٥

وليس كل هذا العدد من القرى قابل للنمو والتطور والتوسع ، ففي الواقع فإن حوالي (٣١٪) من هذه القرى غير قابلة للتنمية والتطوير كما يوضح جدول رقم (٢) . والمقصود بقابلية القرية للنمو أي إنها تحتوى على مقومات النمو والاستمرار والبقاء ، فنجد أن (٧٣,٢ ٪) من هذه القرى هي قرى صغيرة الحجم نظرا لعدد سكانها القليل لذلك إمكانية نموها وتطورها ضعيفة جدا نظرا لهذا العدد السكاني الصغير . أيضا فإن بعض من قرى المملكة تقع في مواقع جغرافية سيئة يصعب الوصول

إليها وتزويدها بالخدمات ، كما أن بعضاً من هذه القرى يفتقد إلى مقومات البقاء والاستمرار نظرا لافتقادها لمياه الشرب التي تساعد القرية على النمو والاستمرار .

جدول رقم (٢) تقسيم قرى المملكة بناء على قابلية القرية للنمو

المنطقة	عدد القرى		المجموع
	قابلة للنمو	غير قابلة للنمو	
الرياض	٢٠٩	٥٠١	٧١٠
مكة المكرمة	٨٥٧	١٨٤٥	٢٧٠٢
المنطقة الشرقية	٩٨	٩٣	١٩١
عسير	٦٨٥	٢٢٧٨	٢٩٦٣
المدينة المنورة	١٨٦	١٩٨	٣٨٤
جيزان	٤٤٥	٤٨٩	٩٣٤
القصيم	١٤١	٣٢٧	٤٦٨
حائل	١٥٩	٢٩١	٤٥٠
تبوك	٣٠	٤٩	٧٩
الباحة	٢٥٠	٩٨٦	١٢٣٦
نجران	٩٨	٦٨	١٦٦
الحدود الشمالية	٢٥	١١	٣٦
الجوف	١٤	١٠	٢٤
القريات	٨	١٤	٢٢
المجموع	٣٢٠٥	٧١٦٠	١٠٣٦٥

التقسيم الجديد للقرى في المملكة العربية السعودية

قامت وزارة الشئوون البلدية والقروية ممثلة بوكالة الوزارة للشئوون القروية عام ١٤٠٨ هـ بدراسة عن قرى المملكة ووضعها الحالي وخلصت الدراسة إلى أن قرى المملكة يمكن أن تتبع التقسيم التالي :

١ - **القرى الكبيرة (الرئيسية):**

وهى تلك القرى التي لا يقل عدد سكانها عن ١٠٠٠ نسمة وتحتوى على مساكن لا يقل عددها عن ٢٠٠ مسكن مبنية بمواد ثابتة وقابلة للتنمية ، أي بها عدد جيد من السكان وبها عدد من الدوائر الحكومية وبها كميات مناسبة من المياه .

٢ - **القرى المتوسطة الحجم:**

وهى تلك القرى التي تحتوي على سكان لا يقلون عن ٢٥٠ فرد وتحتوي على مساكن لا يقل عددها عن ٥٠ مسكنا مبنية من مواد ثابتة .

٣ - **القرى الصغيرة:**

وهى تلك القرى التي تحتوي على سكان لا يقلون عن ١٠٠ فرد وبها مساكن لا تقل عن ٢٠ مسكنا مبنية من مواد ثابتة .

٤ - **التجمعات السكنية:**

وهى تلك الأماكن الصغيرة والتى تحتوى على سكان لا يزيدون عن ١٠٠ فرد في جميع الأوقات ، هذه التجمعات قد تكون مرتبطة بمدينة أو قرية كبيرة أو متوسطة أو صغيرة .

توزيع القرى والسكان على مناطق المملكة العربية السعودية عام ١٩٨٢م :

المناطق	عدد السكان	عدد القرى والهجر	عدد القرى	عدد الهجر	مجموع عدد المساكن	متوسط عدد السكان ففي كل قرية وهجرة	متوسط عدد المساكن في القريهة
مكة المكرمة	٥٦٨٥٤٤	٢٧٠٢	٢٤٩٠	٢١٢	٨١٢٢٢	٢١٠	٣٠
عسير	٤٦١٣٤١	٢٩٦٣	٢٩٠٤	٥٩	٧٤٤١٠	١٥٦	٢٥
جيزان	٣٨٠٢٥١	٩٣٤	٩٣٤	- - - - -	٧١٧٤٥	٤٠٧	٧٧
الرياض	٣٠٩٩٠٦	٧١٠	٣١٠	٤٠٠	٤٩٩٨٥	٤٣٦	٧٠
الباحة	٢٣٨٠٩٤	١٢٣٦	١١٧٨	٥٨	٣٧٢٠٢	١٩٣	٣٠
الشرقية	١٨٤٥١١	١٩١	٧٣	١١٨	٢٨٨٣٠	٩٦٦	١٥١
القصيم	١١٦٨٢٧	٤٦٨	٣٤٨	١٢٠	١٨٨٤٣	٢٥٠	٤٠
حائل	٩٨٨٦٠	٤٥٠	٢١٩	٢٣١	١٧٣٤٤	٢٢٠	٣٩
المدينة	٨٧٥٥٨	٣٨٤	٢٦٠	١٢٤	١٤٥٩٣	٢٢٨	٣٨
نجران	٨٤٧٨٠	١٦٦	١٣٣	٣٣	١٤١٣٠	٥١١	٨٥
تبوك	٢٣٥٧٢	٧٩	٤٧	٣٢	٤١٣٥	٢٩٨	٥٢
الشمالية	١٩٥١٠	٣٦	٢٣	١٣	٢٩١٢	٥٤٢	٨١
الجوف	١٤٠٩٦	٢٤	١٩	٥	٢٢٠٣	٥٨٧	٩٢
القريات	١١٤٦٢	٢٢	١٥	٧	١٧٩١	٥٢١	٨١
المجموع	٢٥٩٩٣٢٢	١٠٣٦٥	٨٩٥٣	١٤١٢	٤١٩٣٤٥	٢٥١	٤٠

المشكلات الاجتماعية الريفية

المقـــدمة :

تواجه المجتمعات الريفية في الدول النامية عامة العديد من المشكلات الإجتماعية والإقتصادية المعقدة التي أوجدتها عوامل كثيرة على مدى عصور والتي أسهمت في تخلفها وجمدت من أوضاعها الاجتماعية وجعلتها متخلفة في مستوياتها وأوضاعها المعيشية ليس فقط بالمقارنة بنظائرها في المجتمعات الحضرية في نفس هذه الدول النامية بل وأيضاً في المجتمعات الريفية الأخرى في الدول المتقدمة .وأنه على الرغم من الجهود المبذولة للإرتقاء بنوعية الحياة في الريف وتقريب الفوارق بين القرية والمدينة فلا يزال الكثير من المجتمعات الريفية في دول العالم النامي تعاني من آثار تلك المشكلات ومما يزيد الأمر تعقيداً أن المشكلات التي تواجهها المجتمعات الريفية إنما تتداخل وترتبط ببعضها البعض ارتباطاً وثيقاً فيسبب كلاً منها الآخر أو قد يكون ناتج عنه . كما أنها تؤثر وتتأثر بما يجري من سياسات وتنظيمات وأمور على المستويات الأعلى سواء كانت إقليمية أو وطنية .وبالرغم من مواجهة المجتمعات الريفية لمشكلات عامة ذات طبيعة مشتركة فإن تلك المجتمعات تتباين فيما بينها في نوعية المشكلات التي تواجهها وفي درجة شيوعها وحدتها تبعاً لظروفها والجهود المبذولة لتطوير الريف وتحقيق الرفاهية الاجتماعية للمواطن الريفي .

أسباب تخلف المجتمعات الريفية وتدني الأوضاع المعيشية فيها:

١ -الأنظمة الاستعمارية والاقطاعية التي سيطرت لقرون طويلة على المجتمعات الريفية في الكثير من دول العالم النامي ونهبت فيها كد وعرق الفلاح وجعلته في منزلة الرقيق مسلوباً لحقة في تحسين معيشته وأحوال قريته .

٢ - الإهمال وعدم الاهتمام من جانب الحكومات السابقة بالقيام بأي نوع من الإصلاح أوتقديم الخدمات لأهل الريف .

٣ -محدودية الموارد والمخصصات المالية للنهوض بالريف .

٤ -عدم الاهتمام بالتوازن في التنمية بين الريف والحضر حيث كانت توجه معظم الاستثمارات والجهود التنمويه لتنمية القطاع الحضري على حساب الريف .

٥ -الأكتفاء باصلاحات مظهرية ينقصها التكامل والتخطيط العلمي الدقيق والتجاوب الحقيقي مع المشكلات الريفية القائمة وبصيغة خاصة علاقات الإنتاج .

٦ -التزايد السكاني المستمر على الأراضي الزراعية المحدودة وعدم القدرة على تحقيق زيادة في معدلات الإنتاج والتى يمكن من خلالها مقابلة حاجات المجتمع المتزايدة وعلي رأسها الغذاء .

٧ - الضرائب الباهظة عديمة المردود والفائدة للمواطن الريفي والقوانين والتشريعات المجحفة المنظمة لعلاقات الإنتاج .

٨ -الاهتمام بمعالجة مشكلات التخلف الاقتصادي في سياسات الإصلاح الريفي أكثر من معالجة التخلف الاجتماعي وإهمال العنصر البشري سواء في تعليمه أو تدريبه وصحته وثقافته وأمنه أوبيئته أ ومشاركته الأجتماعيه والسياسة .

٩ -عدم الإهتمام بتوزيع القاعدة الاقتصادية الريفية والاقتصار على الزراعة كمصدر أساسي للإنتاج وعلي الصناعات البدائية المرتبطة بها كمصدر سنوي للإنتاج .

١٠ - سيادة الجهل والجمود الفكري والإلتزام الصارم للأنظمة والأنماط الاجتماعية السائدة والذي يصل إلى حد التقديس لبعض العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية الموروثة والتي تعيق التغيير والتطور .

أنواع المشاكل التي تواجه المجتمع الريفي

وتنقسم إلى مشكلات اجتماعية وأخرى اقتصادية نعرضها على النحو التالي :

أولاً – المشكلات الاقتصادية :

ومن بينها مايلي:

١ - قلة الدخل الريفي عامة والزراعي خاصة.

٢ - انخفاض إنتاج العامل الزراعي.

٣ - انخفاض مستوى الإنتاج الزراعي.

٤ - اعتماد الإنتاج الزراعي على محصول أو محصولين رئيسيين وما يحمله ذلك من مخاطر .

٥ - نقص الأيدي العاملة المدربة وهجرتها في حالة وجودها .

٦ - الضغط على الموارد الأرضية الزراعية المحدودة .

٧ - بدائية الوسائل والأساليب التكنولوجية وطرائق الإنتاج الزراعي.

٨ - محدودية الموارد الرأسمالية وعدم كفايتها لدى المزارعين.

٩ - سوء توزيع مصادر الثروة والدخل .

١٠ - الاعتماد على حيازات مزرعية صغيرة غير اقتصادية .

١١ - البطالة الزراعية وفائض العمل الزراعي .

١٢ - محدودية مجالات وفرص العمل غير الزراعي في الريف .

١٣ - ضعف المستويات الاستهلاكية كماً وكيفاً.

ثانيا – المشكلات الاجتماعية :

ومن بينها ما يلي :

١ - الافتقار لمقومات البيئة الأساسية المتمثلة في الطرق ومياه الشرب النقية والصرف الصحي والكهرباء.

٢ - الافتقار والقصور في منظمات ومؤسسات الخدمات كالخدمات التعليمية والصحة والإجتماعية والثقافية والترويحية .

٣ - انتشار الأمية وتفشي الجهل بين الغالبية من السكان الريفيين .

٤ - عدم توافر مصادر الثقافة والمعرفة .

٥ - جمود الأوضاع الاجتماعية والالتزام بالعادات والتقاليد والمعتقدات والمفاهيم والقيم السلبية التي تحد من التغيير وتعرقل التطور .

٦ - انتشار التواكلية والسلبية بين المواطنين وعزوفهم عن المشاركة في بناء المجتمع وتطويره ومساعدة أنفسهم .

٧ - تخلف الأحوال الصحية والمتمثلة في انتشار الأمراض خاصة الأمراض المستوطنة وارتفاع معدلات الوفيات وخاصة وفيات الأطفال ونقص الغذاء وسوء التغذية وقلة الوعي الصحي ووجود البرك والمستنقعات والحشرات الناقلة للأمراض .

٨ - البيئة السكنية غير الصالحه وعدم توفر المسكن ذو المواصفات الصحية المناسبة من مياه نقية وصرف صحي وإضاءه وتهوية وغيرها .

٩ - عدم توفر الكفاءات الفنية التي لديها الرغبة في العمل في الريف بأوضاعه وظروفه الراهنة المتخلفة .

١٠ - التزايد السكاني المستمر وصعوبة توفير الاحتياجات الضرورية لتلك الأعداد المتزايدة .

١١ - الهجرة الريفية – الحضرية وما يصاحبها من آثار على كل من مناطق الإرسال ومناطق الاستقبال .

مثل هذه المشكلات يتطلب علاجها ضرورة الاتجاه نحو تنمية المجتمع الريفي من خلال تنفيذ مجموعة من الخطط والبرامج المتكاملة والمتوازنة التي تتناول كافة محاور النشاط الإنساني في الحياة من نواحي إنتاجية واقتصادية وثقافية وصحية وتعليمية وترويحية وعمرانية ودينية وغيرها من خدمات العدالة والأمن والرعاية الاجتماعية.. تلك البرامج قد تنفذ بواسطة الدولة من خلال خطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية أو من خلال ما يسمى ببرامج النهوض بالمجتمعات المحلية القروية والتي تعتمد على استثارة جهود الأهالي سكان المجتمعات الريفية للمشاركة والعمل نحو أنفسهم ومجتمعاتهم مع قدر من الدعم الفني والمالي من قبل الدولة لحل مشكلاتهم ورفع مستوي معيشتهم .

أسئلة

س١ : قسم القرى بالمملكة العربية السعودية من حيث عدد السكان ؟

س٢ : متى تكون القرية قابلة للنمو والتطور ؟

س٣ : اذكر خمس أسباب لتخلف المجتمعات الريفية وتدني الأوضاع المعيشية فيها ؟

س٤ : عدد خمس من المشكلات الاقتصادية في المجتمع الريفي ؟

س٥ : اشرح بإيجاز أحد المشكلات الاجتماعية للمجتمعات الريفية ؟

إرشاد زراعي

ماهية الإرشاد الزراعي

جميع الحقوق محفوظة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

الهدف العام :

أن يستطيع المتدرب معرفة القواعد العامة للإرشاد الزراعي .

الأهداف الخاصة :

بعد نهاية دراسة هذه الوحدة يستطيع المتدرب أن :

- يعرف الإرشاد الزراعي .
- يصف الفرق بين التعليم الزراعي والإرشاد الزراعي .
- يعدد أهداف الإرشاد الزراعي .
- يشرح المجالات الرئيسية للعمل الإرشادي الزراعي .
- يعدد القواعد العامة التي يرتكز عليها العمل الإرشادي الزراعي .
- يشرح الأسس المستخدمة في تقسيم طرق الاتصال الإرشادي .
- يعدد فقط طرق الاتصال الإرشادي بالأفراد والجماعات والجماهير .

ماهـية الإرشاد الزراعي

مقدمة :

إذا كان الإرشاد الزراعي يعد من الضرورات اللازمة للدول المتقدمة فهو أكثر ضرورة للدول النامية حتى تتمكن من اللحاق بركب التقدم الاقتصادي و الاجتماعي الذي تحظى به الدول المتقدمة .

لقد زاد الاهتمام بفكرة الإرشاد الزراعي عقب الحرب العالمية الثانية عندما بدأت الدول النامية في العمل الجدي لتنمية المجتمعات الريفية وتحسين الأحوال المعيشية لسكانها وبعد أن أدركت أن محاربة التخلف في مختلف صوره الاقتصادية والاجتماعية والثقافية إنما يتطلب الإهتمام بكل من العناصر المادية والبشرية على حد السواء وضرورة اعتبارهما عنصرين متكاملين متلازمين في تحقيق برامج التنمية بشقيها الاجتماعي والاقتصادي .فالإرشاد الزراعي يعد بمثابة الوسيلة التي عن طريقها يتم تعريف المزارع بوسائل الإنتاج التي أثبتت الأبحاث صلاحيتها وتزويدهم بالمهارات المناسبة التي تمكنهم من الاستفادة الكاملة من نتائج الأبحاث علاوة على نقل مشاكل المزارع إلى جهات البحث الزراعي لوضع الحلول المناسبة لها وما أكثر مشكلات الزراعة والمز ارعين التي تحتاج إلى حلول وما أشد حاجتهم إلى التوعية والتعليم الذي يضيء لهم الطريق للعمل بأحدث الأساليب ومتابعة التطورات العلمية والتقنية الحديثة ٠فإلى عهد قريب لم يكن المزارع يعرف عن الزراعة سوى تجاربه وخبرته التي اكتسبها بملاحظاته المستمرة في حقله وما تعلمه من آبائه وأجداده وجيرانه وبتقدم العلوم الزراعية وما أسفرت عنه من نتائج وجد أن هناك طرق وأساليب إنتاجيه زراعية إذا ما اتبعت بمعرفة المزارع المنتج أعطت نتائج مذهلة ومن هنا برزت الحاجة الماسة لتوصل المعارف والمهارات المحسنة لأكبر عدد ممكن من المزارعين وعبور الجسر الذي يفصل ما بين مراكز البحث الزراعي وإنتاج الأفكار والتقنيات الزراعية ومواقع تطبيقها ٠ وضرورة تقصير المسافة الزمنية بين تواجد الأفكار الجديدة ووضعها محل التنفيذ بواسطة المزارعين ومن هنا برزت الحاجة إلى وجود تنظيم للإرشاد الزراعي يتولى نقل هذه الأفكار والأساليب والطرق الزراعية المطوره إلى منفذيها من المزارعين

تعريف الإرشاد الزراعي :

هو نوع من التعليم غير المدرسي موجه أساساً إلى المزارعين وأسرهم يقوم به هيكل تنظيمي متكامل بغرض النهوض بمستوياتهم في كل ما يتعلق بالشؤون المزرعية والمنزلية وشؤون مجتمعاتهم المحلية

ويتضح من تحليل التعريف السابق للإرشاد الزراعي النقاط التالية:

١ - أن الإرشاد الزراعي عملية تعليمية تهدف إلى معاونة الناس لان يساعدوا أنفسهم .

٢ - تؤدى تلك العملية التعليمية الإرشادية في مواقع الإنتاج الفعلية وهي الحقل أو المنزل فالإرشاد الزراعي لا يؤدى في المدارس والفصول ولا يمنح شهادات علمية .

٣ - أن العملية التعليمية الإرشادية تهدف أساساً إلى النهوض بمستوى الإنتاج الزراعي وزيادة الدخل الريفي وتنميته عن طريق زيادة الكفاءة الإنتاجية للمزارع والاستغلال الأفضل للموارد والإمكانيات المتاحة فهو تعليم بهدف زيادة الإنتاج.

٤ - أن العملية التعليمية الإرشادية تؤدي إلى تغيير في سلوك الأفراد وهذا التغيير يسهم في تحسين أحوالهم ويأخذ صورة أو أكثر من **الصور الثلاث التالية :**

(أ) تغيير فيما يعلمه ويعرفه المزارع أي معلوماته .

(ب) تغيير فيما يعمله المزارع وكيفية أداؤه أي مهاراته .

(ج)تغيير فيما يعتقد المزارع أو يميل إليه أي قيمه واتجاهاته وفلسفته في الحياة .

٥ - أن الإرشاد الزراعي في مضمونه النهائي هو خدمة تعليمية تؤديها الدولة للمزارعين من خلال جهاز إداري منظم للإرشاد الزراعي ينسق العمل الإرشادي على مختلف المستويات ويقوم بالتوفيق بين متطلبات السياسة الزراعية للدولة والاحتياجات المحلية للمزارع.

٦ - أن مجال النشاط الإرشادي يشتمل على كل من المنزل والمزرعة كوحدة متكاملة يؤثر كل منهما في الآخر .

٧ - إن الإرشاد الزراعي يتعامل مع كل أفراد الأسرة الريفية رجالاً ونساءً ا وكباراً وصغاراً أي مع المزارع وربة البيت والشباب.

٨ - لايستهدف الإرشاد الزراعي مجرد تحسين الإنتاج وزيادة الدخل وإنماء يرمي إلى أبعد من ذلك إذ يهدف إلى النهوض بمستوى قدرات الفرد وإلى مساعدته لكي يساعد نفسه في حل المشكلات التي قد تواجهه في مختلف جوانب معيشته.

٩ - أن الإرشاد الزراعي يقوم على أساس التعليم والإقناع ونبذ الإجبار وفرض الأوامر والتعليمات

شكل رقم (٣) : مقومات الإرشاد الزراعي وأهدافه

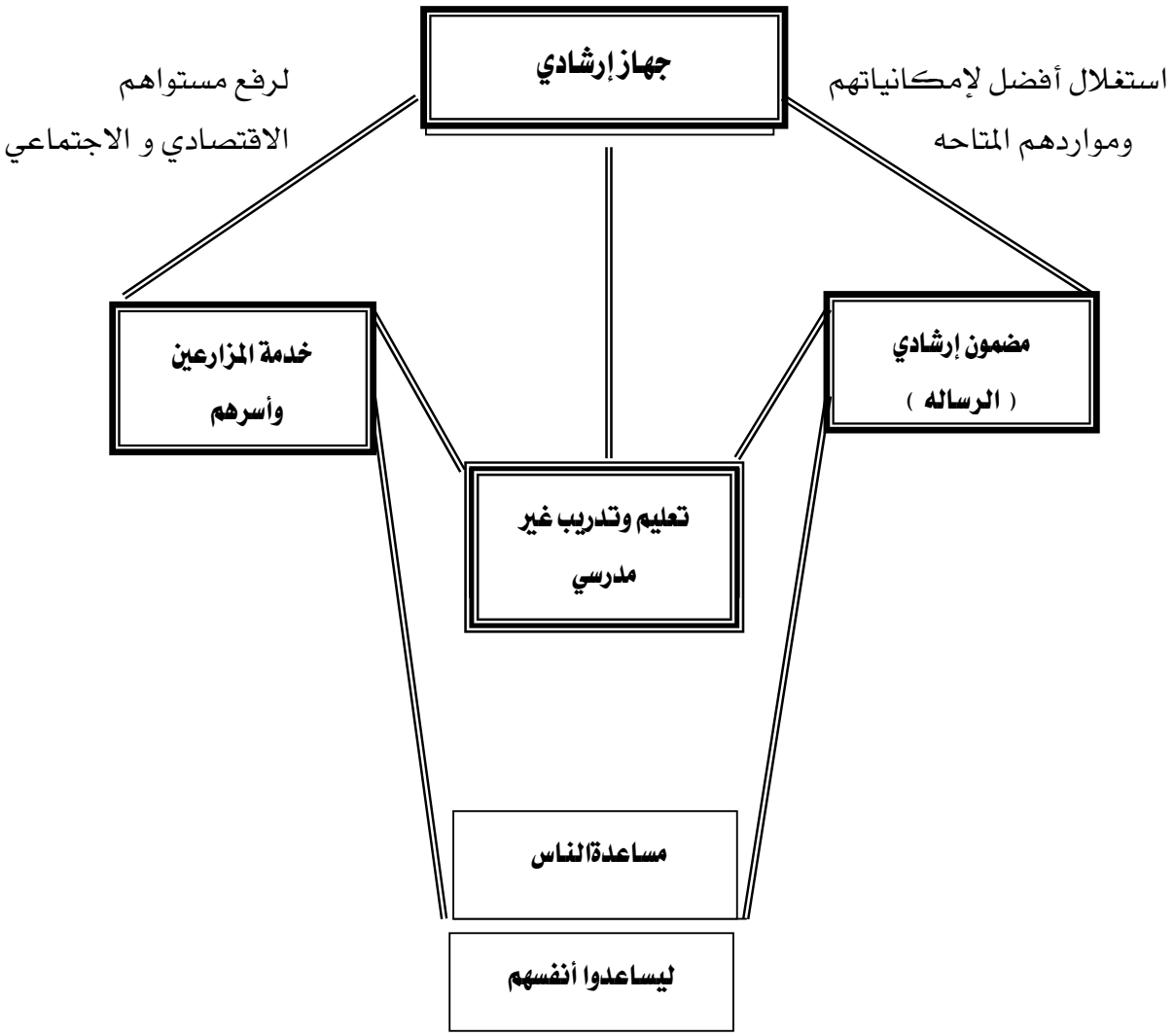

الفرق بين التعليم الزراعي والإرشاد الزراعي :

هناك فارق كبير بين كل من التعليم الزراعي والإرشاد الزراعي فالتعليم الزراعي في واقع الأمر عملية تعليمية تؤدى بواسطة المدارس وغيرها من المؤسسات التعليمية الزراعية كالمعاهد والكليات الجامعية الزراعية بهدف إعداد وتدريب الكوادر الفنية الزراعية القادرة على ممارسة مختلف الأعمال والوظائف الزراعية المتاحة بالمؤسسات الأهلية والأجهزة الحكومية الزراعية وإذا كان الإرشاد الزراعي هو الآخر عملية تعليمية الغرض الأساسي منها هو تزويد المزارعين وأسرهم بالمعلومات والمهارات ونتائج الأبحاث الزراعية بطريقة مبسطة تسهل عليهم فهمها والاستفادة منها بما يعود عليهم بالنفع ويحقق لهم مستويات معيشية أفضل فإن ه يختلف اختلافا بينا عن ذلك التعليم الزراعي من حيث الآتي :

١ - أن الإرشاد الزراعي هو نظام تعليمي غير رسمي يوجه أساساً لمن يريدون المزيد من المعرفة خارج جدران المدرسة وفي أماكن عملهم على خلاف الحال في حالة التعليم الزراعي الذي يعد تعليماً رسمياً مدرسياً يؤدى داخل المعامل والفصول الدراسية وله مقرراته ومناهجه المحدودة ونظمه وضوابطه كالتقيد بالامتحانات والحضور والحصول على شهادات دراسية وغيرها .

٢ - أن الإرشاد الزراعي يتعامل مع جمهور كبير من الناس متباينين في أعمارهم وخبراتهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ويقوم على أساس حاجات ومشكلات واهتمامات هؤلاء الناس على أساس تطوعي دون إجبار .

٣ - أن المحتوى الفني لعملية التعليم الإرشادي تطبيقي وتستمد من نتائج البحث العلمي وتنبثق من حاجات ومشكلات الناس .

أهداف الإرشاد الزراعي

لا يتوقف التقدم الاجتماعي الذي يحرزه مجتمع ما على ما قد يتوافر لهذا المجتمع من مقدرات تكنولوجية أو موارد طبيعية وبشرية فقط وإنما يتوقف كذلك على ما يقوم به هذا المجتمع من جهود استغلال هذه الموارد والمقدرات . مثل هذا الاستغلال يعتمد إلى حد كبير على طبيعة ومدى ما يستثمره المجتمع في تنمية وتعلم أفراده بالشكل الذي يمكن معه استغلال الموارد المتاحة له بكفاءة .ولذلك تهتم الدول النامية الساعية إلى تحويل مجتمعاتها إلى مجتمعات حديثة متطورة بالاستثمار في التعليم وتدريب العنصر البشري باعتباره أداة التنمية ووسيلتها ..ولا ريب في أن الإرشاد الزراعي كمنهج تعليمي ما هو إلا شكلا من أشكال هذا الاهتمام باعتباره الطريقة المنطقية الوحيدة لتغيير طرق التفكير وعقليات ومقدرات وأفعال الريفيين وصولا للنجاح الزراعي والمستوي المعيشي الأفضل .

وكما هو معروف أن الإرشاد الزراعي يعمل مع الناس ويساعدهم ليصبحوا قادرين على القيام بأعمال وأفعال لصالحهم وصالح مجتمعاتهم . تلك الأعمال تعد بمثابة الأهداف التنفيذية المرحلية للإرشاد الزراعي والتي هي أساس تحقيق الهدف النهائي من العمل الإرشادي ألا وهو حياة طيبة ومعيشة أفضل للمجتمع كلة ريفة وحضرة على حد السواء .

وباختصار تتضمن الأهداف العامة للإرشاد الزراعي ما يلي :

١ - زياد الكفاءة الإنتاج ية الزراعية .

٢ - إحداث تقدم تكنولوجي أو تقني في الأساليب الزراعية وطرقها .

٣ - زياد الدخل .

٤ - الاستغلال الأمثل لكل ما في الريف من إمكانيات وموارد طبيعية وبشرية .

٥ - تثقيف وتوعية المزارعين وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم ونظرتهم للحياة وأسلوب تفكيرهم .

٦ -زيادة التكامل الاقتصادي بين الزراعة وغيرها من الأنشطة الاقتصادية غير الزراعية .

٧ -الإرتقاء بالمستوى المعيشي لأهل الريف . بناء مواطن ريفي فخور بريفه ،مستقل في تفكيره ، إيجابي في نظراته ، قدير وكفء، معتمد على نفسه مع حب يعمر قلبه وولاء لوطنه وموطنه .

٨ -تطوير المجتمعات الريفية إلى مجتمعات واعية قادرة على تحديد أهدافها ومقابلة احتياجاتها وحل مشكلاتها وإداره مواردها ذاتيا .

الإرشاد الزراعي وعوامل النهوض بالزراعة والريف .

هناك أربعة عوامل رئيسية يتوقف عليها النهوض بالزراعة والريف :

-الخدمات الزراعية التي تقدمها الدول ومؤسساتها .

- البحوث في الزراعة والريف .

- التعليم الزراعي .

- عوامل الإنتاج الطبيعية والبشرية.

تلك العوامل تتأثر فاعليتها بعامل خامس ويعد بمثابة القاعدة التي تستقر عليها عوامل النهوض بالزراعة في الريف ..هذا العامل الحيوي هو الإرشاد الزراعي .إن الخدمات الزراعية التي قد تقدمها الدولة مثلاً تصبح قاصرة إن لم يصاحب تقديمها إرشاد يبين أهميتها وكيفية الاستفادة منها ، كما أن البحوث الزراعية تصبح عديمة الفائدة إذا لم تقترن بإرشاد يقوم بتبسيط نتائجها ويوضح أهميتها وكيفية تطبيقها وجدواها الاقتصادية وينقل لأجهزة البحث المشكلات المز رعية والمنزلية والمجتمعية الريفية .

مجالات العمل الإرشادي :

أصبح من المتفق عليه ومن الأمور الجوهرية في تنمية المجتمع الريفي والأخذ بيد أفراده نحو المعيشة الأفضل . تكامل الخدمة الإرشادية لتشمل كافة أفراد الأسرة الريفية شبابها ونسائها ورجالها حتى يصبح التطوير والتغيير كاملاً من كافة نواحيه إذ أنه من المتعذر أن نتوقع تطوراً محسوسا ودائماً ما لم تشمل عملية الاتصال الإرشادي كافة المجاميع المستهدفة من المسترشدين في الريف وهم المزارعين وربات البيوت والشباب الريفي والتي عادة ما يعبر عنها بالمثلث الإرشادي أو بالمجالات العامة للعمل الإرشادي .

إرشاد المزارعين :

تقع مسؤولية ذلك على المرشد الزراعي الذي يعمل على نقل وتبسيط نتائج البحوث الزراعية والاجتماعية الريفية إلى المزارعين ليستفيدوا في تطبيقها فتحدث التغييرات الاقتصادية والاجتماعية المرغوبة .وتتعهد مجالات إرشاد المزارعين لتشمل إدخال الأساليب والخدمات الزراعية المتقدمة في كافة مجالات الإنتاج الزراعي بشقة النباتي والحيواني واستخدام الميكنة الزراعية ومقارنه الآفات وصيانة التربة والمياه ومصادر الثروة الطبيعية بالريف وتخزين وتسويق المنتجات الزراعية وإدارة الأعمال المز رعية والتصنيع الزراعي وسبل هذا الاستفادة من الخدمات الزراعية المتاحة في زيادة الإنتاج ليس هذا فحسب بل وأيضا التغيرات المرغوبة في أنماط السلوك الاجتماعي وما تشمله من عادات وتقاليد وتغير اجتماعي وحل لمشكلات الريف وكل ما من شأنه تحسين الحياة الريفية العامة والخاصة للناس .

إرشاد المرأة الريفية :

المرأة في أي مجتمع تعد الركن الأساسي للأسرة وهي المسئوولة بالدرجة الأولى عن رعاية جميع أفراد الأسرة وسعادتها وإنما يتوقف عليها في تدبير شؤونها وحسن تصرفها ، فالمرأة تلعب دورا خطيراً في حياة الأسرة والمجتمع . وفي مجتمعنا العربي خاصة تقوم المرأة الريفية بمهام كثيرة بجانب كونها زوجة وأم فهي تعد من القوى العاملة الزراعية في الحقل حيث تقوم إضافه لأعبائها المنزلية والأسرية بمساعدة زوجها في عمله الحقلي كما تقوم ببعض الصناعات الريفية لزيادة دخل الأسرة وهي تعتني بالحيوانات الزراعية وتسويق منتجاتها . وانطلاقاً من أهمية المرأة الريفية في الحقل الزراعي ودورها في زيادة دخل الأسرة والوصول بالبيت الريفي للمستوي المرغوب فلقد اهتمت الهيئات الإرشادية في مختلف دول العالم بالمرأة الريفية وأفردت لها برامج خاصة بشؤون الأسرة واقتصاديات المنزل تقوم بتنفيذها مرشدات الشؤون المنزلية الريفية اللاتي لهن دراية باقتصاديات المنزل ومشكلات الزراعة وارتباطها بمشكلات المجتمع . هذا وتتعدد مجالات إرشاد المرأة الريفية لتشمل تحضير الطعام وأصول التغذية ، حفظ الأطعمة والمواد الغذائية الأولية ، الصناعات المنزلية والزراعية ، الصحة العامة ورعاية الطفولة والأمومة نظافة المنزل

والملابس وأعمال الخياطة وتجميل وتنسيق المنزل ، العلاقات الأسرية وتربية الطفل ، ميزانية الأسرة وإدارة المنزل ، العلاقة بين المزرعة والمنزل

إرشاد الشباب الريفي :

يهتم الإرشاد الريفي بالشباب الريفي (فتية وفتيات ذوي الأعمار من(١٠ – ٢٠ سنة) باعتبارهم مزارعي وأمهات المستقبل فهم الجيل الاحتياطي الضروري لتجديد القوة العاملة في القطاع الريفي . ولا يجوز بشكل أو بأخر إهمال تلك القوة البشرية وأطوار نموها الأولى وتركها على ما هي عليه دون مشاركة فعاله في بناء الريف وإعماره بإعدادها وتوجيهها لتكون قادرة على مباشرة عملها في المستقبل ولقد بدأ الاهتمام بالشباب الريفي مع بداية الإرشاد الزراعي بهدف إنماء شخصيتهم ومواهبهم وخبراتهم وقدراتهم على التعلم وتقوية إمكانيتهم الفردية والأخلاقية وروح التعاون وبث روح الوطنية المنتجة فيهم وتحمل المسؤولية وتنمية روح الاستقلال والكسب الشخصي عن طريق مشروعاتهم الشخصية التي يغلب عليها الطابع الريفي الزراعي .ولتحقق ذلك تهتم برامج الشباب الريفي عادة بإعداد هؤلاء الشباب مواطني الغد جسمياً وعقلياً وروحياً .

وهناك نوعان من الأنشطة :

١ - **المشاريع الإنتاجية التطبيقية** (الزراعية أو المنزلية والتي ينفذها العضو بمفردة أو بالتعاون مع زملائه)

٢ - **الأنشطة الكشفية** والتي تشمل على محاضرات ومناظرات في مواضيع شتى ومسابقات ومباريات رياضية واجتماعية وثقافية ومعارض للأعمال ورحلات ومخيمات ومعسكرات وأنشطة انسانية .

ومن تلك الأنشطة دائما ما تتم تحت إشراف مرشدي ومرشدات الشباب الريفي المدربون على معاملة الصغار والعمل مع الشباب.

المبادئ والقواعد العامة التي يرتكز عليها العمل الإرشادي الزراعي

هناك عدد من المبادئ والقواعد الأساسية المستمدة من الفلسفة التي يقوم عليها الإرشاد الزراعي ومن ممارسته الفعلية والعملية في كل من دول العالم المتقدم والنامي على حد سواء ٠ تلك المبادئ ينبغي الاهتداء بها أثناء ممارسة العلية الإرشادية حتى يتحقق لها النجاح في تطوير الريف والوصول بالمواطن الريفي إلى مستوى أفضل .**وفيما يلي نورد أهم هذه المبادئ :**

أولاً – البدء بالمستوى الذي يوجد عليه الناس :

يجب على المرشد أن يبدأ في العمل مع المزارعين من واقع الظروف القائمة والمستوى الذي يوجدون عليه وخبراتهم السابقة بما يتناسب مع مستوى معارفهم وقيمهم وإمكانياتهم ومواردهم المتاحة وهذا يتطلب من المرشد ضرورة مداومة الاتصال بجماهير المزارعين فرادى وجماعات بغرض التفهم الكامل للوضع المحلي الذي يعمل فيه ومعرفة حاجات ومشكلات المزارعين كما يرونها والعمل على تشجيع مشاركتهم ووضع وتنفيذ البرامج الإرشادية التي تهمهم .

ثانياً – كسب الثقة وإقامة علاقات وطيدة بين المرشد وجماهير المسترشدين :

يلزم لنجاح المرشد الزراعي في مهمته كسب ثقة أكبر عدد من المزارعين بالمنطقة وتكون علاقات طيبة معهم واحترام الناس وإشعارهم بأهميتهم والثقة في قدراتهم كما ينبغي عليه أن يكون مقدراً لمشكلاتهم ولظروفهم وعليه التعرف على أرائهم واحترام عاداتهم وتقاليدهم . تلك الأمور تعد أساساً هاماً لبناء علاقات بفاعلية أساسها الثقة المتبادلة . ولا ريب في أن من أهم الأمور التي تفيد في تدعيم الثقة المتبادلة بين المرشد والمسترشدين هو نجاح المرشد في حل المشكلات الهامة والملحة التي يواجهها المزارعون .

ثالثاً : الاستعانة بالقادة المحليين :

يعتبر القادة المحليين بمثابة القاعدة الرئيسية التي يعتمد عليها المرشد الناجح في فاعلية إرشاده فهم المجموعة الأكثر تأثيراً وتغييراً في سلوك المسترشدين لما يتوفر فيهم من صفات عديدة ومتنوعة تدفعهم إلى العمل كمطوعين لنشر رسائل الإرشاد الزراعي بين جيرانهم وزملائهم . ولذلك ينبغي أن يحرص المرشد الزراعي على اكتشاف وتدريب هؤلاء القادة والاستعانة بهم عند القيام بتخطيط وتنفيذ كافة الأنشطة الإرشادية التي يقوم بها وخاصة إذا ما كان غريبا على المنطقة وأهلها .

رابعاً – المشاركة الفعلية للمسترشدين في تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية :

إن مشاركة المزارعين بكافة مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية في تحليل الوضع الراهن وتحديد المشكلات السائدة والحاجات والرغبات الخاصة بأهالي المنطقة وما يمكن عمله من خلال البرامج الإرشادية المختلفة تعد من أهم الأسس الإرشادية التي يجب على المرشد اتباعها . وترجع أهمية مثل هذه المشاركة في تنمية الوعي وإدراك المزارعين بالوضع القائم فضلا عما تتيحه من تنميه الشعور بالثقة والفهم المتبادل وبناء مواطنين صالحين قادرين على إدراك مشاكلهم ووضع الحلول السليمة لها والذي يعد في حد ذاته من الأهداف الرئيسة للإرشاد الزراعي هذا علاوة على أن مشاركة المزارعين في عمليات تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية فيه ضمان لتنفيذها والالتزام بها وفي هذا ضمان أكيد لنجاحها .

خامساً – وجود الأهداف الإرشادية المناسبة والمتفق عليها :

العمل الإرشادي السليم هو الذي يقوم على أهداف واضحة ومحددة متفق عليها تعكس الاهتمامات الحقيقية للأفراد وجماعات المزارعين بالمنطقة . ونظرا لتعدد وتنوع الأهداف محل اهتمام العمل الإرشادي بل وتعذر تناولها جميعا في وقت واحد لسبب أو لآخر كنقص الإمكانيات المادية والفنية المتاحة على سبيل المثال ، فإن الأمر يستلزم اختيار الأهداف الأكثر آحتمالاً للاتفاق عليها من المزارعين وتلك التي يعود تنفيذها بالنفع والفائدة على أكبر عدد من مزارعي المنطقة وفي نفس الوقت تتناول حاجاتهم المحسوسة والتي يتوقع لها نتائج إيجابية سريعة وملموسة من قبل الجماعة .

سادساً - تكييف العمل الإرشادي بما يتفق وعادات وتقاليد المزارعين :

العمل الإرشادي السليم هو ذلك العمل الذي يتلاءم مع النظم والأوضاع الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع ..وأنه لمن المتعذر نجاح العمل الإرشادي في غياب الانسجام والتوافق مع عقلية المزارعين ومع قيمه وعاداته .

سابعاً – التنسيق والتعاون مع المؤسسات والهيئات المنظمات الأخرى العاملة في الريف :

ينشط الإرشاد الزراعي وينمو ويتحقق دورة في النهوض بالريف وأهله عندما يتعاون المزارعون مع الجهاز الإرشادي وعندما يقوم التعاون بين الهيئات والمنظمات الأخرى التي تأخذ على عاتقها إنعاش الريف مع بعضها البعض ..فالإرشاد الزراعي وحده بدون تكاتف الهيئات والمؤسسات الزراعية الآخر لن يؤتي ثماره ، مثل هذا التعاون ينشط البرامج ويكمل بعضها البعض ويحد من التكرار والتعارض للخدمات التنموية التي قد تقدمها تلك الأجهزة الأخرى فضلا عن الاقتصاد في الموارد والإمكانات والتضارب في الجهود المبذولة .

ثامناً – التقييم والمتابعة المستمرة :

يستند العمل الإرشادي السليم على التقييم الدوري والمتابعة المستمرة للبرامج الإرشادية المنفذة للتعرف على مدى ما حققته البرامج المنفذة ونواحي النقص أو الضعف أو الأخطاء الممكن تلافيها بغرض زيادة فاعلية العمل الإرشادي وتحقيق نتائج أفضل .

تاسعا : الاتصال الوثيق بأجهزة البحث الزراعي :

أصبح من المتفق عليه الآن أن البحث الزراعي يعد بمثابة حجر الزاوية لأي عملية تستهدف النهوض بالزراعة والريف وإذا كان الإرشاد الزراعي هو التنظيم المسؤول عن نقل وتنظيم نتائج البحوث العلمية من مصادرها في محطات الأبحاث والكليات والمختبرات الزراعية إلى من هم في حاجة إلى تطبيقها ألا وهم المزارعون فإن ذلك يدل على العلاقة الوثيقة بين البحث الزراعي والإرشاد . فالإرشاد ينشط ويتطور كلما نشطت الأبحاث الزراعية ويضعف ويتقلص دورة بقلتها وركودها وبالمثل فإن البحوث الزراعية تكون عقيمة لا نفع فيها إذا لم يقم الإرشاد بتوصيل نتائجها للمزارعين وإذا لم يقم الإرشاد بتوجيه رجال البحث إلى المشكلات إلهامه التي يواجهها المجتمع الزراعي وهذا تطلب بالتالي تعميق الصلة والتعاون بين هذين المرفقين الزراعيين التي تستند إليهما في التكامل والنهضة الزراعية في أي مجتمع عصري .

طرق ووسائل الاتصال الإرشادي الزراعي

يسلك رجال الإرشاد الزراعي سبلا تعليمية متعددة خلال محاولتهم الرامية للتأثير على جماهير المسترشدين سواء كانوا من المزارعين أو ربات البيوت الريفيات أو من الشباب الريفي بهدف إحداث التغيرات السلوكية المنطوية عليها برامج العمل الإرشادي .وتؤكد نتائج الدراسات الميدانية أن فاعلية ونجاح الجهود التي يقوم بها رجال الإرشاد الزراعي أنما يحدد مدى كفاءتهم في اختيار واستخدام طرق الاتصال والمعينات التعليمية التي تناسب أهداف الموقف التعليمي الذي تتواجد فيه خصائص ومستوى الجماهير المستهدف تغييرهم وحدود وإمكانيات كل طريقة من طرق الاتصال .ومن الواضح أنه لا توجد طريقه إرشادية واحدة تصلح للاتصال بجميع الناس والتأثير فيهم فالناس يتفاوتون كثيرا فيما بينهم تفاوتا بينا في مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية وفي أعمارهم وخبراتهم وثقافاتهم وقدراتهم على الفهم والإدراك وفي استجاباتهم لطريقة أو وسيلة إر شادية معينة .ومن ثم فإن تعدد وتنوع الأساليب والطرق التعليمية والإرشادية التي يستعين بها المرشد الزراعي إنما تساعد على مقابلة هذا التباين علاوة على ما يتيحه ذلك النوع من فوائد من الناحية التعليمية والتربوية ، هذا وتشير نتائج البحوث المبدئية إلى زيادة تأثر الأفراد واستجابتهم بزيادة عدد الطرق التي يتعرضون لها وتنوعها .

ويتبع في تقسيم طرق الاتصال الإرشادي أسس ومعايير مختلفة فقد تقسم حسب :

١ –**نوع الاتصال** (أ) طرق مباشرة (ب) طرق غير مباشرة .

٢ -**الحواس المستخدمة** إلى طرق ومعينات (أ) سمعية (ب) بصرية (ج) سمعية بصرية

٣ -**طريقة عرض المعلومات** وكيفية معاملة المضمون التعليمي إلى طرق

(أ) كتابية (ب) كلامية (ج) مصورة (د) إيضاحية .

٤ -**عـــدد الأفراد المتصل بهم** إلى طرق ومعينات (أ) فردية (ب) جماعية (ج) جماهيرية .

وفيما يلي نعرض بشكل من التفصيل أهم طرق الاتصال الإرشادي الأكثر شيوعا وفقا لعدد الأفراد المتصل بهم

أولاً : طريقة الاتصال الإرشادي بالأفراد

تعد طرق الاتصال بالأفراد من أهم الطرق التي يعتمد عليها العمل الإرشادي وهي تعد أساس الاتصال المؤثر والفعال ومن هذه الطرق يتم الاتصال بين المرشد الزراعي ومسترشد واحد فقط وغالبا ما يتم ذلك الاتصال بالمواجهة الشخصية المباشرة وعن طريق هذا الاتصال يساعد المرشد على معرفة الإمكانيات والمشكلات التي يعاني منها المسترشد على الطبيعة وبالتالي تكون إرشاداته ونصائحه واقعية ومحدودة وخاصة تتلاءم وظروف المسترشد وإمكانياته . فضلا عن ذلك فإن مثل هذا الاتصال الفردي من شأنه أن ينمي علاقات الصداقة الشخصية واكتساب صفه المسترشدين وهذا اعتبار حيوي لنجاح المرشد في القيام بمهامه الإرشادية وبصفة عامة تنحصر طرق الاتصال بالأفراد في الآتي :

١ - **الزيارات الحقلية والمنزلية** : وهي تتم بانتقال المرشد لمقابلة المسترشد في مزرعته أو حقله أو منزلة بغرض إبداء النصيحة أو التعرف على مشكلة أو إيضاح أو بيان عملي لخبرة معينة تساعد المسترشد في حل مشكلته الخاصة أو لدفع المسترشد للاشتراك في نشاط إرشادي مرتقب .

٢ - **الزيارات المكتبية** : وهي تلك الزيارات التي يذهب فيها المزارع لمقر عمل المرشد طلباً للمشورة أو لمساعدة معينه في إيجاد حل لمشكلة تواجهه . مثل هذه الزيارات تشير غالبا إلى ثقة المسترشد في المرشد وإلى حاجته للتعلم وإلى استعداده لتقبل النصائح الإرشادية .

٣ -**الاتصالات الهاتفية** وهي تعد من الطرق الإرشادية الشائعة الاستعمال في الدول المتقدمة وتلك التي يتوافر في ريفها شبكات الهاتف وخدماته والاتصال الهاتفي يمتاز بقلة تكاليفه وبكونه لا يحتاج إلى جهود كبيرة كما أنه يزيد من فاعلية طرق إرشادية أخر ى . وإنه من المستحسن تلقي الاتصالات الهاتفية عن طريق مسؤول مؤهل قادر على الرد على استفسارات المسترشدين .

٤ - **الخطابات الشخصية** : ويقصد بها المكاتبات المتبادلة بين المرشد وأحد مسترشديه بغرض إعطاء أو طلب معلومات عن مشكلة معينة ٠ وهي تعد من أرخص الوسائل والطرق الإرشادية وأقلها تكلفة وتعتبر من الطرق الشائعة الاستعمال في الدول المتقدمة التي تقل فيها نسبة الأمية ٠

٥ -**الإيضاح العملي بالممارسة (التدريب العملي الفردي)** تعد طريقة الإيضاح العملي بالممارسة من طرق الاتصال الفردي ولو أنها قد تستخدم كذلك مع مجموعة صغيرة من الأفراد وتستخدم هذه الطريقة لبيان كيفية أداء عمل جديد أو كيفية أداء عمل قديم بطريقة أفضل وفي هذه الطريقة يقوم المرشد بإيضاح الممارسة أمام المسترشد خطوة بخطوة شارحا له كيفية اتباعها وتطبيقها مع إتاحة الفرصة له للاستفسار والممارسة بنفسه تحت إشرافه وبذلك تكتمل عناصر التعلم الفعال وهي الرؤية والسماع والعمل .

ثانياً : طرق الاتصال الإرشادي بالجماعات

وهي تلك الطرق التي تستعمل عند تجمع عدد من المسترشدين في موقف تعليمي معين حيث يتم فيها الاتصال بين المرشد ومجموعة صغيرة نسبيا من المزارعين وعادةً ما يتم هذا الاتصال وجها لوجه ٠ وتعتبر طرق الاتصال بالجماعات من أكثر الطرق الإرشادية استعمالا نظرا لامكانية الاتصال من خلالها بعدد كبير من الناس في وقت أقل وبتكاليف أقل بمقارنتها بطرق الاتصال الفردي هذا بالإضافة إلى ما للجماعة من تأثير كبير على سلوك أفرادها ٠ ولمناسبتها لقلة عدد المرشدين وخاصة تحت ظروف الدول النامية وفيما يلي نتناول باختصار طرق الاتصال بالجماعات وهي :

١ -طريقة الإيضاح العملي (التدريب العملي الجماعي)

مفهوم الإيضاح هو تعليم المزارعين عن طريق العمل والمشاركة في أداء خبرة زراعية محددة تنتهي باقتناع المزارع بالأساليب والخبرات التي تعلمها في حقول نموذجية أو تجريبيه . ويركز الإرشاد الزراعي بصفة خاصة على الإيضاح العلمي بكافة صورة وأشكاله باعتباره من أهم طرق الاتصال سواء بالأفراد أو الجماعات في المجتمعات النامية التي تتسم بارتفاع نسبة الأمية وكذلك تمسك أفراد المجتمع الريفي بالقديم من العادات وبالموروث من التقاليد والقيم . وتظهر أهمية طرق الإيضاح العملي بسبب ما تستخدم من تعلم بالسمع والبصر والنقاش والممارسة ..والغرض من الإيضاح كيفية إجراء القيام بشيء ممثل الاستعمال الصحيح لآلة رش مبيدات – كيفية معاملة البذرة قبل الزراعة – كيفية البذر في سطور إلى آخره من الطرق التي تحتاج مهارة معينة .. وفيها يقوم المرشد الزراعي بشرح الخطوات المتتالية لهذة العمليات وتتاح للزارع فيها فرص تموجية الأسئلة والمناقشة كما يمكن إتاحة الفرصة للمزارع بالقيام بإجراء الخطوات العملية بنفسه وبذلك تكتمل عناصر التعلم الفعال من سماع ورؤية ومناقشة وممارسة .. ويفضل استخدام طرق الإيضاح العملي في المجتمعات المتمسكة بالعادات والتقاليد القديمة والتي يصعب إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة فيها كما يفضل استخدامها في حالة نشر أساليب وخبرات جديدة تحتاج مهارة في استخدامها .

وتقسم طرق الإيضاح العلمي إلى طريقتين وهما :

إيضاح الطرق	إيضاح النتائج
تستخدم طريقة إجراء خبرة معينة مثل طريقة رش المبيدات.	تستخدم لبيان نتيجة خبرة معينة استخدمت فيها طريقة معينه مثل أثر رش المبيدات
يقوم بها المرشد في وجود المزارعين .	يقوم المعمل فيها تحت إشراف المزارعين تحت إشراف المرشد (تطبيق عملي) .
تعتبر طريقة لإرشاد الجماعات في الأساس .	تعتبر طريقة الاتصال بالأفراد بصفة أساسية ويمكن استخدامها للاتصال بالجماعات وتزيد من ثقة المزارع في الخبرات الجديدة .

مزايا الإيضاح العملي

١ - تعتبر من أفضل الطرق لتعليم المزارعين مهارات جديدة

٢ - تحفز المزارعين على التعلم الفعلي لما توفره من عناصر التعلم الفعال(رؤية–سماع–مناقشة–ممارسة)

٣ - تعطي للمرشد ثقة في النفس في حالة قيامة بعملية الإيضاح بمهارة

٤ - تعتبر من أهم الطرق التي تساعد على إدخال أصناف جديدة

٥ - يمكن التغلب بها على المقاومة الطبيعية التي يبديها الناس لعملية التغيير

٦ - تزيد من ثقة المزارع في صلاحية الإرشادات للتنفيذ في نفس ظروفه المحلية وتزيد ثقته في رجال الإرشاد وفي معلوماتهم وقدراتهم

أما عيوبها فهي :

١ - تعتمد نتائجها على خبرة ومهارة القائم بها

٢ - تحتاج في إعدادها إلى وقت طويل نسبيا من المرشد الزراعي

٣ - تحتاج لكفاءة معينة ولكثير من الشرح والإيضاح

٤ - عدم إمكان تطبيقها على جميع المشاكل الزراعية

٥ - قد تتطلب نقل معدات كثيرة لمكان الإيضاح والتكاليف كثيرة

خطوات إجراءات الإيضاح العملي :

أ -التخطيط للإيضاح ويتضمن

١ - تحديد الفرد أو الأفراد المطلوب الوصول إليهم وكيفية الإيضاح بما يناسبهم

٢ - تحديد ما يقصد تعليمة لهم وما يريد هؤلاء الأفراد أن يتعلموه

٣ - تحديد الموعد والمكان الذي يجرى فيه

٤ - تحديد أساليب الإيضاح

٥ - تحديد كيفية الإيضاح

ب - الإعداد للإيضاح ويتضمن

١ - إعداد الأجهزة والمعدات اللازمة للقيام بالإيضاح

٢ - إعداد وتجهيز المكان المخصص لذلك

٣ - إخطار الأفراد بميعاد ومكان إجراء التجربة .

ج – إجراء الإيضاح ومتابعة تسجيل نتائجه

(٢) الرحلات الإرشادية

تعتبر من الطرق الارشادية الهامة للاتصال بالجماعات ، حيث تتمكن مجموعة من جمهور المسترشدين تحت أشراف المرشد الزراعي من التجمع والانتقال سوياً للاطلاع والمشاهدة والوقوف على نتائج تطبيق الأساليب الزراعية المستحدثة في مواقع تنفيذها الحقيقية أو لتمكين المزارعين من زيارة إحدى محطات التجارب الزراعية أو إحدى القرى النموذجية ، أو المعارض الزراعية . ولكي تحقق الرحلة الإرشادية أهدافها المرجوة فإن ذلك يتطلب الآتي :

١ - يحدد بوضوح الغرض من الرحلة .
٢ - تحديد الأمكنة التي ستزار والأشياء المراد رؤيتها أو تعلمها .
٣ - مناقشة المرشد مع المجموعة المشتركة جميع تفصيلات الرحلة .
٤ - الاتصال بالجهات المزمع زيارتها وأخذ التصاريح اللازمة .
٥ - إعداد برنامج مكتوب بخط الرحلة
٦ - يجب تخصيص وقت من الزيارة لتوجيه الأسئلة والاستفسارات .
٧ - عدم حشد وازدحام برنامج الرحلة .
٨ - تشجيع الأعضاء على تقييم الرحلة .

مميزات الرحلات :

- تساعد في إقناع المزارعين لأنها تتيح أمامهم الفرصة للإلمام ومشاهدة نتائج تبني الأفكار والأساليب الزراعية المستحدثة في مواقعها الحقيقية . وتكسبهم الخبرات والمعارف والمهارات المفيدة .
- إثارة اهتمام المزارعين للأخذ بالأساليب والأفكار الزراعية العصرية في جو رسمي .
- توسع آفاق المزارعين وتزيد من ثقافتهم ومعارفهم .
- تنمي علاقات وفهم أفضل بين المزارعين وبين المرشد .

عيوب الرحلات :

- مكلفة وتتطلب وقت ومجهود كبير في التخطيط والإعداد لها .
- صعوبة تحديد مواعيد وترتيبات يتفق عليها جميع من يشترك في الرحلة .
- قد يترتب على الرحلة نتائج عكسية بعد اقتناع المزارعين بالنتائج الحديثة وذلك إذا أسيء تخطيطها أو تنفيذها .

(٣) يوم الحقل

هو عبارة عن اجتماع يحضره ممثلون عن المزارعين والقادة المحليين وممثلون عن المؤسسات والهيئات الزراعية بالمنطقة ، وهذا الاجتماع يعقد بناءً على دعوة من الإرشاد الزراعي أو كليات الزراعة أو محطات البحوث .وفي يوم الحقل يتعرف المزارعون أنفسهم على كيفية إجراء التجارب والبحوث وكيفية تطبيق نتائج الأبحاث . وعادةً ما يقوم بالشرح والإيضاح مجموعة من الأخصائيين الزراعيين . وبعد ذلك يجتمع الحاضرون حيث تلقى عليهم محاضرات مبسطة تتاح بعدها الفرصة أمام المزارعين للسؤال والاستفسار وعادة ما تنظم اجتماعات أيام الحقل لعدد صغير نسبياً من المزارعين أو القادة المحليين على أمل أن يقوم هؤلاء بسرد ما شهدوه وما سمعوه وتعلموه على زملائهم .

مزايا يوم الحقل :

- تزداد أهميته باستخدام العديد من طرق الإرشاد ومعيناته كالاجتماعات والإيضاح العملي والمعينات السمعية والبصرية فيأتي بنتائج مرغوبة .
- كثير من الفوائد تعود على المزارعين من قيامهم بمشاهدة حقول الأبحاث والتجارب ومقابلة رجال البحث العلمي وتوجيه الأسئلة لهم ومناقشتهم .
- تحفز المزارعين وتدفعهم نحو تنفيذ التوصيات الإرشادية والأساليب الزراعية المحسنة .

عيوب يوم الحقل

١ - تحتاج إلى ترتيبات معينة ٢ - مكلفة نسبياً

ويلاحظ أن أيام الحقل نوعان

أ -يوم الحقل الموسمي وهو يجري عادة عند التجهيز أو عند الحصاد للمحاصيل الهامة في المنطقة .

ب -يوم الحقل السنوي يعد له كل سنة .

ولتنظيم يوم حقل سنوي ناجح يفضل إتباع مايلي :

- يختار خلال فترة لايتعارض معها كثرة العمل الزراعي أو مناسبات أو احتفالات أخرى .
- يعقد اجتماع للقادة المحليين للإنفاق على الزمان والمكان الواجب إقامة احتفالات يوم الحقل بها
- يعقد اجتماع مديري الهيئات والمؤسسات المحلية والمجاورة للحصول على موافقتهم على الاشتراك وعلى مساندتهم المادية والمعنوية .
- يعلن عن ميعاد يوم الحقل قبل حلوله بحوالي ثلاثة شهور ، وبعد الحصول على الموافقة اللازمة من المهتمين بإقامته .
- تشكل لجنة التنظيم لتبدأ عملها فورا بالدعاية ليوم الحقل .
- ترسل دعوات للهيئات والأفراد المشتركين في المعرض يعين بعدها المكان المخصص لكل منها والإمكانيات والمواصفات اللازمة للعرض وآخر موعد للاشتراك .

(٤) الحقول الإرشادية

تعد الحقول الإرشادية من طرق الإيضاح إلهامة ، وهي تختلف عن الحقول النموذجية في الاعتماد على المزارعين المحليين في تطبيق نتائج الأبحاث في مزارعهم الخاصة . وهذا بدوره يعطي ثقة أكبر في قيمة الأساليب الموصى باتباعها .والحقول الإرشادية تقام في أرض المزارع نفسه وتدار وتخدم وتفلح بمعرفته تحت إشراف رجال الإرشاد الزراعي ولا تتعدي مساحتها (٢٠) دونم وتكون قريبة من حقول المزارعين ، ويتم اختيارها عند عامة المزارعين ، وفي هذه الحقول يساهم الإرشاد الزراعي عادة بتكاليف الخدمة الآلية بالإضافة إلى قيمة الخدمات الزراعية التي توصي بها الوزارة والتي لم يتعود المزارعين على اتباعها من تلقاء أنفسهم .والإرشاد الزراعي في تقديمه لهذه الخدمات وفي تحمله لهذة النفقات يهدف إلى إيجاد الحوافز لإشراك المزارعين واقتناعهم بهذا المشروع من جهة وإلى النهوض بإنتاجية هذه الحقول عن طريق توفير مستلزمات الإنتاج من جهة أخرى . ويقوم حائزي هذه الحقول بإعلام زملائهم من المزارعين عن حقيقة المحصول الناتج لديهم في يوم الحصاد وعن العوامل التي أدت إلى زيادة المحصول .

ولنجاح الحقل الإرشادي يجب مراعاة :

- بساطة المعاملات المطبقة بقدر الإمكان ، ويكون من الأفضل ضمان الجهاز الإرشادي للمحصول وتعويض المزارع المتعاون عن الخسائر التي قد يتعرض لها ، إذا مافشلت العملية ٠
- حسن اختيار المزارع فنجاح الحقول الإرشادية لا يتوقف فقط على سلامة وجودة الأساليب المحسنه الموصى بها أو الإشراف الفني على عملية التطبيق ، ولكن يتوقف أيضا على صفات المزارعين المختارين ٠

ثالثا : طرق الاتصال بالجماهير

وهي الطرق التي من خلالها يستطيع المرشد الزراعي الوصول إلى أعداد كبيرة من جماهير المزارعين أو المسترشدين في فتره زمنية وجيزة وفي أماكن متباعدة وحيثما يوجدون بقليل من الجهد وبدون قيود أو ترتيبات خاصة أو الحاجة إلى إمكانيات كبيرة

مميزاتها ١. أرخص في تكلفتها ٢. إمكانية التكرار الثابت والمسجل للرسائل ٣. أكثر دقة وسلامة

وعلاوة على ما تقوم به طرق الاتصال الجماهيري من تدعيم لطرق الاتصال الفردي والجماعي فهي تفيد كثيراً في حالات الأزمات والظروف الطارئة التي قد تتطلب التحذير واتخاذ إجراءات وتدابير معينة من قبل المزارعين .وعلى الرغم مما تتسم به طرق الاتصال الجماهيري من مزايا تمكن رجال الإرشاد من زيادة فاعلية مجهوداتهم التعليمية فإن فاعلية وتأثير هذه الطرق وإمكانية استخدامها إنما تتفاوت من مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى فتحت ظروف الدول النامية وما تتسم به من انخفاض كبير في المستويات التعلمية فنجد أنه من المتعذر الاستفادة من انخفاض كبير في المستويات التعليمية فنجد أنه من المتعذر الاستفادة من النشرات والمطبوعات الإرشادية كذلك الحال فتحت ظروف عدم وصول خدمات الكهرباء تدني الإمكانات المادية يكون من المتعذر الاستفادة من الإذاعة المرئية أي التلفاز.

وفيما يلي تتناول باختصار بعض طرق الاتصال بالجماهير التي قد يستخدمها المرشد في نقل الرسائل الإرشادية:

١. المطبوعات الإرشادية الزراعية :

والمقصود بها الكتابة الإرشادية التي تعتمد على الكلمات المكتوبة أو الصور المطبوعة أو هما معاً والتي تتناول بشكل واضح ومبسط مادة أوموضوع معين يراد إعلام المز راعين به ومن أهم هذه المطبوعات الإرشادية : النشرات الإرشادية بأنواعها والمجلات الإرشادية والخطابات الدورية والتقارير .

٢ - الصحف :

أي الكتابة الإرشادية سواء في الصحف اليومية أو المجلات حيث يخصص مكان محدد في الصحافة كطريقة من طرق الاتصال الإرشادي في الدول المتقدمة فإن الصحافة في الدول النامية لا تحظى بتلك الأهمية في خدمة السكان الريفيين والمزارعين في تلك الدول بسبب قلة إعداد من يستطيع القراءة والكتابة من هؤلاء القرويين.

٣ـ الإذاعة :

تعتبر الإذاعة أهم قنوات الاتصال الإرشادي الجماهيري فعن طريقها يتم بث البرامج الإذاعية الريفية بكل ما تنطوي عليه من توصيات ومعلومات تهم الزراع وأسرهم . ولقد تضاعفت أهمية الإذاعة في الوقت الحاضر بعد الأنتشار الواسع النطاق لأجهزة المذياع والترانزستور ومن المعروف أن الإذاعة لها مكانة محبوبة لدي الريفيين لكونها مصدراً للترفيه من ناحية ومصدرا للمعرفة بالأخبار والمعلومات من ناحية أخرى وهي من أسرع وأقوى طرق الاتصال الجماهيري وأقلها تكلفة وتعد في بعض الدول الطريقة الوحيدة للإتصال بالريفيين وهي أكثر الطرق ملائمة وفعالية في المجتمعات الريفية التي تسودها الأميةوالتي يصعب بالتالي إستفادتها من المطبوعات الإرشاديه وعن طريق الإذاعة يمكن أن نصل إلى الجماهير في أي مكان وفي أي زمان كما يمكن من خلالها مخاطبة أي نوعية منهم على اختلاف مستوياتهم الثقافية وخاصة اذا ما أحسن اعداد وتخطيط ما يقدم خلالها من موضوعات إرشاديه ومع ذلك فإن الإذاعة لن تغني عن طرق الاتصال الإرشادي سواء بالأفراد أو بالجماعات وإنما هي وسيلة تدعم وتزيد من مفعول وأثر هذه الوسائل جميعا.

٤ - التلفاز :

يعتبر التلفاز من أهم وسائل الاتصال بالجماهير وأكثر فاعلية وتأثيراً والتي عن طريقها يتم بث البرامج التليفازية الرفية ويمتاز التلفاز أو كما يسميه البعض الإذاعة المرئية عن الإذاعة المسموعة أو المذياع بكون الصوت يخرج مدعماً بالصورة الأمر الذي يتيح للمشاهد فرصة استخدام حاستي السمع والبصر معاً مما يزيد كثيرا في سرعة وفاعلية تعلمه للبرامج المذاعة ومن ثم فهو أقرب لطرق الاتصال الشخصي وان كان اتصال من جانب واحد .ويعد التلفاز من أحدث الوسائل التعليمية التي استخدمت بنجاح في التعليم الإرشادي الزراعي ولقد أخذ طريقة في الانتشار في العديد من الدول النامية وخاصة بعد دخول الكهرباء للمناطق الريفية واقتناء بعض الريفيين لأجهزة التلفاز . وفي محاولة التغلب على الارتفاع النسبي لثمن أجهزة التلفاز والفيديو وعدم انتشار الخدمة الكهربائية في الريف تقوم بعض الدول الآن بالاعتماد على فكرة نوادي الاستماع والمشاهدة الجماعية بتوفير جهاز على الأقل بكل قرية .هذا وترجع أهمية التلفاز كطريقة اتصال إرشادي إلى إمكانية التناول العلمي والفني للمادة المعدة بشكل يسمح بالإيضاح والتدعيم بكافة الوسائل الإيضاحية والمعينات التعليمية والمقارنات لإبراز الأفكار المراد توصيلها للمشاهدين بشكل واضح ومقنع هذا علاوة على إمكانية التحكم في وسيلة العرض بالتصوير البطيء وتجميع الأحداث والعمليات التي تستغرق وقتا طويلا في الواقع العلمي وعرضها في دقائق قليلة والتركيز على الأفكار والعمليات الرئيسية التي يراد توضيحها للمشاهدين .

تعتبر المعارض الزراعية من الطرق الإرشادية التي ثبت نجاحها في الكثير من دول العالم والمعرض الزراعي عبارة عن لقاء تعليمي وإيضاحي لعرض وإبراز نتائج البحث العلمي والتطبيق العملي لأدوات وخبرات وأساليب الإنتاج الزراعي .والهدف الرئيسي من إقامة هذا اللقاء هو نشر الوعي وإثارة انتباه واهتمامات المشاهدين للمستحدثات والتأثير على اتجاهاتهم و زيادة معارفهم وتنشيطهم لوضعها موضع التنفيذ . ومن أهم مزايا المعارض أنها أحسن الوسائل التي يمكن من خلالها أن نصل للأميين وهي تعد وسيلة جيدة من وسائل الدعاية والإعلان عن العمل الإرشادي في المناطق المؤسس بها حديثا وإن كان إعدادها يتطلب جهداً ووقتاً ومالاً كثيراً .

أسئلة

س١ : عرف الإرشاد الزراعي ؟

س٢ : وضح بجدول مختصر الفرق بين التعليم الزراعي والإرشاد الزراعي ؟

س٣: اذكر ستة من الأهداف العامة للإرشاد الزراعي ؟

س٤ : عدد مجالات العمل الإرشادي الزراعي ؟

س٥ : ماهى المبادئ والقواعد التي يرتكز عليها العمل الإرشادي الزراعي ؟

س٦ : عدد طرق الاتصال بالأفراد ؟

المملكة العربية السعودية
المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني
الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج

إرشاد زراعي

الفصل الدراسي الثاني

الفصل الدراسي الثاني

جميع الحقوق محفوظة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

إرشاد زراعي

عملية الاتصال الإرشادي

جميع الحقوق محفوظة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

الهدف العام :

أن يستطيع المتدرب معرفة عناصر عملية الاتصال الإرشادي وقنواته .

الأهداف الخاصة :

بعد نهاية دراسة هذه الوحدة يستطيع المتدرب أن :

- يعدد عناصر عملية الاتصال الإرشادي .
- يذكر واجبات وسلوكيات المرشد الزراعي .
- يعرف الرسالة الإرشادية .
- يشرح العوامل التي يتوقف عليها نجاح الرسالة الإرشادية .
- ما المقصود بمعاملة الرسالة الإرشادية .
- يعدد تصنيف المعينات الإرشادية وفقا للحواس المستخدمة .
- يشرح باختصار خطوات استخدام الوسائل السمعية والبصرية .
- يشرح معنى التبني ومراحله للأفكار الزراعية الجديدة .

عمليه الاتصال الإرشادي

الاتصال والتعليم

اهتمت المملكة العربية السعودية بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية بهدف الارتقاء بالمستويات المعيشية إلى مستويات أفضل كتلك التي يتمتع بها شعوب الدول المتقدمة ولما كانت الزراعة من أهم القطاعات الإقتصادية والإجتماعية فإنها حظيت بقدر وافر من الرعاية والاهتمام والتي يتحقق نمو وتقدم المجتمع . فالزراعة هي أولى الأنشطة الإقتصادية والإجتماعية ولا يمكن بدونها أن تقوم للحياة قائمة فهي المصدر الذي يستمد منه الإنسان معظم غذائه وكسائه ، ولقد كانت الزراعة ومازالت هي أساس كل تطور حضاري وإستقرار بشري منذ أن وجد الإنسان على هذه الأرض .

وتعرف الزراعة بأنها

التعامل الاقتصادي مع البيئة الطبيعية التي خلقها الله سبحانه وتعالى

وتتكون الزراعة من جانبين أساسيين .

أ - **الإنسان** : محترف الزراعة .

ب - **البيئة الطبيعية** : وهي الأرض والماء والنبات والحيوان والمناخ والأسماك .

ويهتم علماء الزراعة والكيمياء وغيرهم بإحداث التقدم العلمي والتكنولوجي في العمليات الزراعية ، أي أنهم أهتمو بالجانب الثاني (البيئة الطبيعية) . وأصبح على الجانب الأول (الإنسان محترف الزراعة) أن يستوعب هذا التقدم العلمي والتكنولوجي حتى يزيد الإنتاج الزراعي ويشبع احتياجاته الأساسية . ولكن هناك فجوة مستمرة بين التقدم العلمي والتكنولوجي الزراعي (الجانب الثاني) وبين التطبيق الفعلي لتلك التكنولوجيا من قبل المزارعين (الجانب الأول) في حقولهم لأسباب عديدة . يهمنا منها تلك الأسباب المتعلقة بالعنصر البشري نفسه من حيث مستوى معارفه ومهارته واتجاهاته نحو ذلك التقدم ، ومدي تعليمه وتثقيفه وتنويره ، ولذلك كان لابد من وجود منهج متميز يستطيع ربط المزارع بالعلم وأنشطته البحثيه وهو ما يسمى بالإرشاد الزراعي .وهناك شبه إجماع بين العلماء على أن التعليم هو تغيير في السلوك نتيجة للممارسة ، ولكن ليس كل تغير في السلوك يمكن وصفه بالتعليم ، فإن تغيير السلوك الناتج عن النضج العضلي أو الفسيولوجي أو عن المرض أو عن تناول عقاقير أو عن التعب أو عن الشيخوخة ... إلخ لا يعتبر تعليما ، ولكن التعليم تغيرات تنتج عن التدريب والممارسة ويكون لها آثار تبعث

على الرضا . فالتعليم بالدرجة الأولى عملية إنمائية تقديمة تتمثل في اكتساب مستويات متقدمة ومرضية عن الاتجاهات والقيم والمهارات والمعارف ، وبمعني آخر يكون مردود عملية التعليم هو تغير الشخصية نحو مستويات أرقى .

والعلاقة بين التعليم الإرشادي والإتصال علاقة وظيفية متبادلة :

١ - فالعملية التعليميه الإرشادية الزراعية لاتنشأ من فراغ وإنما من خلال التفاعل بين المزارع والمرشد الزراعي في إطار من الخبرات الزراعية الجديدة .وقد يكون للمرشد حضور مباشر في الموقف التعليمي مثل زيادة المرشد لمنزل المزارع أو زيادة المزارع لمكتب المرشد أو المواجهة الشخصية التي تتم بين الاثنين في الحقول الإرشادية والاجتماعات والإرشادته أو مشاهدتة أو سماعة للبرامج الزراعية في التلفيزيون أو الإذاعة . وبذلك يكون التعليم الإرشادي هو عملية اتصال بين المزارع والمرشد .

٢ - الإتصال يتضمن عملية تعليم بدرجة كبيرة فالرسائل الإرشادية والمعلومات والمعارف والمهارات المتبادلة في سياق العملية الاتصالية بين المرشد والمزارع ينتج عنها تغيرات هائلة سواء في سلوك المزارع أو سلوك المرشد .

نستنتج من ذلك أن التعليم الإرشادي هو عملية تفاعل إتصالي ، بين المرشد والمزراع والإتصال بينهما هو عملية تعليم إرشادي .

تعريف الاتصال :

هو العملية التي يستطيع خلالها شخصين أو أكثر من تبادل الأفكار والحقائق والمشاعر الانطباعات بطريقة يتمكن معها كل منهم من الفهم المشترك لمعنى ومضمون ومحتوى الرسالة ٠ أو يعرف بإنه تلك العملية التي يقوم الفرد بإرسال إشارة ما بطريقة ما إلى فرد بهدف التأثير في سلوكه وبذلك يعتبر الاتصال عملية يستطيع خلالها طرفان أن يصلا إلى حالة من المشاركة الكاملة أو الجزئية في فكرة ما أو اتجاه ما أو إحساس ما أو تحفز لعمل ما . أحد هذين الطرفين نطلق عليه (المصدر) بينما يطلق على الثاني لفظ (المستقبل) كما بالشكل

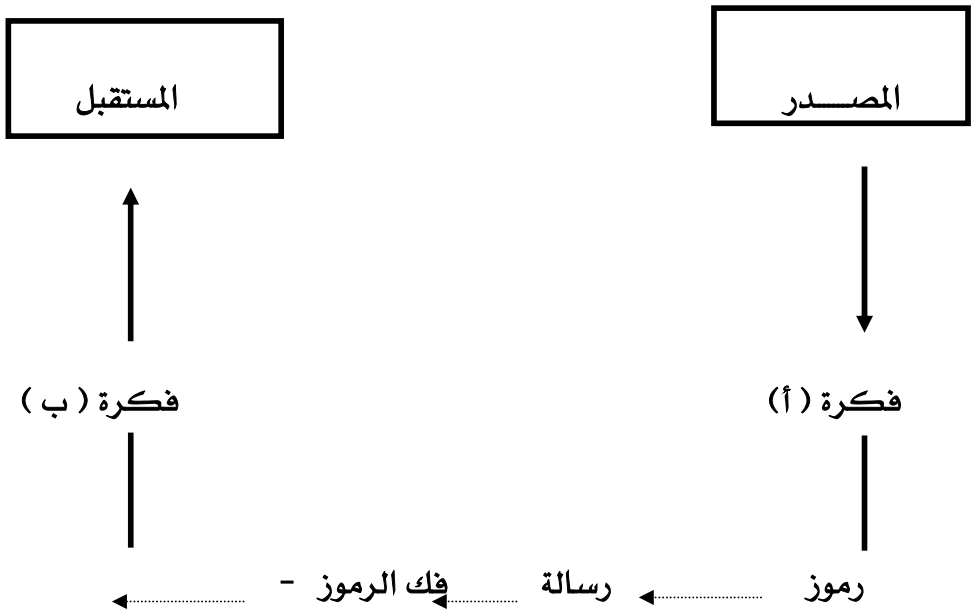

شـــــكل رقم (١)

وحـــتى نستطيع فهم المقصود بالمشاركة بين المصدر والمستقـــبل فيمكن أن نتصور أن المرشد الزراعي (المصدر) لديه فكرة زراعية جديدة عن محصول معين وسوف نرمز لها بالحرف (أ) ويريد نقلها إلى المزارع المستقبل يلزم لذلك أن يترجم المرشد تلك الفكرة (أ) ، إلى رمز أو مجموعة رموز كي تتضمنها ما نسميه بالرسالة ، وهذه الرسالة عندما تصل إلى حاسة أو أكثر من حواس المستقبل (المزارع) فإن ه يقوم بفك الرموز التي تتضمنها الرسالة . ويخرج منها بفكرة سوف نرمز لها بالحرف (ب) فإذا حدث وكانت فكرة (ب) مماثلة تماماً للفكرة (أ) نقول أن الاتصال قد حدث بنجاح ، أما إذا اختلفت الفكرة (ب) عن الفكرة (أ) فإننا نقول أن الاتصال قد فشل أو كأنه لم يحدث .(شكل ١)

عناصر عملية الاتصال الإرشادي :

ومن المثال السابق يتضح أن لكل حدث اتصالي عناصر أساسية هي : التعبير والتفسير والاستجابة وكيفية حدوث هذه العناصر الأساسية يتوقف عليها نجاح الاتصال الإرشادي ، فلو أن التعبير غير واضح من قبل المرشد ، والتفسير غير صحيح من قبل المزارع واستجابته غير مناسبة فإن جهد المرشد في التوصيل سوف لا يكون ناجحا

العناصر الرئيسية في عملية الاتصال الإرشادي هي :

١ - المصدر أو المرشد الزراعي

٢ - الرسالة الإرشادية

٣ - معاملة الرسالة

٤ - جمهور المسترشدين

٥ - استجابة الجمهور

٦ - قنوات الاتصال الإرشادي

فالمرشد يعبر عن فكرة وهي الرسالة ، ينقلها من خلال قناة إلى المسترشد هو المزارع الذي يتلقي الرسالة ويفسرها ويستجيب لها (شكل ٢)

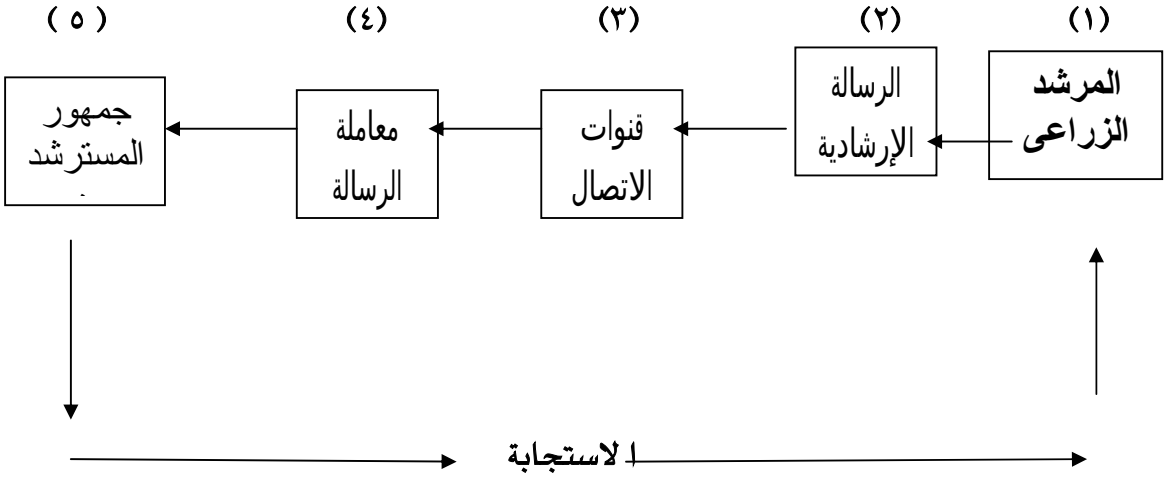

شكل رقم (٢) يبين عملية الاتصال الإرشادي

وسيتم شرح أهمها

١ -المرشد الزراعي :

المرشد أو الأخصائي الإرشادي هو الذي يعمل كمصدر للاتصال أثناء العملية التعليمية الإرشادية . ويتوقف نجاح أو فشل عملية الاتصال الإرشادي إلى حد كبير على شخصية المرشد ومهارته في الاتصال بالاخرين وقدرته على التأثير فيهم واكتسابه لثقتهم .

واجبات المرشد الزراعي كمصدر اتصال :

١ - أن يكون على معرفة جيدة بما يلي :

أ - أهداف عملية الاتصال .

ب - حاجات ومشكلات واهتمامات وقدرات واتجاهات المسترشدين .

ج - محتوى وأهمية الرسالة الإرشادية ومدى صدقها ونفعها .

د - قنوات الاتصال المتاحة والمناسبة لنقل وتوصيل الرسالة .

هـ - كيفية تنظيم ومعاملة الرسالة الإرشادية .

2- أن يقوم بإعداد وتجهيز خطة وبرنامج الاتصال ، والمواد والأدوات اللازمة لعلمية **الاتصال** ، وخطة لتقييم نتائج الاتصال .

٣ - **أن يكون لديه المهارة في أختيار الرسالة** ، وفي معاملتها ، وفي التعبير عنها وفي إختيار واستخدام قنوات الاتصال ، وفي فهم جمهوره ، وفي جمع بياناته.

أسباب فشل المرشد في عملية الاتصال :

١ - عرض أفكار ليس لها نفع حقيقي لجمهور المسترشدين

٢ - فشله في إعطاء صورة كاملة عن موضوع محل إهتمام الجمهور .

٣ - عدم تفهمه أن نجاح اتصاله بالمزارعين يحتاج وقت ومجهود وصبر .

٤ - يتكلم في الوقت الذي لا ينصت إليه الآخرين .

٥ - يقدم الرسالة الإرشادية فوق مستوى فهم الجمهور.

٦ - عدم معر فته لوجهة نظر جمهوره في الموضوع المعروض .

٧ - فشله في توفير مناخ اتصالي يسود فيه التسامح والحرية في التعبير .

٨ - عدم مراعاته للقيم والعادات والتقاليد السائدة بين جمهور المسترشدين .

٩ - فشله في معرفة المستوى الحقيقي لمعارف ومهارات وحاجات المسترشدين لكي يحدد نقطة البداية معهم .

تعريف المرشد الزراعي :

المرشد الزراعي أو وكيل التغيير هو حلقة الوصل بين الجهاز التنفيذي وبين جمهور المستهدفين بالخدمة ، فعن طريقه يتم انتقال المعلومات من مصدرها إلى المزارعين ، كما يتم عن طريقة نقل أثر تلك المعلومات أو غيرها إلى جهاز التغيير ، الذي يقوم بدوره بنقلها إلى مراكز البحوث العلمية ، هذا ويتوقف نجاح الأرشاد الزراعي على مهاراته وثقافته ، ولا يصلح كل فرد لأن يكون مرشداً أو مؤثراً يتبعه ويتأثر به الآخرون .

(**تعريف المرشد الزراعي**) (هو الشخص الواعي علمياً واجتماعياً ، القادر على تغيير معارف ومهارات واتجاهات وسلوك المزارعين ، متحملا مسؤولية هذا التغيير أمام المجتمع .

مؤهلات المرشد :

أ - توفر الخبرة في إدارة المزارعين وشؤون المنزل الريفي ، ونوادي الشباب الريفي ، والاحتكاك مع الجمهور ... وشؤون الريف بوجه عام .

ب - أن يكون حاصلاً على شهادة فنية عالية مع دراسات جامعية في الزراعة والاقتصاد الزراعي وعلم النفس والتربية ونظريات التعليم .

ج - القدرة على التعليم ، التخطيط ، القيادة ، التفكير المخطط ، والتعبير المؤثر كلاماً وكتابة ، اللباقة في العلاقات الإنسانية والتعاون مع الغير .

واجبات ومسؤوليات المرشد :

١ - تحديد المشكلات ودراستها ونقلها إلى مراكز البحوث .

٢ - تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية الزراعية .

٣ - الإتصال والتنسيق مع الهيئات الأخرى المهتمة بتنمية الريف .

٤ - إكتشاف القيادات الريفية وتنميتها .

٥ - تنظيم المكتب الإرشادي واتخاذ القرار بالاستعانة بالأخصائيين

٦ - مساعدة منظمات الشباب الريفي والمرأة الريفية على تطوير برامجها التدريبية وتدريب قادتها واختيارهم .

٧ - المساعدة في تكوين المنظمات والجمعيات التعاونية الزراعية .

٨ - توصيل الأفكار والمستحدثات الزراعية والاجتماعية إلى المزارعين .

تدريب العاملين بالإرشاد الزراعي :

يمكن تقسيم عملية التدريب اللازمة لإعداد المرشد الزراعي أو العاملين بالإرشاد الزراعي على المستويات التنظيمية المختلفة إلى **ثلاثة أنواع هي :**

أ - التدريب الأكاديمي

ب - التدريب التأهيلي

ج - التدريب أثناء مزاولة المهنة

٢ - الرسالة الإرشادية :

هي المعلومات التي يود المرشد الزراعي في أن يتلقاها المزارعون ويفهموها ويعملوا بها.

_ العوامل التي تساعد على نجاح الرسالة الإرشادية :

١ - أن تكون الرسالة غير متحيزة وموضوعية في عرضها للفكرة الجديدة
٢ - ترتيب موضوع الرسالة من البسيط إلى المعقد .
٣ - أن يكون المعني صريحا وواضحا ومحددا .
٤ - تكرار سماع الرسالة أو قراءتها يزيد من فاعلية الرسالة .
٥ - أن تتفق مع الهدف المخطط من النشاط الإرشادي .
٦ - أن تكون في مستوى المزارعين حتى يسهل استعابها وفهمها .
٧ - أن تعكس مشاكل وحاجات المزارعين .
٨ - تعرض في الوقت والمكان المناسب للمزارعين .
٩ - أن تناسب قناة الاتصال المستخدمة في توصيلها .
١٠ - تجذب انتباه المزارعين وتثير اهتمامهم .
١١ - أن تناسب الإمكانيات المحلية والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين .
١٢ - أن تتفق مع القيم الدينية والثقافية والعادات والتقاليد للمزارعين .

ويتوقف نجاح الرسالة بصورة أساسية على :

أ -إثارة اهتمام المسترشدين .
ب - اختيار الوقت المناسب للرسالة .
ج - الطريقة التي تحمل بها رسالة على رسالة أخرى ودرجة وضوحها.
د - الوصول بالعلاقة بين المرشد والمسترشد لأن يكون تأثيره الإرشادي كتأثير القادة من المسترشدين أنفسهم.

معوقات وصول الرسالة الإرشادية :

أ - وجود عيوب في قنوات الاتصال المستعملة والتي تسبب ضوضاء تعوق وصول الرسالة كما يحدث في مكبرات الصوت غير النقي .

ب - ضعف أو عدم استخدام قنوات الاتصال بواسطة المرشد الذي لا يعرف طريقة استخدام مكبر الصوت أو إدارة جهاز السينما .

ج - اختلاف مهارة استقبال الإرشاد كما يفعل المسترشدين الذين يتزاحمون في الحصول على أماكن في الصفوف عند حضورهم لاجتماع إرشادي أو مشاهدتهم لحقل إرشادي .

د - إختلاف عادات المسترشدين في استقبال الرسائل الإرشادية كما يفعل المسترشدون أثناء تحدثهم خلال الاجتماعات الإرشادية ولا يعطوا فرصة لزملائهم للإستفادة مما يقال .

هـ - عدم توفر مهارة الاتصال الكافية لدى المرشد حيث قد لا تحمل الرسالة نفس المعاني التي يقصدها .

و - بعد المسافة الاجتماعية بين المرشد والمسترشد. خاصة إذا كان ملبس المرشد أو لغته لا تتناسب مع الوضع الاجتماعي للمسترشدين .

ز - عدم مناسبة الوقت وعدم كفايته في إرسال واستقبال الرسالة الإرشادية مثل عقد اجتماعات إرشادية أو إذاعة ندوات زراعية بالراديو نهاراً فلا يحضرها أو يسمعها أحدا من المسترشدين .

٣ - معاملة الرسالة

هي التصميم الذي يعطى للرسالة الإرشادية

ويجب ألا يفهم خطأً أن الرسالة هي التصميم أو المعاملة وأنهما مرتبطان فقط ، فقد تستخدم معاملات مختلفة لتوصيل رسالة واحدة من خلال قناة واحدة أو أكثر من قناة وعلي سبيل المثال : نفترض أن الرسالة الإرشادية هي أهمية وضرورة مقاومة حشائش القمح والمطلوب معاملة هذه الرسالة بحيث تصل إلى منتجي القمح بأقوى تأثير ، **هنا قد تتعدد المعاملات :**

أ - فقد تستخدم قنوات اتصال كثيرة منها المشاهدات ، الندوات ، تجارب الإيضاح .

ب - أو تستخدم قناة اتصال واحدة وتعدد فيها المعاملات

الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند معاملة الرسالة :

١ - اختيار أكبر عدد من المعاملات الممكنة لتأدية رسالة إرشادية معينة ، ثم نختار أنسبها مع مراعاة كل الظروف المحيطة .

٢ - تحتاج معاملة الرسالة دائما إلى تفكير إبتكاري متواصل ودقة في العلاقات والرموز أو اللغة المستعملة .

٣ - يجب على المرشدين عمل ما يسمى (سلة الأفكار) أو ملفات الأفكار لتجميعها واستعمالها في وقت الحاجة .

٤ - قبول شعور المسترشدين وتعليقاتهم .

٥ - قبول المسترشدين أنفسهم كما هم وباستعمال اللغة التي تناسب إدراكهم.

٦ - الإستعداد التام للإستماع إلى المسترشدين .

٧ - استخدام التجديد والمقارنات العكسية والحيوية والتكرار أثناء التحدث معهم .

٨ - في اللغة الأرشاديه المصورة يجب مراعاة الخطوط الصغيرة ، وصحة الاتجاه ووضوح الشكل والحجم واللون الجذاب .

وفي اللغة الإرشادية المكتوبة فيجب أن يلاحظ فيها الآتي :

أ - الخط واضح وبخط مناسب ومفهوم .

ب -مختصرة ومركزة وسهلة ومباشرة .

ج -مبتكرة في ترتيب الألفاظ حتى لا تكون مملة .

قياس نجاح الرسائل الإرشادية :

قياس الكفاءة الفعلية لنجاح الرسائل الإرشادية يكمن في مدى التغير السلوكي الحادث في المسترشدين . وهو من أصعب أنواع القياس التي يتعرض لها المرشد .

٤ -المسترشدون :

المسترشد هو كل من وصلته الرسالة الأرشاديه سواء كان المزارع نفسه أو ربة البيت أو الأولاد أو مجموعة المزارعين .

يجب على المرشد أن يقوم بتحديد المسترشدين ومعرفة كل شيء عنهم مثل :

- مستواهم الاقتصادي والثقافي و الاجتماعي .
- متوسط أعمارهم ، حجم أسرهم ، ونسبة الزواج ، معدل المواليد ، والوفيات .
- مستواهم التعليمي ونسبة الأمية .

- أنشطتهم الاقتصادية .
- شخصياتهم النفسية
- العادات والتقاليد . . . إلى آخره .

والحقائق التي يجب أن يلم بها المرشد حول المسترشدين يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام .

القسم الأول : البيئة الطبيعية التي يعيش فيها المسترشدين وتشمل المناخ والتربة ، المصادر المائية. فهذه المعلومات تساعد المرشد على تقدير إنتاجية المنطقة في المستقبل وفي تحديد الخط المزرعي الملائم .

القسم الثاني :حقائق حول الأهالي أنفسهم للمنطقة مثل ظروفهم الاجتماعية والثقافية واتجاهات الأهالي حول الإرشاد ، ونوع المعلومات الزراعية .

القسم الثالث :حقائق حول العمل المزرعي مثل متوسط حجم المزارع ومتوسط كمية المحصول والإنتاج الحيواني ومشكلاته ....إلخ .

فكلما قويت معرفة المرشد بالمسترشدين كلما كان اتصالة أشد تأثيرا وأعمق مدى .

قنوات الاتصال الإرشادي

يستهدف الإرشاد الزراعي كنظام تعليمي إلى إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة في المعارف والمهارات والإتجاهات فيمن يتعامل معهم بقصد تطوير وتحسين أحوالهم المعيشية) وتشمل هذه التغيرات المطلوبة على التغيرات فالمعارف والمهارات والاتجاهات ونظرا لأن الارشاد الزراعي يعمل في مجالاته المتنوعة مع أفراد متباينين في الخصائص والمستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وكذلك الأعمار والخبرات والتوقعات والإطار الثقافي والقدرة على المعرفة والفهم والإدراك والعادات والتقاليد) فكان لابد على الإرشاد الزراعي أن ينوع من طرقة ويعدد من أساليبه ووسائله حتى يستطيع أن يقابل هذا التباين هذا فضلاً عما يتيحه التنويع من فوائد من الوجهتين التعليمية والتربوية، (فالهدف من تعدد وتنوع الطرق والمعينات الإرشادية السمعية والبصرية هو ضمان تأثير كل فرد من أفراد جمهور المسترشدين بما يقدمه الارشاد الزراعي . حيث أنه قد لا يكون لفرد ما استجابة وتأثير بطريقة أو وسيلة إرشادية معينة ، وربما يتأثر ويستجيب أكثر بطريقة أو وسيلة أخرى .

وقنوات الاتصال الإرشادي المتبعة في الإرشاد الزراعي يمكن تصنيفها وفقاً لأسس ومعايير مختلفة ، وهذه المعايير هي : -

أ - عدد الأفراد المراد الاتصال بهم .

ب - طبيعة تأثير هذه القنوات والوسائل .

ج - طريقة عرض المعلومات أو معاملة الرسالة .

د -الحواس المستخدمة .

أولاً : تصنيف قنوات الاتصال على أساس

-عدد الأفراد المتصل بهم

ويعد هذا التصنيف أكثر التصنيفات شيوعا وتقسم فيه الطرق والوسائل الأرشاديه كالأتي :

أ -**قنوات الاتصال بالأفراد** (طرق فردية) ومن أمثلتها : الزيارات الحقلية والمنزلية – الزيارات المكتبية – المكالمات التليفونية – الخطابات الشخصية . . . إلخ .

ب -**قنوات الاتصال بالجماعات** (طرق جماعية) . ومن أمثلتها : الاجتماعات – الايضاحات العملية – المحاضرات – الرحلات .

هـ - **قنوات الاتصال بالجماهير** (طرق جماهيرية) ومن أمثلتها : المجلات . النشرات والصحف – الخطابات الدورية (المطبوعات – المذياع – التلفاز – المعارض – الملصقات – . . . إلخ)

ثانيا – تقسيم قنوات الاتصال الإرشادي حسب : -

طبيعة تأثير الطريقة أو الوسيلة

قنوات الاتصال ذات تأثير مباشر: وفيها يتم الاتصال بالمواجهة المباشرة بين المرشد والمسترشد .

قنوات اتصال ذات تأثير شبه مباشر .

قنوات اتصال ذات تأثير غير مباشر .

الطريقتان الأخيرتان لا يتوافر فيهما عنصر المواجهة .

ثالثا – تقسيم الطرق والقنوات الإرشادية على أساس

طريقة عرض المعلومات أو معاملة الرسالة

طرق وقنوات كلامية : أي الطرق التي تعتمد على الكلمة المسموعة .

طرق وقنوات كتابية : أي الطرق التي تعتمد على الكلمة المكتوبة .

طرق وقنوات إيضاحية: أي التي تعتمد على الايضاح .

رابعا : تقسيم قنوات الاتصال على أساس الحواس المستخدمة :

قنوات اتصال سمعية : وهي الطرق التي تعتمد على حاسة السمع فقط .

قنوات اتصال بصرية : وهي الطرق التي تعتمد على حاسة البصر فقط .

قنوات اتصال سمعية وبصرية : وهي الطرق التي تعتمد على الحاستين معا .

(المعينات السمعية والبصرية)

(المعينات الإرشادية)

تقسم المعينات الإرشاديه حسب استخدامها للحواس إلى **ثلاثة أنواع رئيسية هي :**

معينات إرشادية سمعية : وهي التي تعتمد على حاسة السمع مثل المذياع ، التسجيلات الصوتية على أشرطة أو أسطوانات والتكبيرات الصوتية .

معينات إرشادية بصرية :

وهي التي تعتمد على حاسة البصر مثل : الصور ، الملصقات ، الخرائط ، الرسوم البيانية ، الأشكال التوضيحية ، الأشياء والنماذج والعينات ، المتاحف ، السبورات ولوحات العرض ونوافذ العرض واللوحات الوبرية المغناطيسية والكهربائية .

معينات إرشادية سمعية بصرية :

وهي التي تعتمد على حاستي السمع والبصر مثل السينما الناطقة والتليفزيون والتمثيليات والرحلات وأنواع الإيضاح الإجرائي . وتتمتع المعينات الأرشاديه بمزايا وفوائد عديدة يمكن تلخيصها على النحو التالي :

١ - تجذب انتباه الفرد وتشده إلى التركيز على الشيء الذي يراه .
٢ - توفر الوقت اللازم لشرح الفكرة .
٣ - تساعد على تذكر المعلومات وتخيل ما تم رؤيته .
٤ - تساعد على تبسيط الفكرة المطلوب عرضها .
٥ - يمكن إعادة عرضها أكثر من مرة .
٦ - يفهمها الجميع متعلمين وأميين .
٧ - تتيح للمزارع فرصة التعرف على المستحدثات الزراعية التي تقع خارج محيط مجتمعه .
٨ - تبعث على التفكير والتأمل والعمل .
٩ - تساعد على زيادة فاعلية الطرق الإرشادية المستخدمة .

خطوات استخدام الوسائل السمعية والبصرية :

هناك خمس خطوات رئيسية وهي :

١ - **تهيئة أذهان الجمهور** (المستمعين والمشاهدين) : وذلك بتوفير الراحة للجمهور (المستمعين والمشاهدين) وتعريفة بما سيشاهده أو يستمع إليه ليتمكن المزارع على التركيز فيما سيقدم من ناحية المضمون ولا يتشتت ذهنه في محاولة معرفة الأجهزة والمعينات المستخدمة .

٢ - **إعداد المادة والجهاز :** يجب أن تكون الرسالة التي ستقدم ذات إخراج فني جيد وأن ترتب في تسلسل منطقي ويتأكد المرشد من هذا الترتيب ومن صلاحية الجهاز .

٣ - **التنفيذ الفعلي :** وذلك بتقديم الرسالة الإرشادية بالشكل والسرعة المناسبة للمزارعين .

٤ - **الاختبار والتقييم :** وذلك بدراسة كفاءة الوسيلة في التوصيل وفهم المزارعين لها ومدى التأثير في مراحل التبني المختلفة وذلك عن طريق الملاحظة والاستبيانات المختلفة .

٥ - **التكرار والمراجعة :** فإذا ظهرت اختلافات في مستوى فهم ومتابعة المزارعين للرسالة الإرشادية يمكن تكرار العرض والمناقشة حتي تتحقق الاستفادة وفي النهاية نقدم تلخيص لما دار لأن ذلك يؤكد المعاني ويثبتها لدى المزارعين .

الإعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام الوسائل السمعية والبصرية :

هناك إعتبارات يجب مراعاتها عند إستخدام الوسائل السمعية والبصرية تتمثل في :

- أن يراعى إمكانية رؤيتها جيدا لجميع المسترشدين من مكان بعيد .
- يجب التأكد من سماع المعين أو المرشد بسهولة لجميع المسترشدين .
- يجب أن يواجه المتكلم المستمعين وليس الوسيلة المستخدمة .
- يجب عدم تقديم عدد كبير من الأفكار في وقت واحد لانه كلما قل عدد الأفكار في المرة الواحدة كلما زاد وضوح الفكرة .
- يجب على المرشد اتقان استخدام الوسيلة وإعطاء الوقت الكافي لاستيعاب المادة التي يراد توصيلها
- لابد من التأكد أن الفكرة تعرض بطريقة من منطقية متتالية
- لابد أن تناسب الوسيلة الغرض أو الهدف التعليمي المراد تحقيقه وكذلك جمهور المشاهدين
- يجب عدم الاستمرار في الكلام أثناء عرض الجزء المقدم من الوسيلة لأن الأعضاء لن يستمعوا
- لابد من التأكد من عدم إساءة فهم الصورة أو عدم تحقيقها للغرض .

- يجب أن يترك للمنظر المعروض وقت كافٍ وعلى مسافة مناسبة وأن تكون الرسالة المقدمة معبرة تعبيرا صادقا عن مشاكل المزارعين .

وفيما يلي سوف نتناول أقسام المعينات بالتفصيل :

أولاً – المعينات البصرية :

هي التي تعتمد أساساً على حاسة البصر بصفة أساسية ولها مزايا عديدة يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ - يمكن بواسطتها الوصول إلى أكثر عدد ممكن من الناس.

ب - جذابة وتثير الإهتمام .

ج - تعطي للموضوع لمسه واقعية .

د - يمكن استعمالها مراراً وتكراراً .

وأنواع الوسائل البصرية كثيرة ومتعددة منها : السبورة ، الأشياء والنماذج ، الصور ، الملصقات ٠ وفيما يلي نتناول كلاً منها بشيء من التفصيل :

١ - **السبورة :**

وهي أقدم الوسائل التعليمية ويلجأ المرشد إلى الاستعانة بها في تدوين أو توضيح ما يراد احتياجه أثناء شرحه . ولزيادة فعالية السبورة يجب أن تكون موضوعه في مكان ظاهر مضيء يسهل رؤيتها . والسبورة منها أنواع ثابتة وأخرى متنقلة .

٢ - **الأشياء والنماذج :**

أ - **الشيء** : هو ما يمكن إحضاره بحالته الطبيعية كنبات أو ثمرة . . . إلخ

ب - **العينة :** هي وحدة مفردة تمثل مجموعة كبيرة مثل كمية التقاوي .

ج - **النماذج :** هي تمثيل مصغر أو مكبر لما لا يمكن إحضاره كنموذج صغيرة لآلة زراعية أو نماذج للحشرات أو الآفات الضارة .

٣ - الصور :

تعتبر الصور من الوسائل البصرية الهامة في العمل الإرشادي ويمكن تقسيمها وفقا لما يلي :

أ - **من حيث الشكل** ، تقسم إلى : صور مسطحة صور مجسمة

ب - **من حيث اللون** ، تقسم إلى :

- صور عادية (أبيض وأسود)
- صور ملونة

ج – **من حيث الحركة ، تقسم إلى :**

- صورة ثابتة
- صور متحركة

د - **من حيث نفاذيتها للإضاءة ، تقسم إلى :**

- صور شفافة
- صور معتمة

الملاحظات التي يجب مراعاتها عند اختيار الصور :

١ - أن تكون واضحة الفكرة صادقة التعبير
٢ - أن تكون متقنة التصوير دقيقة التلوين
٣ - أن تكون جذابة .
٤ - أن تكون ذات حجم مناسب .
٥ - أن تتناول موضوعاً هاماً .
٦ - أن تكون مناسبة للعرض المستعملة من أجله .

٤ - الملصقات :

عبارة عن لوحات مصورة على صحائف كبيرة من الورق (٥٠ ×٧٠ سم) أو أكبر تعلق على الجدران أو على لافتات معدنية أو خشبية توضع على مداخل المراكز الإرشاديه والمعارض والمتاحف وتتكون الملصقات من :

- صورة.
- كلمة مختصرة .
- ألوان مميزه .
- فكرة واحدة الجهة المسؤولة عن إصدارها ٠

ولكي يؤدي الملصق الغرض الإرشادي التعليمي الذي يوضع من أجله ، يجب أن يراعى فيه

١ـ إبراز فكرة واحدة فقط ٠

٢ـ أن تكون لغة الملصق سهلة وذلك باستخدام الجمل ذات السجع حتى يسهل حفظها

٣ـ أن يوحي الملصق بما يجب عمله .

٤ـ وضعه في مكان واضح حتى يشاهده أكبر عدد من المارة

٥ ـ الخرائط :

هي رسوم مصغرة بمقاس رسم معين للتعبير عن المساحات أو المسافات الأصلية ولتوضيح حقائق معينة بصورة يسهل رؤيتها وتفهمها وتمتاز هذه الخرائط بصلاحيتها للاستعمال في أغلب الأحيان لتكاليف معقولة

ثانيا : المعينات السمعية

وهي التي تعتمد أساساً على حاسة السمع فقط ، مثل المذياع والتسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت . وفيما يلي نتناول كلاً منها بشيء من التفصيل .

١ - الراديو :

الراديو وسيلة من وسائل الاتصال والإعلام وهو من أسرع وسائل الاتصال الجماهيرية فهو يصل إلى أعداد كبيرة من الناس في أي وقت . ومن المؤكد أن نسبة المستمعين للمذياع من أهل الريف أكبر من نسبة المستمعين في المدن .

وللراديو تقديره عند أهل الريف فهم يقبلون عليه إقبالاً عظيما كمصدر من مصادر الأخبار والأنباء ووسيلة للتسلية والترفية .

فوائد المذياع :

الوصول إلى أعداد كبيرة من الناس بتكاليف قليلة .

الوصول إلى مزارعين لا يمكن الوصول إليهم بأي وسيلة أخرى .

للمذياع صفة هامة تضفي عليه سمة الحماسة والإقناع فكثيرا ما يردد الناس القول أن هذا الموضوع صحيح فقد سمعت في المذياع بنفسي ""

الراديو وسيلة شخصية بحتة للإتصال والإعلام فإن نبرات المذيع تجذب المستمعين من أهل الريف إلى الإنصات أو إلى الإنصراف كليةً عن الجهاز .

أوجه قصوره :

صعوبة أعداد البرامج الإرشادية التي تناسب المناطق المختلفة

قد ينصب إهتمام المزارعين على البرامج الترفيهية وإهمال الاستماع إلى البرامج الإرشادية

الإعتبارات الجوهرية للبرنامج الريفي :

١ - المعلومات المقدمة في البرامج الريفية يجب أن تعرض في وقتها الموسمي لأن بعض المعلومات الزراعية إذا قدمت بعد موعدها فلا شك أنها تكون عديمة الجدوى .

٢ - يجب أن تكون المشكلة التي يعالجها البرنامج تعم أكبر عدد من جمهور المزارعين .

٣ - إقليمية البرنامج .

٤ - الفقرة الأولى عامل هام لاجتذاب المستمع .

٥ - المعلومات الهامة يحسن تكرارها .

٦ - الاستشهاد بأمثلة واقعية ، فإن السلوك الإنساني يتأثر بما حققه أفراد سمع عنهم أو عرفهم .

٧ - الانتقال من فكرة إلى أخرى ببساطة وترابط منطقي لعدم قطع أفكار المستمع فجائيا .

٨ - الإقلال من تعدد الأفكار في الإذاعة الواحدة .

٩ - استعمال العبارات البسيطة والألفاظ ألمألوفه في المجتمع الريفي .

١٠ -الأبعاد عن سرد الأرقام فلا يذكر مثلا (٢٣٤) (٤٣٧) (٥) طن يكتفي أن يقال أكثر من (٥) مليون طن .

١١ -عنوان البرنامج هام في اجتذاب المستمع .

٢ - التسجيلات الصوتية :

يعتبر مسجل الصوت من الوسائل الهامة التي يمكن استعمالها بالإرشاد الزراعي ، حيث مكن استخدام المسجل كمعين لنقل حدث هام أو مناقشة تزيد من نوعية المزارعين أو إقناعهم بفكرة معينه بسعي المرشد إلى توصيلها إليهم .

٣ - مكبرات الصوت :

تعد مكبرات الصوت من المعينات السمعية الهامة التي كثيراً ما يحتاج إليها المرشد الزراعي في توصيل صوته إلى سائر المزارعين سواء في اجتماع إرشادي أو في حملة إرشادية أو غير ذلك .

ثالثا : المعينات السمعية والبصرية ، ومنها

التمثليات	السينما الناطقة
التليفزيون	الفيديو

أسئلة

س١ - استعرض باختصار عناصر عملية الاتصال الإرشادي مع الرسم ؟

س٢ - عرف المرشد الزراعي وبين واجباته ؟

س٣ - اشرح الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند معاملة الرسالة الإرشادية ؟

س٤ - قسم المعينا ت الإرشادية وفقا للحواس المستخدمة ؟

س٥ - اذكر خطوات استخدام الوسائل السمعية والبصرية ؟

س٦ - اذكر خمس من الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام الوسائل السمعية والبصرية ؟

إرشاد زراعي

مراحل وفئات المتبنين للأفكار الزراعية الجديدة

جميع الحقوق محفوظة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

الهدف العام :

أن يستطيع المتدرب:

أ - معرفة مراحل وفئات المتبنين للأفكار الزراعية الجديدة .

ب - معرفة تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية.

الأهداف الخاصة :

بعد نهاية دراسة هذه الوحدة يستطيع المتدرب أن :

- بشرح معنى التبني ومراحله للأفكار الزراعية الجديدة .
- يعدد فئات المتبنين للأفكار الزراعية الجديدة .
- يذكر العوامل التي تؤثر على التبني .
- يعرف البرنامج الإرشادي .
- يعدد خمسة من فوائد التخطيط للبرامج الإرشادية .
- يذكر تعريف التنظيم في مجال الإرشاد الزراعي

تعريف التبني : هي عملية ذهنية يمر الفرد خلالها منذ بدء معرفته بالخبرة حتى اتخاذه قراراً بشأنها، أي بقبولها أو رفضها.

مراحل التبني :

١ - **الوعي أو التنبه**

وفيها يسمع الفرد بالفكرة أو الخبرة الجديدة

٢ - **الاهتمام :**

وفيها يهتم بمعرفة المزيد عنها فيبحث عن المعلومات الجديدة عن تلك الفكرة أو الخبرة

٣ - **التقييم :**

وفيها يقوم الفرد بتطبيق الخبرة ذهنياً لظروفه الحاضرة والمستقبلة ويقرر ما إذا كان يجربها أم لا

٤ - **التجريب أو المحاولة :**

وفيها يقوم الفرد بتطبيق الخبرة على نطاق ضيق لتحديد مدى فائدتها لظروفه الخاصة .

التبني

وفيها يتم تطبيق الخبرة على نطاق واسع وتصبح بذلك جزء من خبرة أو عادة من عاداته

فئات المتبنين للأفكار وصفاتهم :

يقسم أفراد المجتمع من ناحية تبنيه لفكرة ما إلى خمس فئات وهم : -

١ - **المبتدعون للأفكار (المجددون) :** وتبلغ نسبتهم ٢,٥٪) ويتصفون بحب المخاطرة والرغبة في الجديد وهم قليلوا الامتثال لكل ما هو تقليدي ، ويسعون بكل جد واجتهاد نحو اكتشاف الجديد والتفكير فيه ، ومنفتحون على العالم الخارجي بشكل قوي .

٢ - **المتبنون الأوائل** وتبلغ نسبتهم (١٣,٥٪) يحضون بإحترام أفرادهم وهم مصدر معرفي مرجعي للمزارعين يرجعون إليهم لطلب النصح والمشورة

٣ - **الغالبية المتقدمة** نسبتهم ٣٤٪ : يتبنون الأفكار قبل أن يعلم بها أوساط أو عوام الناس وبعد ستبصار العواقب

٤ - **الغالبية المتأخرة** (متشككون) ونسبتهم (٣٤٪) فهم يبدءون في التبني عندما تكون غالبية الناس وأوسطهم قد بدءوا في التبني ويتأثرون بضغط زملائهم كثيرا ، ويقتربون من الجديد بحذر خوفاً من عواقبه .

٥ - **المتلكئون** ، يتشبثون بالتقاليد ونسبتهم (١٦٪) وهم سلبيون تماما ، وحياتهم تحكمها العادات والتقاليد وجدير بالذكر أن الأرقام المذكورة والنسب المئوية ترتبط بفكرة محددة وفي مجتمع معين في زمن معين .

يوضح الشكل " ٤ " فئات المتبنين

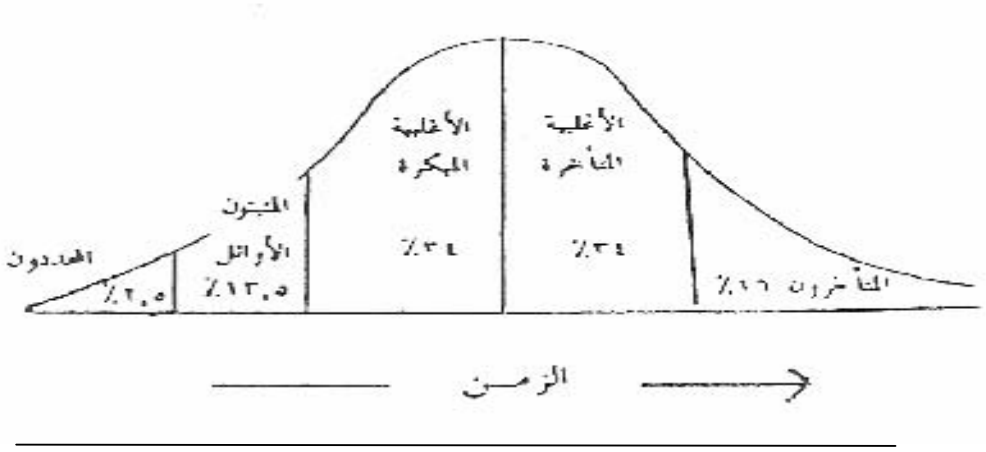

تخطيط وتنفيذ البرامج الأرشادية

تتطلب أي محاولة لتنمية وتطوير أي مجتمع إعداد برامج للتنمية تخطط على أساس من الحقائق والبيانات وتنبع من المشاكل والحاجات التي تهم الناس وتعكس رغباتهم واهتماماتهم الحقيقية .ولذلك أصبح التخطيط للتغيير هو أحد مجالات الإهتمام الرئيسية للعاملين في جهاز الإرشاد الزراعي بحيث تصبح البرامج الإرشادية المخططة على أساس سليم هي السبيل لإحداث التغيرات التعليمية المرغوبة . فإذا اقتصرت مجهودات المرشد الزراعي على مجرد تقديم نصائح عارضة للمزارعين دون أن يكون هناك خطة منظمة ومتقنة فإن مهمته في تنشيط ودفع جهود المزارعين في طريق التقدم ستكون قاصرة ومصيرها الفشل ، ومن هنا تكمن أهمية ضرورة إلمام المرشد الزراعي إلماما جيدا بأسس وقواعد تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية لكي تأتي هذه البرامج في النهاية معبرة عن مشاكل وحاجات المسترشدين الفعلية ولرغباتهم واهتماماتهم الحقيقية .

وقبل مناقشة البرامج الإرشادية يجدر بنا تعريف المصطلحات المستعملة في بناء البرنامج الإرشادي : -

البرنامج :

هو البيان الكلي بأنواع النشاط التي تقرر أتخاذها للقيام بمعمل إرشادي معين ويستمر عادته لفترة أقلها عام واحد وهو يشكل الأساس للخطط الإرشادية التي ستتبع بعد ذلك .

خطة البرنامج :

هي عملية دراسة الماضي والحاضر حتى يمكن التنبؤ بالمستقبل ، وعلى ضوء هذا التنبؤ تحدد الأهداف والاحتياجات والإمكانات البشرية وغير البشرية اللازمة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات لمقابلة الأهداف والاحتياجات مع تحديد الطريقة والمكان المناسبين لتنفيذها في الميعاد المناسب

وقبل أن نتناول مبادئ وأسس تخطيط ووضع البرامج الأرشاديه ينبغي أن نتعرف بإيجاز على أهمية التخطيط

أهمية التخطيط :

١ -يحدد التخطيط الحاجات والمشكلات ويساعد على تنظيمها حسب أولوياتها

٢ -يتعذر بدون تخطيط سليم تحديد ورسم السياسات وما تتضمنه من برامج إرشادية ومشروعات للتنفيذ .

٣ -تؤدي عمليات التخطيط إلى تنسيق الجهود وعدم تعارض الخطط مما يقلل في تكاليف التنفيذ وفي الوقت اللازم لاتخاذها ، بما يؤدي في النهاية إلى تحقيق الأهداف بأقل التكاليف وفي أقصر وقت ممكن .

٤ -تحشد التخطيط جميع الإمكانات والموارد البشرية والمادية والطبيعية بشكل يضمن استخدامها الفعال لتحقيق الأهداف .

٥ -يساعد التخطيط على رسم الحلول للمواقف والصعوبات المحتمل الوقوع فيها في عملية التنفيذ ، فيؤدي بذلك إلى نجاح الخطة وضمان استمرار التنفيذ .

٦ -يتعذر تنفيذ الأهداف بعيدة المدى دفعة واحدة ، لذا فإن التخطيط يساعد في وضع الخطط المناسبة للوصول إلى تلك الأهداف النهائية عن طريق تحقيق الأهداف المرحلية للخطط المختلفة .

المبادئ التي يقوم عليها تخطيط البرنامج الأرشادي :

١ - أن تتسم البرامج الإرشادية بالمرونة والدوام .

٢ - أن تتسم البرامج الإرشادية بالشمول مع التركيز .

٣ - أن يكون البرنامج الإرشادي ذا صبغة تعليمية .

٤ - أن يتم تحديد أهداف البرنامج بوضوح وعلى جميع المستويات .

٥ - أن يتم التنسيق والتوافق بين الهيئات والمنظمات المختلفة التي ترتبط بتخطيطه وتنفيذه

٦ - أن يمهد الطريقة لتقييم نتائجه .

٧ - أن تتاح الفرصة لمشاركة أكبر عدد من جمهور المسترشدين .

خطوات تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي طبقا لنموذج بيسون :

تعددت النماذج التي وضعت لوصف المراحل المختلفة التي تقوم عليها عملية بناء البرنامج ، وإذا كانت هذه النماذج تختلف فيما بينها أساساً في عدد الخطوات ، إلا أنها تتفق جميعاً من حيث المنطق والمضمون النهائي

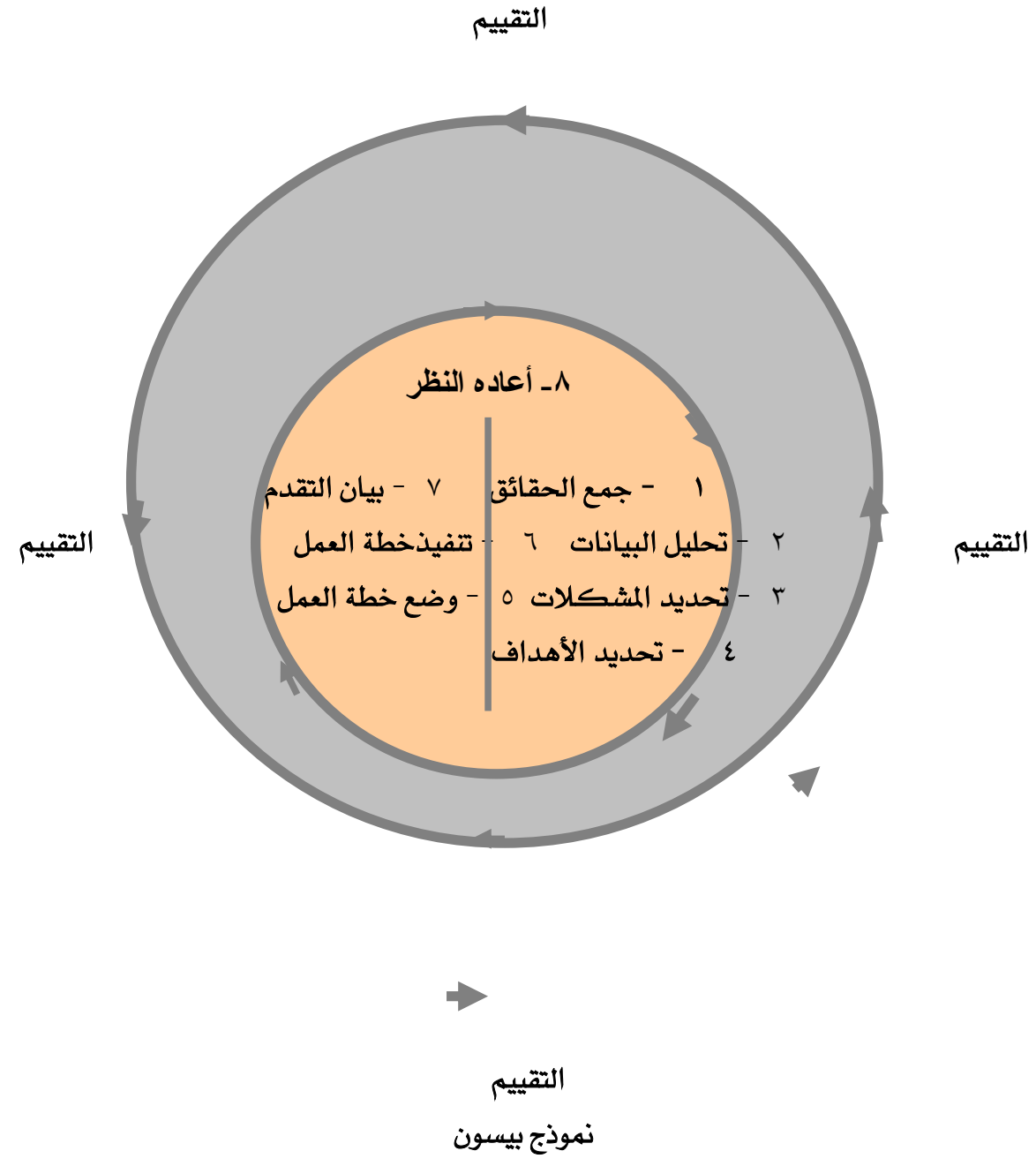

نموذج بيسون

ومن الشكل السابق يتضح أن عملية بناء البرنامج الإرشادي تنقسم إلى مرحلتين أساسيتين هما :

الأولى : تخطيط البرنامج وتشمل :

تجميع حقائق وبيانات عن الوضع الراهن .

تحليل الموقف .

تحديد المشكلات .

تقرير الأهداف

الثانية : تنفيذ البرامج وتشمل :

وضع خطة العمل .

تنفيذ خطة العمل .

بيان وتحديد التقدم الحادث .

إعادة النظر ومراجعة العملية (وهي شاملة لكلا المرحلتين) .

وسنتناول بشيء من التفصيل خطوات كل مرحلة من هاتين المرحلتين :

أولا : مرحلة تخطيط البرنامج الإرشادي :

١ - جمع البيانات:

يجب أن تشمل عملية تجميع المعلومات عن الموقف على الحقائق التي تتصل بالمزارعين والإنتاج الزراعي سواء فيما يتعلق بأوضاع المزارعين الاجتماعية والإقتصادية والنفسية . وأيضا الأرض وإستعمالاتها وما يتصل بها من مشاكل ، والمصادر والموارد والتسهيلات المتاحة ، والمرافق والخدمات والهيئات والمؤسسات بالمنطقة التي قد يكون لها صلة بالإنتاج الزراعي أو المزارعين بطريق مباشر أو غير مباشر .وتفيد هذة الحقائق والمعلومات في وضع الأساس السليم للبرنامج الإرشادي بالمنطقة موضع التنمية .ويمكن معرفة هذة الحقائق عن الوضع القائم في المنطقة من خلال الاتصال بالمزارعين عن طريق الاتصال الشخصي أو الاستبيانات ، كما يمكن الرجوع إلى الإحصائيات والتقارير والسجلات ، وأيضا من خلال ملاحظة المرشد الزراعي للوضع في المنطقة

٢ - تحليل البيانات :

تحتل عملية تحليل البيانات المجتمعة أهمية كبيرة ، وبدون التحليل الدقيق تصبح هذه البيانات مجرد حقائق ليس لها معنى أو مضمون . وفي الحقيقة فإن أدق البيانات والمعلومات لا تساوي شيئاً على الإطلاق ما لم يتم تفسيرها التفسير المناسب لكي تتضح مدلولاتها الحقيقية وهذه العملية تحتاج إلى تعاون ومشاركة وخبرات رجال الإرشاد والأخصائيين الإرشاديين والقادة المحليين وجمهور المسترشدين .

٣ - تحديد المشكلات :

في هذه الخطوة يقارن النتائج التي أسفر عنها تحليل البيانات في الخطوة السابقة ببيانات عن الوضع المراد تحقيقه . وهذا من شأنه إظهار مدى التفـــاوت أو التباين بين هذين الوضعين والذي يعبر عنه بمصطلح ((فجوة)) أو ((ثغرة)) وعلية يمكن اعتبار هذه الفجوات بأنها تمثل مشاكل أو حاجات وبذلك تحدد مشاكل الناس وحاجاتهم .ومن الإجراءات الهامة في هذه الخطوة القيام بتحديد الأهمية النسبية لكل مشكلة على حدة، وفي ضوء ذلك يمكن وضع نظام للأولويات بين المشاكل المختلفة مراعين في ذلك تحديد المشكلات على أساس حجم ومدى أهمية وحساسية هذه المشكلات بالنسبة لجمهور المسترشدين أنفسهم .

٤ - تقرير الأهداف :

هذه الخطوة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالخطوة السابقة ، إذ على أساسها يمكننا تحديد الأهداف المناسبة لمقابلة حاجات المزارعين ومجابهة المشاكل القائمة . مع مراعاة وضع نظام للأولويات بين الأهداف المراد تحقيقها مراعين اختيار الأهداف الأهم أولاً والتي تعبر عن المشاكل الملحة التي تواجه المزارعين في المنطقة .

ثانيا : مرحلة تنفيذ البرنامج

وتشمل الخطوات التالية :

١ - وضع خطة العمل :

خطة العمل هي عبارة عن خطة للتنفيذ تتضمن مجموعة من الإجراءات المحددة لتنفيذ أهداف البرنامج الإرشادي ، والمعتاد أن توضع خطة العمل لمدة سنة وهي وثيقة مكتوبة ملمة وشاملة لكافة التفاصيل لكي يسترشد بها رجال الإرشاد في تنفيذ أهداف البرنامج وينبغي أن **تتضمن خطة العمل على المعلومات التالية :**

(أ) – الأهداف التعليمية المراد تحقيقها .

(ب)جمهور المسترشدين المراد الوصول إليهم

(ج)تحديد الطرق والمعينات الإرشادية التي سوف تستخدم .

(د)تحديد المكان الذي سيتم فيه تنفيذ البرنامج .

(هـ)جدول زمني للقيام بالأنشطة المختلفة .

(و)تحديد القائمين بعملية التعليم : المرشد أو الأخصائي أو أحد القادة المحليين

٢ - تنفيذ خطة العمل :

تشمل هذه الخطوة تنفيذ الأنشطة الإرشادية ، والمهام التعليمية التي تتضمنها خطة العمل السنوية ، وفي هذه الخطوة توضع خطة العمل موضع التنفيذ الفعلي .

ويعتمد نجاح تنفيذ خطة العمل على مايلي :

(أ) معلومات فنية حقيقية يجيدها المرشد الزراعي .

(ب)استخدام الطرق والمعينات الإرشادية الأكثر ملائمة للمادة الفنية وكذلك المرشدين

(ج)التعاون والتنسيق بين مجهودات القائمين بالتنفيذ .

(د)توفير كل ما يلزم التنفيذ من مواد أو معدات أو تسهيلات .

٣ - تحديد التقدم :

في هذه الخطوة تحدد إنجازات البرنامج الإرشادي في ضوء التغيرات التي حدثت في أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية أو عن طريق عملية التقييم و **يمكن قياس الإنجازات كما يلي :**

أ)ملاحظة سلوك المسترشدين قبل الإرشاد .

ب)مقارنة هذا السلوك مع قواعد أساسية ثابتة .

(ج) ملاحظة التقدم الحادث في مراحله المختلفة .

(د) قياس التقدم الحادث بمقارنته مع القواعد القياسية .

(هـ) إصدار الحكم بحجم ما تم من إنجازات .

ويلاحظ أن عملية تقييم الإنجازات ما هي إلا جزء من عملية تقييم كلية مستمرة يجب ممارستها عند كل خطوة من خطوات مرحلة التخطيط ومرحلة التنفيذ في كل برنامج إرشادي .

وفي ضوء ذلك التقييم يمكن إدخال التعديلات المناسبة في خطة العمل والبرنامج الإرشادي .

٤ - مراجعة العملية أو أعادة النظر في البرنامج :

وهي عملية تقييم كلية لما سار عليه البرنامج في مرحلتي تخطيطه وتنفيذه وما حققه من إنجازات وما قصر عن تحقيقه منها . ويتخذ المرشد الناجح نتائج تقييم إنجارات البرنامج أساسا لبناء البرنامج الإرشادي الجديد وإسهاما في تعديل اتجاهه نحو تطبيق الهدف المطلوب .

أهمية البرامج الإرشادية :

مما سبق يتبين أن للبرامج الإرشادية أهمية عظمى في العمل الإرشادي ، فهي أساس نجاحه أو فشلة

وتتلخص هذه الأهمية فيما يلي:

١ - العدول عن الارتجال ودراسة ما سيتخذ من إجراءات إرشادية واجبة التنفيذ

٢ - إتاحة الفرصة لوجود بيان مكتوب يحدد الهدف والوسيلة لبلوغه

٣ - تعيين الحدود التي تعمل من خلالها الخدمات الإرشادية

٤ - تعيين الإطار الذي يمكن على أساسه الحكم على الاتجاهات الجديدة لقياس النجاح أو الفشل

٥ - ضمان عدم انتكاس البرنامج عند تغير القائمين عليه

٦ - وجود الدليل الذي يفسر طلب إعتمادات مالية لتنفيذ البرامج الإرشادي

التقييم في مجال الإرشاد الزراعي

مقدمة :

يعتبر تقييم النشاط الإرشادي أهم النقاط التي تقابل المشرفين على تنفيذ السياسات الإرشادية الزراعية حيث أنه يوضح مدى نجاح أي عمل إرشادي من عدمه .فقد يبدو أن العمل حقق نجاحاً محسوسا ولكن لا يمكن معرفة ذلك ألا بعد تقييم علمي متكامل له .ويعتبر التقييم عملية مستمرة تبدأ بالتفكير في بناء البرامج الإرشادية ولا تنتهي بنهاية البرامج بل تستمر بعد ظهور نتائجها استعدادا لبناء برامج جديدة أو برامج أعلى مستوى .فقد أحجم الكثيرون من العاملين في الأجهزة الإرشادية عن تقييم أعمالهم ، أما لإعتقادهم بأن أي تقييم بالدقة الكاملة يعتبر صعب التنفيذ أو لتخوف البعض من أن نتائج التقييم قد تظهر لرؤسائهم نواحي القصور فيما يؤدونه من أعمال أو خطط أو برامج .ومهما كانت أسباب الإحجام عن التقييم فمن الواجب على كل عامل في مجال الإرشاد الزراعي أن يلم إلماماً جيداً بأسس التقييم ومفاهيمه ليستطيع اتباع المنهج التقييمي في كل سياساته الإرشادية .

تعريف التقييم :

يعتبر التقييم عملاً يومياً مستمراً يقوم به الإنسان بطريقة شعورية أو لا شعورية ، فلكل منا أهداف يومية تدفعه إلى أعمال معينه ثم يقدر نجاحه أو فشله على ضوء ما حققته أعماله المختلفة من هذه الأهداف .

وللتقييم تعاريف عديدة بصفة عامة منها أن التقييم عبارة عن تحديد قيمة الشيء ويعرف التقييم في مجال الأرشاد بأنه طريقة قياس مدى التغيرات السلوكية التي حدثت أو في طريقها إلى الحدوث نتيجة لجهود التعليم الإرشادي .

مفهوم التقييم :

إنه عملية تحديد قيمة الشيء ، وإعطاء قيمة لشيء معين ، أو هو عملية تحديد الفئة أو المجموعة التي يتبع لها شيء معين ، كأن يقال مثلا أن هذا الشيء جيد أو غير جيد ، كبيرا أو صغير ثقيل أو خفيف ، طويل أو قصير .. إلخ .

أغراض وفوائد التقييم الإرشادي :

١ - أن التقييم يساعد على تحسين البرنامج الإرشادي وذلك عن طريق الوقوف على نقاط القوة أو الضعف فيه .

٢ - أن التقييم يساعد على التعرف على إنجازات البرنامج .

٣ - أن عملية التقييم تجعل من الضروري تحديد أهداف البرنامج بوضوح وتخطيط البرنامج بعناية

٤ - أنه يساعد العاملين في الجهاز الإرشادي على تحديد نقاط ضعفهم .

٥ - يوفر الشعور بالأمان والثقة بالنفس للعاملين بالجهاز الإرشادي خاصة عندما يكتشفون أن برامجهم ذات فاعلية .

٦ - يساعد في قياس درجة فاعلية طرق ومعينات التعليم الإرشادي في تحقيق التغيرات السلوكية المرغوبة .

٧ - يساعد على معرفة ما إذا كان البرنامج الإرشادي قد حقق نتائجه المتوقعة والمرغوبة .

٨ - يوفر التقييم الأساس السليم لاتخاذ قرار بما يجب عمله ، فالتقييم هو المقارنة بين الموقف الراهن والموقف المرغوب الوصول إليه .

خطوات عملية التقييم الإرشادي :

تمر عملية التقييم بخطوات ست رئيسية نجملها فيما يلي :

(١) تحديد الغرض من عملية الإرشاد الزراعي :

إذ أن تحديد الغرض يساعد على اختيار الأسلوب التقييمي الممكن اتباعه كما يساعد في تحديد المعلومات التي يلزم جمعها لإجراء هذا التقييم .

(٢) تحديد وتحليل أهداف الخطة الإرشادية :

وهو من أهم النقاط الواجب مراعاتها في إجراء عملية التقييم بحيث تتصف بما يلي :

١ - أن تكون محددة ومصاغة بأسلوب واضح .

٢ - أن تحتوي على جمهور الأرشاد ، المواد التعليمية ، والتغيير السلوكي المطلوب .

٣ - أن يكون التغير السلوكي محدداً بطريقة معينة بحيث يمكن معرفة وقياس هذا التغير .

(٣) تحديد نوع المعلومات والبيانات اللازمة لإجراء عملية التقييم :

البيانات اللازمة لأجراء عمليه التقييم تتعلق بالأهداف العلمية الإرشادية وبأغراض التقييم ، والنتائج المتوقع الحصول عليها وهذا يتطلب من المقيم أن يجمع من البيانات ما يكفي فقط لتحقيق أهداف التقييم الذي يقوم بأجرائه .

(٤) جمع البيانات اللازمة :

يقوم المرشد أو المقيم بأداء عمليتين رئيسيتين – الأولى تحديد مصادر بيانات ، والثانية تحديد الطرق التي سيستخدمها في الحصول على هذه البيانات .

طرق تجميع البيانات اللازمة للتقييم الإرشادي :

أ - **الاستبيان البريدي :** تصمم استمارات يكتب بها بعض الأسئلة وترسل بطريق البريد إلى جمهور الإرشاد حيث يجيب عليها وتعاد إلى المقيم ، ويراعي في هذه الطريق وضوح وسهولة الأسئلة وأن تكون قلية نسبياً ويكون التركيز على أهم النقاط التي يرغب المقيم في معرفتها .

ب - **المقابلة الشخصية :** وفي هذه الطريقة يقوم المقيم بالاتصال المباشر وهو ومن يعاونه من جمهور الإرشاد لملء بيانات استمارة معينة .

(ج) **مقابلة الجماعات** : تستخدم هذه الطريقة عادةً في الحالات التي يرغب فيها المقيم في الحصول على آراء جمهور الإرشاد ككل فيما يتعلق بعملٍ إرشادي محدد .

ويمكن استخدام هذه الطريقة بمعرفة فاعلية التعليم الإرشادي أو لدراسة الاتجاه العام لمجموعة معينة من جمهور الإرشاد تجاه عمل إرشادي معين – ويمكن ملء استمارات هذه المقابلة خلال اجتماع إرشادي

(د) **دراسة الحالات :** وتصمم لهذه الطريقة استمارة معينة لدراسة حالة معينه أو مجموعة من الحالات المتشابهة كما يحدث في حالة تقييم تطور مشروع إرشادي معين أو نشاط أسرة ريفية محددة تجاه هذا المشروع الإرشادي وهذا يمكن من التعرف على المشكلات التي منعت تنفيذ المشروعات وكذلك تمكن من اقتراح مناهج وبرامج لتطوير هذه المشروعات .

وتعتبر هذه الطريقة ثانوية حيث إنها تستغرق وقتا طويلا وتعالج حالات فردية محددة .

(هـ) الملاحظات المنظمة :

وهي أدق طريقة لجمع البيانات اللازمة للتقييم الإرشادي حيث يلاحظ تبني المزارعين وتطبيقهم للرسالة الإرشادية وتسجيلها أولا بأول وبانتظام على مدى هذا التبني وعيب هذه الطريقة هو صغر عدد الحالات التي يمكن ملاحظتها وتسجيل استجابات المزارعين برسالتها .

(و) **الدراسة المنتظمة للتقارير** : وفي هذه الطريقة تستخرج البيانات اللازمة من السجلات الحكومية المسلسلة أو سجلات المزارعين أنفسهم وعيب هذه الطريقة هو عدم احتفاظ المزارعين بالسجلات المزرعية .

(ح) **المقابلات والمناقشات المسجلة** : وفي هذه الطريقة تعقد الندوات والمناقشات لجمهور الإرشاد ولبعض الإحصائيين بغرض تقيم بعض الأعمال الإرشادية ويقوم المقيم بتسجيل هذه الاجتماعات ويتمكن عن طريق الاستماع إلى أجهزة التسجيل من تقييم الأعمال الإرشادية التي نوقشت .

هذا ، ويتضح من مناقشات الطرق المختلفة لجمع البيانات أنه لا توجد طريقة مثلى وأنه من اللازم الإعتماد على أكثر من طريقة حتى يمكن الاعتماد عليها والثقة في نتائجها .

(٥) تحليل البيانات وتبويبها :

بعد جمع البيانات يقوم المقيم بتحليلها وتلخيصها بطرق إحصائية مبسطة حتى يسهل تفهمها وعرض نتائجها صورة توضح الغرض من التقييم .

٢ - مجالات التقييم الإرشادي

هناك ست مجالات رئيسية لتقيم العمل الإرشادي هي :

١ - تقييم الجهاز الإرشادي وأهدافه .

٢ - تقييم العاملين بالجهاز الإرشادي .

٣ - تقييم تخطيط البرنامج الإرشادي .

٤ - تقييم تنفيذ البرنامج الإرشادي .

٥ - تقييم الطرق والوسائل الإرشادية المستعملة .

٦ - التقييم النهائي .

نموذج إرشادي في مجال الإنتاج النباتي

نموذج برنامج إرشادي عن النخيل :

النخلة شجرة النمو والعطاء ، والأصالة والوفاء شرفها القرآن بذكرها في أكثر من موضع وجعلها الرسول صل الله عليه وسلم مضرب المثل في الرسوخ والثبات وتغنى الشعراء بوصفها في القديم والحديث .هذا وتعتبر المملكة العربية السعودية من أكبر الدول في العالم العربي إنتاجاً للتمور ، لذلك وجب على جهاز الأرشاد الزراعي أن يشارك بخبراته وإرشاداته المختلفة في النهوض بإنتاج النخيل في المملكة .والمثال التالي يوضح لنا كيفية القيام بعملية تخطيط وتنفيذ برنامج إرشادي يستهدف النهوض بإنتاج النخيل في إحدى مناطق المملكة .

أولا : مرحلة تخطيط البرنامج الأرشادي

جمع البيانات والمعلومات لتحديد الوضع الراهن :

وفي هذه الخطوة يتم جمع البيانات والمعلومات والحقائق المناسبة التي تتعلق بمجال البرنامج والتي يمكن على أساسها تحديد الوضع الراهن لإنتاج النخيل بالمنطقة . ويمكن أن يشترك في تجميع البيانات المرشد الزراعي بالمنطقة . القيادات المحلية الريفية . ومن أمثلة البينات التي ينبغي الاهتمام بتجميعها في هذا المجال نورد ما يلي :

(أ) المساحة المزروعة بنخيل البلح في المنطقة .

(ب) عدد أشجار النخيل في المنطقة .

(ج) الأصناف المنزرعة .

(د) متوسط إنتاجالنخيل بالمنطقة .

(هـ) مسافات غرس الفسائل .

(و) مصدر الفسائل .

(ز) المشاكل في التسويق .

(ح) أهم الأمراض والآفات المنتشرة في المنطقة وكيفية مقاومتها .

(ط) عملية تسميد النخيل ، أنواع الأسمدة المستعملة .

(ي) كيفية إجراء عملية تلقيح نخيل البلح بواسطة (صاحب الأرض – أم عمالة مؤجرة).

(ك) مواعيد إجراء العمليات التالية : التلقيح ، العرس ، الخف، التقليم ، الري .

تحليل البيانات :

يشترك في هذه العملية لجنة مكونة من المرشد الزراعي ، القيادات الريفية المحلية ، وقد أسفر التحليل عن الحقائق والبيانات التالية :

(أ) انخفاض إنتاجالنخيل بالمنطقة .

(ب) يوجد كثير من الأصناف غير الجيدة .

(ج) بعض المزارعين لا يقوم بتسميد النخيل .

(د) مسافات الغرس متقاربة .

(هـ) عدم إجراء عملية خدمة النخيل في الوقت المناسب .

(و) بعض المزارعين لا يكافح الأمراض .

تحديد المشكلات

في ضوء التحليل السابق تبرز المشكلات التالية : -

أ - انخفاض إنتاجالنخيل بالمنطقة .

ت - جهل المزارعين بأهمية تسميد نخيل البلح .

ج - تعذر الحصول على فسائل الأصناف الممتازة .

د جهل المزارعين بمواعيد إجراء العمليات الزراعية بنخيل البلح .

هـ - وجود بعض الأمراض المنتشرة .

ز - وجود مشاكل في التسويق .

تحديد الأهداف :

بعد دراسة المشاكل السابقة يتضح لنا أن النهوض بإنتاج النخيل يستلزم وضع سياستين أحدهما قصيرة المدى وتتعلق بتوعية المزارعين بأهمية تسميد نخيل البلح والأخرى طويلة المدى وتتعلق بضرورة توفير فسائل النخيل الجيدة والعمل على حل المشاكل التسويقية والتخزينيه ، **وعلى هذا يتطلب الأمر نوعين من الأهداف :**

١ - أهداف قريبة

(أ) توعية المزارعين بأهمية إجراء العمليات الزراعية في المواعيد المناسبة .

(ب) توعية المزارعين بأهمية التسميد البلدي .

٢ -أهداف بعيدة المدى :

إقامة مشاتل لتيسير حصول المزارعين على فسائل الأصناف الجيدة بأسعار زهيدة . **وضع خطة العمل :** بعد تحديد الأهداف كما في الخطوة السابقة توضح خطة عمل مناسبة لتحقيق هذه الأهداف وينبغي

أن تشمل النقاط التالية :

(أ) تحديد مزارع النخيل ومنطقة زراعة النخيل .

(ب) المكان الذي سيتم فيه التعليم وتوعية المزارع .

(ج) وقت تنفيذ البرنامج : موسم الشتاء وبعد إنتهاء جمع المحصول .

(د) الهدف التعليمي : تنمية معارف المزارع عن أهمية التسميد البلدي وإجراء العمليات في الوقت المناسب .

(هـ) الطرق والمعينات الإرشادية :

١ - الزيارات المزرعية (لإثارة أهتمام المزارع) .
٢ - الندوات الإرشادية بهدف تنمية معارف المزارع .
٣ - تجارب إيضاح لإكساب المزارع المهارات الضرورية في كيفية تسميد وإجراء العمليات الزراعية الخاصة بنخيل البلح .

(و) مسؤولية ، ودور كل فرد :

١ - المرشد الزراعي: الزيارات المزرعية – الندوات الإرشادية – تجارب إيضاح .
٢ - القادة المحلين : الزيارات المزرعية – الإشتراك في تدريب المزارع على إجراء العمليات الزراعية وإضافة السماد البلدي .

- **تنفيذ خطة العمل :**

في هذه المرحلة يجب توفير المعدات والمستلزمات قبل ميعاد تنفيذ البرنامج بوقت كافي . كذا الإشراف على سير تنفيذ البرنامج مع تسجيل خطواته .

- **بيان التقدم الحادث :**

يمكن تحديد التقدم الحادث في البرنامج الإرشادي عن طريق :

(أ) ملاحظة سلوك الأفراد أثناء إجراء تجارب الإيضاح .

(ب) عن طريق نوعية الأسئلة والإستفسارات التي تثار في الندوات الإرشادية المختلفة وأثناء الزيارات المزرعية .

(ج) عن طريق أهتمام المزارعين بشراء كميات من الأسمدة البلدية تزيد عن الأعوام السابقة والمعدات المستحدثة في إجراء العمليات الزراعية .

أسئلة

س١ : عرف التبنى

س٢ : وضح بالرسم فئات المتبنين للأفكار الزراعية الجديدة

س٣ : ماهي العوامل التي تؤثر على سرعة التبني للأفكار الزراعية الجديدة ؟

س٤ : عدد مراحل التبني للأفكار الزراعية الجديدة

س٥ : عرف البرنامج الإرشادي واذكر خطواته

س٦ : ما أهمية البرامج الإرشادية ؟

س٧ : عرف التقييم الإرشادي وبين أغراضه

إرشاد زراعي

التقارير الإرشادية

جميع الحقوق محفوظة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

الهدف العام :

أن يستطيع المتدرب معرفة إرشادات الأمن والسلامة .

الأهداف الخاصة :

بعد نهاية دراسة هذه الوحدة يستطيع المتدرب أن :

- يعدد النقاط الهامة للوقاية من الحوادث ومراعاة الصحة في مجال الأمن والسلامة .
- يفرق بين حوادث التيار الكهربائي وإجراءات علاجها .
- يشرح طرق التنفس الصناعي للمصاب .
- يميز بين الغازات والأبخرة نتيجة تداول المواد الكيماوية .
- يعدد وسائل الوقاية المناسبة عند استخدام السوائل .
- يعرف أهم مصادر الوفيات في مجال البيئة الزراعية .
- يعدد مصادر مخاطر العمل

التقارير الإرشادية

يمكن القول بصفة عامة أن عملية جمع البيانات الإحصائية المتعلقة بأي عملية إرشادية في محاولة لوضع تقرير الغرض منه قياس نتائج الجهود التي بذلت ، وتدون عادة البيانات في قياس موحد حتى يمكن ترتيبها في جداول وتحليلها حتى يسهل استنتاج الخلاصه واستخراج النقاط أو المواضيع محل الإهتمام .

تعريف التقرير الإرشادي :

عبارة عن مجموعة من البيانات والإحصائيات يتم تدوينها (تسجيلها) في سجل خاص بعملية إرشادية ما

أسباب وضع التقارير الإرشادية :

٢ - إيضاح أعمال الإرشاد المنجزة ومقارنتها بما ينفق عليها من التكاليف.
٣ - إيضاح الطرق والمواد الإرشادية التي استخدمت ومعرفة مدى فاعليتها.
٤ - إيضاح مدى أهمية النتائج للإستفادة منها في طرق أخرى.
٥ - الاستفادة من المقترحات والآراء التي جاءت بها التقارير.
٦ - تقييم الجهود المبذولة من جانب رجال الإرشاد المنفذين للبرامج.
٧ - معرفة مدى التزام المرشد الزراعي بتنفيذ البرامج الإرشادية وخطة العمل.
٨ - توفير المعلومات اللازمة لتقييم العمل الإرشادي بصورة عامة.

أهم الملاحظات التي يجب مراعاتها عند وضع التقارير الإرشادية :

١ - أن يكون التقرير واضحاً سهل الفهم .
٢ - مراعاة إبراز الحقائق المتعلقة بالعمل الإرشادي .
٣ - مراعاة إبراز خطوات العمل المنجزة ومدي فاعليتها في تحقيق الهدف .
٤ - مراعاة إبراز الصعوبات التي واجهت العمل الإرشادي والحلول المقترحة لتذليلها .
٥ - إعداد وطبع نماذج مناسبة تدون بها البيانات السابق إيضاحها .

أهم الإقتراحات لتطوير التقارير الإرشادية :

١ - إستخدام بضعة أسئلة بسيطة ميسورة يسهل على رجال الإرشاد والمتعاونين معهم مهمة إعداد تقرير جيد ، وأن تربط هذه الأسئلة بين الهدف والغايات المنشودة .
٢ - كذلك مراعاة الربط بين هذه الأسئلة السهلة ونماذج التقارير السنوية .
٣ - مراعاة طبع النموذج على ورق جيد بأحرف كبيرة ومسافات واسعة تتيح الكتابة فيها مع ترك خانة للتاريخ والسنة .

الاعتبارات التي يجب أن تراعى في تحقيق الهدف من التقرير :

١ - الإيضاح ٠

٢ - الإيجاز .

٣ - الإقناع ٠

٤ - إستخدام الجداول والرسوم البيانية على قدر الإمكان في التقرير .

٥ - يفضل كتابته بالحاسب الآلي ، وفي حالة عدم إمكان ذلك يكتب على ورق مسطر .

٦ - يفضل الكتابة على وجه واحد فقط .

٧ - يراعى ترك مسافة قرابة البوصة من كل من جانبي الصفحة دون كتابة .

٨ - تكتب العناوين بخط واضح ومميز (استعمال ألوان مختلفة).

أنواع التقارير الإرشادية :

١ - **تقارير إحصائية**

٢ - **تقارير وصفية .**

وقد تقسم التقارير إلى تقارير روتينية وغير روتينية ، وقد تقسم التقارير حسب الوقت إلى أسبوعية ، شهرية ، سنوية ، موسمية .

وفيما يلي نماذج لبعض التقارير المستخدمة في مجال الإرشاد الزراعي :

حيث يقوم مدرس مادة الإرشاد الزراعي بالمعهد بتدريبين الطلاب على كيفية تدوين البيانات والإحصائيات المختلفة أثناء زياراتهم الميدانية لمواقع العمل الإرشادي على مدار العام أو أثناء تدريباتهم العملية في مزرعة المعهد .

نموذج التقرير الشهري لأعمال الإرشاد الزراعي **شهر:**.....**عام**.....

الأيام	العمليات التي أنجزت	الاجتماعات		عدد زيارات حقول المزارعين	عدد زيارات الحقول الإيضاحية	عدد المزارعين زوار المرشد بمكتبة	ملاحظات مختلفة
		عددها	عدد الحاضرين				
١							
٢							
٣							
٤							
٥							
٦							
٧							
٨							
٩							
١٠							
١١							
١٢							
١٣							
١٤							
١٥							
١٦							
١٧							
١٨							
١٩							
٢٠							
٢١							
٢٢							
٢٣							
٢٤							
٢٥							
٢٦							
٢٧							
٢٨							
٢٩							
٣٠							

اسم المرشد الزراعي المنطقة

التوقيع

نموذج : تقرير إرشادي عن إيضاحات التسميد لمحصول .....

عن شهر : سنة

اسم المرشد : المنطقة

أنواع الإيضاحات	مقادير وأنواع الأسمدة				أنواع المحاصيل المسمدة	المساحات المسمدة (دونم وهكتار)	عدد الإيضاحات	مواعيد التسميد	ملاحظات عن أثر التسميد على النمو ودفعات التسميد
	أزوتية	فوسفاتية	مركبة	بوتاسية					

التاريخ / / ١٤هـ (توقيع المرشد)

(نموذج تقرير عن بساتين الفاكهه)

عن شهر : **سنة :**

اسم المرشد **المنطقة**

أنواع الإيضاحات (العمليات والطرق)	مواعيد إجرائها	نوع الأشجار	عدد الإيضاحات	المساحة دونم أو هكتار	عدد الأشجار (موجودة – تالفة)	جمع الثمار
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ -						

التاريخ / / ١٤هـ **توقيع المرشد)**

(نموذج : - التقرير الأول : - عن الحقل الإرشادي للمزارع .....

الحقل الإرشادي رقم : .....بمنطقة (قرية).....

نوع المحصول المزروع .....

نوع المحاصيل أو الخضر	حالة التربة	المساحه المزروعة دونم أو هكتار	التسميد أنواعه وكمياته			التقاوي أنواعها وكمياتها	تاريخ وطريقة الزراعة	ملاحظات عن حالات النمو والنتائج
			بلدي	أزوتي	مركب			

التاريخ / / ١٤هـ (توقيع المرشد)

توقيع مدير الوحدة الإرشادية

نموذج

تقرير إرشادي عن إيضاحات المحاصيل الحقلية – الخضر - محاصيل الأعلاف)

عن شهر سنة

اسم المرشد : المنطقة

أنواع الإيضاحات والعمليات الزراعية	نوع المحصول	موعد إجراء العمليات	عددالإيضاحات	المساحة دونم أو هكتار	ملاحظات (عن أعداد الأرض وزراعة البذور والنمو وخدمة النباتات والمقاومة والحصاد)
١ -					
٢ -					
٣ -					
٤ -					
٥ -					
٦ -					
٧ -					
٨ -					
٩ -					
١٠ -					

التاريخ / / ١٤هـ (توقيع المرشد)

الحقول الإرشادية

التقرير .....ليوم ....عام

رقم العدد		النتيجة الإجمالية		أنواع وأصناف الخضروات المزروعة	مساحة النوع المزروع		مقدار الناتج بالكيلو جرام	معدل إنتاجالدونم بالكيلو جرام	النسبة المئوية بالزيادة أو النقص	مقدار الذي يحصل عليه المزارع صاحب الحقل	ملاحظات
		هـ	دوم								

روجع التقرير ووجد مطابقاً للأصول الفنية

المهندس الزراعي التوقيع .....

المساعد الفني التوقيع .....

مدير التوقيع

.....

مدير في

الزيارات المزرعية

الحصر العام للزيارات عن شهر ١٤هـ

عدد	أسماء الفنيين	الوظائف	أيام	أيام عمل	أيام	×	عدد	عدد	عدد	× متوسط	× عدد	
١												
٢												
٣												
٤												
٥												
٦												
٧												
٨												
٩												
١٠												

المشاهدات الحقلية

_____

_____

موجز الإرشاد والخدمات الزراعية المنجزة على ضوء المعينة ٠

_____

_____

مهندس زراعي **التوقيع**_____ **المدير :**_____

_____

مساعد فني **التوقيع**_____ **التوقيع**_____

إرشادات الأمن والسلامة

عند تقدير ظروف العمل نجد أن الظروف الصحية تشكل عاملا هاما . والصحة في مجال الأمن والسلامة علم يتناول :

- **الوقاية .**
- **تحسين الصحة والسلامة .**
- **رفع كفاءة العمال في مجال أعمالهم المهنية .**

لذلك يجب أن تتوافق ظروف العمل مع المتطلبات والاشتراطات المختلفة للصحة في مجال الأمن والسلامة وأهمها :

- مكان كاف .
- جو صحي .
- إضاءة مناسبة .
- تقليل (خفض) الضوضاء .

وحتى نتجنب الوقاية من الحوادث ، ونراعى الصحة في مجال الأمن والسلامة يجب أن نراعى النقاط التالية :

١ - تخصيص مساحة كافية لكل عامل للتحرك فيها بحيث يمكنة أداء عمله دون أي عائق أو مخاطر .

٢ - اتخاذ الترتيبات اللازمة لتسهيل الحركة في حالة الضيق المؤقت لمساحة التشغيل نتيجة لمناولة المواد أو ما شابهها .

٣ - إخلاء الطرق والمسالك بصفة دائمة ، مع عدم إعاقة الممرات الموصلة بينها وبين أماكن العمل .

٤ - لا يسمح أن تكون أماكن العمل ملاصقة للنوافذ المستخدمة للتهوية أو الأبواب المؤدية إلى العراء ، إلا إذا لم تكن هناك فروق ملحوظة في درجات الحرارة بين الخارج والداخل .

٥ - لمنع انتقال مسببات العدوى والأمراض نتيجة للكح والعطس يجب ترك مسافة لا تقل عن مترين بين أماكن العمل المتقابلة .

الأمن والسلامة عند استخدام الآلات والعدد

أولا الآلات ومنها :

أ - السلالم :

تستخدم السلالم في كل المجالات الصناعية والزراعية ، وفى النقل والأغراض المنزلية . وهي تستخدم في كافة الأعمال الصعبة . ويوجد من هذه السلالم أنواع عديدة فقد تكون مصنوعة من الخشب أو من الألمونيوم أو من الحديد ....ومن ثم فإنه يحتمل وجود عيوب كثيرة فيها ، وقد تكون هذه العيوب في الغالب سببا في وقوع الحوادث . كما أنه قد يكون الاستخدام غير الصحيح للسلالم سببا آخر للحوادث ، وكذلك إهمال صيانتها وتخزينها .وعند الصعود أو النزول من السلم يجب أن يكون وجه العامل قبالته مع ترك يديه حرتين لمسك كلا القائمتين أو العوارض التي تكون على مستوى رأسه ، وينبغى على العامل عدم حمل أي أدوات أو عدد أو أي شيء آخر في يديه عند الصعود أو النزول ، ويتم ذلك عن طريق أي عامل آخر أسفل السلم .

ب - العمل على ارتفاع من الأرض :

عند الارتفاعات التي تتعدى خمسة أمتار لا يسمح باستخدام التجهيزات للحوامل البسيطة (السقالات) أو السلالم ، وإنما تستخدم في هذه الأعمال هياكل مستقرة بمنصة أفقية في أعلاها ، ومزودة بدرابزين علوي وآخر متوسط وثالث سفلي . وتزود هذه الهياكل كذلك بوسائل وقاية وتأمين (مثل شبكات تلقى الأشياء الساقطة) لضمان عدم حدوث أضرار عند سقوط الأدوات والمواد من المنصة . ويمكن أيضا إستخدام المنصات القابلة للارتفاع ، والتي تشغل بطريقة ميكانيكية أو هيدروليكية .

ثانياً : العدد والأدوات ومنها :

السكاكين :

تنطبق القواعد والاشتراطات التالية – في العموم – على السكاكين :

ينبغي أن يكون للسكين نصل حاد . فالسكين ذات النصل المتثلم تتطلب جهدا كبيرا في العمل بها ، مما ينطوي على بعض الأخطار .يجب أن يكون حد السكين القاطع أقصر ما يمكن ، مع تفادى وجود حواف مدببة به وأيضا يجب أن يكون لمقبض (يد) السكين شكل يتيح عدم انزلاق اليد القابضة عليه تجاه النصل عندما يعترض السكين أي عائق ، وأن يكون بالمقبض حزوز بحيث لا تنزلق اليد القابضة .

يجب الاحتفاظ بالسكاكين في حافظة (جراب) عندما لا تكون مستخدمة ،وفى المسلخ والمجازر يجب على العمال ارتداء وسائل وقاية جيدة لمنطقة البطن .

ثالثاً : وسائل نقل الحركة والسيور :

تتكون وسائل وآليات نقل الحركة – من المحرك الأساسي إلى المكنات من أعمدة محامل (كراسي) وبكرات إدارة السيور أو الحبال ، أو أقراص مستديرة. وهي توصل ببعضها البعض بواسطة قوابض (دبرياجات) وقارنات وتروس وعناصر توصيل أخرى .

وهناك احتياطات عامة متعلقة بوسائل نقل الحركة يجب مراعاتها :

يجب إحاطة الحيز الذي تتحرك فيه أجزاء المكنة ، أو تؤثر فيه القوى ، بسياج واق فعال . ويجب أن يكون السياج الواقي محيطا إحاطة تامة بالمكنة بحيث يتعذر نفاذ الأصابع أو أي جزء من الجسم إلى الأجزاء الخطرة منها . ويراعى ذلك بصفه خاصة عند إجراء الصيانة (مثل التزييت والتشحيم) ، والإصلاحات التي يتطلب الأمر القيام بها والمكنة في مكانها . وينبغي التأكد من عدم تشغيل الجزء المتوقف الذي تجرى صيانته أثناء تنفيذ أعمال الصيانة .

وأما السيور فإنه يجب عدم تركيب أي سير من السيور باليد مهما كان نوعه أو كانت مواصفاته إلا إذا كانت بكرته ساكنة .

أخطار الكهرباء وكيفية السلامة منها

يتزايد استخدام الكهرباء نتيجة لزيادة الميكنة والأعمال الأوتوماتيكية في جميع فروع وخطوط الإنتاج . ولكفالة الاستخدام الآمن لهذا النوع من الطاقة ، أي دون حدوث أخطار للعامل من جراء الكهرباء ، وهذا يتوقف على مدى سلامة المعدات والأجهزة الكهربائية ودرجة جودتها .

حوادث التيار الكهربائي وإجراءات علاجها

(أ)تأثير التيار الكهربائي على جسم الإنسان

إذا لمس الإنسان أجزاء من منشآت وتركيبات كهربائية عندما يكون التيار الكهربائي ساريا فيها ، وكان هو واقفا على أرض جيدة التوصيل للكهرباء ، ففي هذه الحالة يكمل جسمة الدائرة الكهربائية فيسرى فيه التيار الكهربائي .

ويظهر تأثير التيار الكهربائي على جسم الإنسان عادة في صورة تهيج وحرارة ، وبينما تؤثر الإثارة والتهيج على عضلات الجسم والقلب والدورة الدموية والجهاز العصبي المركزي ، فإن التأثيرات الحرارية تظهر على هيئة حروق بسيطة أو شديدة (تفحم مساحات كبيرة من الجسم أو ظهور مناطق محترقة فيه) تصيب الأجزاء من الجسم التي سرى فيها التيار الكهربائي ، وقد تحدث التواءات مفاجئة في أطراف الجسم أو أعضائه ، وقد تنكسر بعض عظامه نتيجة التقلصات في العضلات ، وتتوقف شدة الإصابة على حسب شدة التيار الكهربائي ومساره .

(ب) التأثيرات المحتملة للتيار الكهربائي على جسم الإنسان ، وكيفية منع حدوثها

١ - ملامسة جسم الإنسان للأجهزة الكهربائية عندما يكون التيار الكهربائي ساريا بها .

٢ - ملامسة الجسم للأجهزة الكهربائية ذوات الأغلفة أو الوقاءات المعدنية إذا كانت تعمل وبها عطب في عوازلها .

ولمنع وقوع حوادث نتيجة لهذه الأسباب يجب مراعاة الآتي :

أ - يجب تنبيه المستخدمين للمعدات والأجهزة الكهربائية إلى الأخطار الناجمة عن استخدام التيار الكهربائي ، وتلقينهم بتدابير الأمان الواجب مراعاتها .

ب - يجب إجراء الصيانة الدورية للمعدات والأجهزة الكهربائية ووقايتها من التلف .

ت - يجب إيقاف تشغيل المعدات والأجهزة الكهربائية المعيبة وإصلاحها بأسرع وقت ممكن.

(ج) الإسعافات الأولية عند وقوع حوادث بسبب التيار الكهربائي :

بالرغم من وجوب التأكيد دائما على الاهتمام بالوقاية من الحوادث ، إلا أن إجراءات الإسعافات الأولية يجب كذلك معرفتها جيدا لتنفيذها فور وقوع الحادثة .

وعند وقوع حادثة بسبب الكهرباء **يجب اتباع الإجراءات التالية حسب الحال :**

١ - يعزل المصاب عن الدائرة الكهربائية بفصل الكهرباء

٢ - يستدعى الطبيب إلى مكان الحادث على الفور ، ويبدأ بإسعاف المصاب كمساعدته بإجراء التنفس الصناعي ، ويجب عدم نقل المصاب إلى مكان الطبيب ويترك هذا القرار للطبيب فقط .

٣ - إذا كان المصاب مستمرا في التنفس فيجب تسهيل تنفسه بفتح ملابسه المحكمة .

٤ - إذا تعذر على المصاب التنفس ، يبدأ فورا بإجراء التنفس الصناعي له ،

وطرق التنفس الصناعى كالتالي :

أ – الطريقة اليدوية :

وتعتمد على استخدام ا لضغط على الجسم . وفيها يضغط الفرد الذى يقوم بالإسعافات الأولية على صدر المصاب بكلتا راحتيه (يديه) ليطرد هواء الزفير ثم يخفف الضغط ويطلق يديه ليتيح الفرصة لدخول هواء الشهيق ، وهكذا يكرر الفعل بالتناوب ، لتحدث عملية الشهيق أوتوماتيكيا نتيجة للمرونة الطبيعية التى يتميز بها الصدر .

ب – طريقة النفخ (وهي أفضل الطرق) :

وفيها ينفخ الفرد القائم بالإسعافات الأولية الهواء بفمه في فم المصاب أو أنفه .

ويجب أن يكون رأس المصاب في هذه الحالة مائلا إلى الخلف حتى لا يتسبب اللسان في سد قنوات التنفس .

ج - طريقة التنفس الاصطناعي :

وفيها يجرى التنفس باستخدام أجهزة تنفس مختلفة .

٥ - يجب المحافظة على نبض القلب ، وذلك بتدليكه عن طريق الضغط على الصدر براحتى اليد ثم اعتاقه (بمعدل ٦٠ - ٨٠ مره بالدقيقة).

حوادث الحرائق والانفجارات الناجمة عن الكهرباء وكيفية الوقاية منها :

تتسبب الحرائق في المنشآت الكهربائية أساسا من :

١ - **سخونة خطوط التيار الكهربائي .**

٢ - **الشرر والأقواس الكهربائية .**

مكافحة الحرائق في المنشآت الكهربائية

عند حدوث حريق في منشأة كهربائية ، يجب اتباع إجراءات خاصة نظرا لما تحملة الكهرباء من خطر على الإنسان ، وقبل مكافحة الحريق يجب فصل الكهرباء عن المنشأة المحترقة تفاديا لأنتقال الكهرباء – عن طريق مياه الإطفاء – إلى الأشخاص القائمين بالإطفاء ، ومن ناحية أخرى يجب عدم فصل الكهرباء عن المنشأة إلا في الحالات الضرورية القصوى ، خصوصا إذا كنا بحاجة للإنارة أو مصادر الإمداد للمياه .

ويجب استخدام الطفايات للحريق حسب نوعية الحريق .

مخاطر العمل في البيئة الزراعية

يعتقد الكثير من الناس أن البيئة الزراعية خالية من المخاطر ، وهذا اعتقاد خاطئ . وتنشأ معظم المخاطر من عدم الاهتمام بإجراءات الأمن والسلامة في مجال البيئة الزراعية مما يتسبب في إصابات تؤدي إلى إعاقة أو وفاة .وفى إحصائية نشرت عن أسباب حدوث الفيات بين الأفراد ما بين عمر (١٥ -٢٤) سنة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وجد التالي :

٥٣٪ نتيجة الحوادث المرورية .

٨٪ نتيجة أمراض السرطان .

٥٪ نتيجة حوادث القتل .

٤٪ نتيجة الانتحار .

٤٪ نتيجة أمراض القلب .

٢٦٪ نتيجة عوامل أخرى من ضمنها البيئة الزراعية .

أهم مصادر الحوادث التى تسبب الوفيات في مجال البيئة الزراعية ما يلي :

٢١٪ نتيجة حوادث الآلات الزراعية .

٥٪ نتيجة استخدام العدد والأدوات الكهربائية

٧٪ نتيجة استخدام العدد والأدوات اليدوية .

١١٪ نتيجة استخدام المركبات الزراعية ذات المحرك .

١١٪ نتيجة الحيوانات المزرعية .

٤٥٪ نتيجة عوامل أخرى .

كما نتجت الحوادث التي تسبب وفاة في مجال المعدات الزراعية على النحو التالي :

٢٧٪ من الجرارات الزراعية (الحراثات) .

١٦٪ من المقطورات الزراعية .

١١٪ من آلات رفع وتداول الحبوب .

٧٪ من آلات الحصاد والدراس .

٣٪ من محشات الأعلاف .

٢٪ من آلات عمل البالات .

٣١٪ من مصادر أخرى .

يتضح مما سبق أن العمل بالبيئة الزراعية يحفه الكثير من المخاطر .

مصادر مخاطر العمل في البيئة الزراعية وأنواعها :

تتنوع مصادر وأنواع مخاطر العمل في البيئة الزراعية ، إلا أنة يمكن تصنيف تلك المصادر إلى ستة مجاميع رئيسية وهي :

١ - مجموعة العوامل الطبيعية وتشمل :

(أ) الفيضانات والسيول .

(ب) الزلازل .

(ج) البراكين .

(د) الجفاف الشديد وارتفاع درجات الحرارة .

(هـ) الحرائق الطبيعية .

٢ - مجموعة العوامل الفيزيائية وتشمل :

أ - الحرارة .

ب - الضوضاء .

ج - أشعة الشمس .

د - الأمطار .

٣ - مجموعة المعدات الزراعية :

أ - استخدام الآلات والمعدات ووسائل الميكنة الزراعية الحديثة .

ب - وسائل نقل وتداول المنتجات والخامات الزراعية والأفراد .

٤ -مجموعة المواد الزراعية :

أ - مخاطر التخزين (الحبوب – المحاصيل – الأسمدة – المواد الكيميائية – الوقود – الزيوت والشحوم) .

ب -استخدام المواد الكيميائية .

٥ -مخاطر الأمراض المهنية والأمراض الوبائية المشتركة بين الإنسان والحيوان

٦ -عدم إلمام العاملين والقاطنين بالبيئة بالمخاطر السابق ذكرها .

أسئلة

س١ : عدد النقاط التي من خلالها نستطيع أن نتجنب الحوادث ، ونراعى الصحة في مجال الأمن والسلامة

س٢ : كيف يؤثر التيار الكهربائي على جسم الإنسان ؟

س٣ : ما الخطوات الهامة عند وقوع حادثة بسبب الكهرباء ؟

س٤ : عدد طرق التنفس الصناعي

س٥ : ما الإجراءات الفنية التي يجب مراعاتها عند التعامل مع الكيماويات ؟

س٦ : عدد مصادر الحوادث التي تسبب وفيات في مجال البيئة الزراعية

س٧ : اذكر فقط مصادر مخاطر العمل في البيئة الزراعية وأنواعها

المراجع :

١ - د / أحمد محمد صالح : (١٩٨٥م)
أساسيات الإرشاد الزراعي – محاضرات– كلية الزراعة جامعة أسيوط .
٢ - د / بهجت محمد عبد المقصود (١٩٨٧ م) :
الإرشاد الزراعي – المنصورة – الوفاء للطباعة والنشر .
٣ - د / عبد الغفار طه عبد القادر :(١٩٧٥ م)
الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق – دار المطبوعات الجديدة – الإسكندرية .
٤ - د / أحمد محمد صالح : (١٩٨٨ م)
الإعلام الريفي – محاضرات– كلية الزراعة – جامعة أسيوط
٥ - د / أحمد محمد عمر :(١٩٧٨ م)
الإرشاد الزراعي – القاهرة – أوفست للطباعة .
٦ - د / أحمد السيد العادلى : (١٩٧٣ م)
أساسيات علم الإرشاد الزراعي – دار المطبوعات الجديدة – الإسكندرية .
٧ - د / أحمد محمد صالح : (١٩٨٨ م)
تخطيط وتقييم البرامج الإرشادية الزراعية – محاضرات– كلية الزراعة – جامعة أسيوط
٨ - د / أحمد سامي : (١٩٦٣ م)
علم الإرشاد الزراعي – دار المعارف بمصر .
٩ - د / أحمد محمد صالح : (١٩٨٦ م)
طرق ووسائل الإرشاد الزراعي – محاضرات استنسل – كلية الزراعة – جامعة أسيوط .
١٠ - د / أحمد محمد عمر : (١٩٧٨ م)
الإرشاد الزراعي – القاهرة ت أوفست للطباعة .
١١ - د / إبراهيم بن عبد الله الحميدي : (١٤٢٠ هـ)
تحليل زمني لتطور التنمية الريفية في المملكة العربية السعودية –جامعة الملك سعود– فرع القصيم
١٢ - د / حسين زكى الخولي : (١٩٦٨ م)
الإرشاد الزراعي – دورة في تطوير الريف – الإسكندرية – دار المعارف
١٣ - الكتيب الإرشادي في سلامة البيئة الزراعية – الرياض

الوحدة	الفصل	المحتويات	الصفحه من	الصفحه إلى
		الفصل الدراسي الأول		
الوحدة الأولى	الفصل الأول	مقدمة في علم المجتمع	٢	٩
	الفصل الثاني	علم المجتمع الريفي	١٠	١٣
	الفصل الثالث	الريف وخواص الحياة الريفية	١٤	٢٨
		أسئلة الوحدة الأولى		٢٩
الوحدة الثانية	الفصل الأول	المجتمع الريفي في المملكة العربية السعودية	٣١	٣٧
	الفصل الثاني	مشكلات المجتمع الريفي	٣٨	٣٩
	الفصل	أسئلة الوحدة الثانية		٤٠
الوحدة الثالثة	الفصل الأول	ماهية الإرشاد الزراعي	٤٢	٤٨
	الفصل الثاني	المبادئ والقواعد العامة التي يتركز عليها العمل الإرشادي	٤٩	٥١
	الفصل الثالث	طرق ووسائل الاتصال الإرشادي الزراعي	٥٢	٦٣
		أسئلة الوحدة الثالثة		٦٤
		الفصل الدراسي الثاني		
الوحدة الرابعة	الفصل الأول	عملية الإتصال الإرشادي الزراعي	٦٦	٧٥
	الفصل الثاني	قنوات الاتصال الإرشاد الزراعي	٧٦	٨٤
		أسئلة الوحدة الرابعة		٨٥
الوحدة الخامسة	الفصل الأول	مراحل وفئات المتبنين للأفكار الزراعية الجديدة	٨٦	٨٨
	الفصل الثاني	تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية	٨٩	١٠٤
		أسئلة الوحدة الخامسة		١٠٥
الوحدة السادسة	الفصل الأول	التقارير الإرشادية	١٠٦	١١٥
	الفصل الثاني	قواعد الأمن والسلامة	١١٦	١٢٣
		أسئلة الوحدة السادسة		١٢٤
		المراجع		١٢٥

تقدر المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الدعم

المالي المقدم من شركة بي آيه إي سيستمز (العمليات) المحدودة

GOTEVOT appreciates the financial support provided by BAE SYSTEMS